

الشعبة : الآداب

الدورة الرئيسة

جوان 2012

الإصلاح

تذليل الصعوبات المنهجية: شعبة الآداب/ في منهجية المقال

1- فهم الموضوع معطى ومطلوب:

- قراءة متأنية لنص الموضوع تركّز على تركيبته اللغوية ف وراء التركيب يختفي المنهج وكلماته المفاتيح الحاضرة لعناوين أقسامه.
- ضبط العناصر الأساسية للمطلوب.
- انتقاء الأفكار الجزئية المساعدة على تفكيك الوحدات الكبرى وتحليلها.
- قراءة الموضوع استنادا إلى معطيات نقدية ومراجع ثقافية (حركة أدبية، نمط الكتابة وجنس الخطاب، زمن الكتابة، حدث تاريخي أو ثقافي أو جمالي...)
- تدقيق الإشكالية العامة وتجويد صياغتها (تحديد الأسئلة المستخلصة من الموضوع)
- ضبط حدود الموضوع وتحديد إشكاليته ورسم رهاناته.
- تعرّف نوع الموضوع: تحليلي (حلّ، توسّع، برهن...) أو جدلي (ناقش، ما رأيك، فند ادحض...) أو محمول في سؤال (هل...)
- تدكّر الدواعي أو الشواهد المساعدة على فهم المطلوب.

2- تصميم الموضوع والتخطيط له:

- بناء هيكل إطاري يستجيب لطبيعة المقال في بنيته الثلاثية: المقدمة وأجزاؤها ثم الجوهر وأقسامه (تحليل، تقويم، تأليف) فالخاتمة وعناصرها ثم ملاً قسم التحليل من الجوهر حسب المطلوب (تحليلي، جدلي، مقارني...)
- إنتاج خطاطة الحجاج المساعدة على التحرير مباشرة على الورقة الامتحانية:
- ✓ تصميم تحليلي: توسّع في عناصر المطلوب بحجج وأمثلة، تأليف
- ✓ تصميم جدلي: مساهمة المعطى، دحض المعطى دحضا كلياً أو جزئياً، تقويم فتأليف يتوفّران على الانسجام وعدم التناقض...
- الاستدلال على التحليل بالحجج النصية الملائمة.
- ترتيب الأفكار الفنية والمضمونية ترتيباً وظيفياً يستجيب لطبيعة المطلوب: توسّع، حلّ، برهن، حلّ وأبد رأيك، إللى أي مدى...
- استدعاء أدوات التخلّص المناسبة لإحكام الرّبط بين أقسام الموضوع، وبين الأفكار الفرعية، وبين الأفكار والشواهد...

3- كتابة المقالة (الإنشاء):

- كتابة المقدمة:

- الالتزام بعناصرها المتفق عليها (مدخل- بسط المعطى- صوغ الإشكالية)
- الحرص على الملاءمة (بين محتوى التمهيد وموضوع المقال المطروح..)
- اختيار الرأي النقدي المناسب للموضوع واستبعاد الأحكام المطلقة والآراء المسقطة (انظر المقدمات المقترحة واكتب على منوالها)

- كتابة جوهر المقال:

➤ الجوهر هو العمود الفقري للمقال وتتبدل هندسة الجوهر حسب طبيعة المطلوب ويظهر ذلك في الشكل وفي حجم الأفكار المرصودة والرّصيد المعرفي المطلوب

...(المواضيع المحمولة في سؤال: هل؟ والمواضيع التي تبحث في صحّة القول: التحليل وقد يكون مساهمة أو دحضا / التقويم ويأتي استدراكا على المساهمة أو الدحضا/التأليف ويكون توليدا... ويمكنك أن تتمعن في طبيعة المواضيع المقترحة لتتبين طبيعة التحري المتصل بكلّ سؤال...)

➤ يبني جوهر التحرير بناء منطقيا متدرجا قائما على تنظيم فقرات تتضمن أفكارا وحججا وأمثلة وشواهد

➤ تنوع طرق الربط والوصل بين الجمل: و/ ف/ ثم/ أضف إلى ذلك/ وبناء عليه/ أما... وأما/ بالنسبة إلى/ كما/ وأما/ كما/ ذلك أن/ إنما/ أرى أن/ معنى ذلك/ نظرا إلى أن/ بيد أن/ إلا أن/ لكن/ وعلى هذا الأساس/ واعتبارا لما سبق/ نخلص إذن/ زد على ذلك/ ويظهر ذلك في قوله

➤ تخير فقرة من المواضيع المقترحة واربط بين أجزائها موظفا وسائل الربط المناسبة.

➤ تدرج الشواهد صراحة في التحرير بواسطة التّنقيط: (":.....") أو باستخدام عبارات من قبيل (...مثل/ ك...) أو بواسطة نموّ تركيبّي يتحقّق بالإضافة أو بالبدل... فنقول مثلا والدليل على ذلك/ ويتجلى ذلك في قوله/ وآية ذلك/ وفي هذا المقام صرح أو أورد/ ومن الحجج قوله...

➤ نتجنّب إيراد الشواهد المطوّلة حتّى لا ينتهي أطول من الفكرة التي يدعمها

➤ لا نهمل مرحلتَي التقويم والتأليف في الجوهر فنبرزهما حجما وشكلا (فقرة منفصلة بذاتها) ومعلومة لأنّ في إهمالهما إهمالا لمكونات الاتّساق والشموليّة في تصميم المقال.

- كتابة الخاتمة:

➤ الحرص على تجميع النّتائج الكلية والجزئية جميعا تأليفيا لا تحليليا (انظر النّماذج المقترحة في مستوى الإجمال)

➤ المبادرة إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة إجابة شخصية مستقلة في الجزء المتعلّق بالموقف ويجدر أن يكون الرّأي مبرّرا بشكل موضوعيّ وبدليل يدلّ على رصيد الاطلاع.

➤ إثارة إشكالية جديدة تفتح على آفاق جديدة للكتابة سواء في مؤلّفات الكاتب أو في نمط الكتابة وجنسها وقضاياها.

مساعدة تعليمية في التحليل الأدبي:

التحليل الأدبي تفسير لنصّ بطريقة منظّمة ومهيكلّة، وإنجاز ذلك يتطلّب تمثييين:

1- تمثيياً تحليلياً: تفسير النصّ بأدوات تحليل مناسبة

2- تمثيياً تأليفيّاً: ضبط محاور التفكير الكبرى بتفكيك وفق معايير ملائمة

ومن ثمة يكون التحرير تأليفاً بين أجزاء التحليل وتنظيمها لها

ومن الضروريّ في تحليل النصوص دراسة النصّ في علاقته بالأثر: هل هو من مقدّمة الأثر؟ هل الشخصيات مقدّمة؟ هل يتوقّر الخطاب على معطيات تتصلّ بمقاصد الكتابة؟

ويفترض أن ندرس علاقة النصّ بمنشئه (ما منزلة الكاتب ممّ يكتب؟) وبعصره عبر التساؤل عن العناصر الخاصّة بجماليّة عصر الكاتب (هل النصّ محتمل الوقوع؟) والدلالات النفسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة المنضوية في نسيجه الفنّي على معنى دراسة الأثر في ذاته: (دراسة النصّ في ذاته بالتساؤل عن: مكانة الشخصيّة أو الشخصيات فيه؟ المواضيع المطروقة؟ نبذة الخطاب، تلوينات الأسلوب؟...).

بنية التحليل:

للتحليل قواعد تحدّد تقديمه شكلاً وتحريره أسلوباً:

أ) شكلاً: يبدأ التحليل بفقرة موجزة وظيفيّة تقدّم سياق كتابة الأثر والقضايا الكبرى التي طرحها للتفسير والتدأويل.

- يترك سطر أي فراغ بعد الانتهاء من أجزاء التقديم إعلاناً عن بداية الجوهر
- هذا الفراغ يكرّر بين أجزاء الجوهر للدلالة على الفقرات الكبرى/ الأقسام التي يتألّف منها التحليل
- ولا ننس أن نفصل بين الخاتمة والجوهر بسطر.

ب) أسلوباً: نحرّر وفق الآتي من الضوابط

- في المقدّمة:

✓ تقديم النصّ وتأثيره (ضبط المقتطف في الأثر وذكر طبيعة النصّ ومحتواه)

✓ يجب وصل تقديم النصّ بالإشكاليّة العامّة المدروسة في التحليل

✓ والأمثل هو تجنّب ابتداء المقدّمة بعبارات من قبيل "هذا النصّ"... أو "هذا المقتطف"

✓ تجنب الصيغ السطحية من قبيل "سننظر في,,, " أو "سنتناول..." الخ

- جوهر التحليل: يجري التحليل في مختلف أجزائه في نظام يطلب التزامه. وتمكّن وسائل الربط من ضمان اتساق تلك الأجزاء. ويذهب الكثير إلى جعل جوه التحليل من ثلاثة أجزاء يتفرّع كلّ جزء منها إلى ثلاثة أجزاء صغرى.

- التعمّق في تحليل النص: المطلوب تجنب الاكتفاء بملاحظات أسلوبية بطريقة مفكّكة غير وظيفية. وفي شتّى النصوص السردية منها والحجائيّ تتضمن مشاريع كتابة مدارها أثر أو إقناع يريد أن يحمل الكاتب قراءه على تلقّ مخصص في نهاية النصّ. ومن علامات التحليل إبراز أطروحات وحجج، لأنّ التحليل الأدبيّ هو أيضا حجا أي مشاركة الآخرين في تأويلات النصّ.

➤ ممّا يجب تجنبه أن نبني تحليلا وفق رؤية تقابلية: المضمون/الشكل أو احتذاء مسار النصّ: سرد الحكاية وغياب التفكير الإشكاليّ وعدم تحليل الشواهد والأقوال المستدلّ بها من النصّ.

- الخاتمة: رصد أهمّ الأفكار المولّدة من التحليل وتقديمها في فقرة ملخّصة. وهذه الاستنتاجات تسمح بالانفتاح على آثار أو نصوص أخرى وعلى الربط بين النصّ ومختلف الفنون والأجناس ذات الصلة سواء في نفس الزّمن أو في أزمان أخرى والمطلوب هو إيجاد الرّابط الحقيقيّ والأصيل بين هذا الامتداد والنصّ المدروس،

مقاييس الإصلاح

الموضوع الأول:

تنشأ المأساة في مسرحية "شهرزاد" من سعي شهريار إلى تجاوز المحدود، وعجزه عن إدراك المطلق. حلّ هذا القول ميرزا الوسائل الفنية التي اعتمدها توفيق الحكيم للتعبير عن ذلك.

المراحل	مراكز الاهتمام ومجال الأعداد	تمشّيات الإصلاح والتحرير
مرحلة التقديم (3 نقاط)	التمهيد:	- يمكن أن نمهد ب: - تشغل أبطال الحكيم في مسرحه الذهني دائما قضية التحرر من كافة أشكال الحتميات. - سعى الحكيم في مسرحه الذهني إلى تأسيس تراجيديا عربية جوهرها صراع الإنسان ضدّ مختلف أشكال الحتميات ...
	0 0.5 1	
	بسط الموضوع	ندرجه نصّا كما هو أو نقتبس منه ونحوّر...
مرحلة الجوهري (10 نقاط)	محاور الاهتمام	- مسعى البطل لتجاوز الحدود. - مآل البحث عن المطلق. - الوسائل الفنية الموظّقة.
	0 0.5 1	
	التحليل (08 نقاط)	- السعي إلى تجاوز المحدود: 1/ طبيعة الحدود التي سعى البطل إلى مقارعتها: - حدّ الجسد والغريزة: حياة الحيوان يوم كانت تقدّم له كلّ ليلة عذراء يفتك بها، وذلك في ماضيه البعيد الذي يتجسّد في العبد. - حدّ القلب والعاطفة: حياة القلب يوم عرف شهرزاد فأحبّ حوارها ونسي القتل والفتك، وذلك في ماضيه القريب الذي يتجسّد في قمر. - حدّ العقل: آلة عاجزة عن إدراك المطلق. - حدّ المكان: السجن الذي يقوم رمزا لكافة أنواع الحدود. 2/ من تجلّيات الصراع ضدّ الحدود: -الجسد والغريزة بعدان ماديّان قاصران: وذلك بدفن شهريار لماضيه الشّهواني وكفره بالجسد وتعلّقه بأشكال أخرى لإدراك الكون (السحر "إنسان الدن") عتق العبد في نهاية المسرحية وهو قتل رمزي حاسم للجسد والغريزة فيه بما هما قيدان يشدّانه إلى البعد المادي. ومن مظاهر انفصال البطل التأمّ عن الجسد إعراضه عن إغراء جسد شهرزاد الغصن، وتلك اللامبالاة التي أظهرها عند اكتشاف خيانتها له مع العبد. (تقول شهرزاد: "لقد حاولت أن أعيدك إلى الأرض فلم تفلح

التجربة"/شهريار: "شبعث من الأجساد"/ تقول عنه شهرزاد: "قد استحال الآن إلى إنسان يريد الهرب من كلّ هو مادة وجسد". -القلب عاجز عن إدراك المطلق/معنى الحياة/المعرفة: ومن تجلّيات ذلك إعراض شهريار عن عالم شهرزاد الأنثويّ الساحر، وابتعاده عنها بالرحيل، ونبرة الإشفاق والتّعالي التي تسم علاقته بقمر(يقول شهريار مخاطباً قمر: "أيّها المسكين. عينا امرأة. هذا كلّ ما في الوجود عندك")./ (شهريار: الحبّ. كيف تلفظ هذه الكلمة؟ لا ريب أنّها كلمة أثرية من بقايا العصور الأولى".) -العقل: عجزه عن إدراك اليقين. "لن يهدأ عقلي حتّى أعلم". -المكان: سجن أسر: يتجاوز المكان في المسرحيّة بعده الإطاريّ ليكون رمزا للطبيعة ولحدود المنزلة البشريّة في الكون. وقد نشأ ذلك بعد أن فتحت حكايات شهرزاد بصيرة البطل على حدود المطلق. ومن مظاهر ذلك: ضيقه بالمكان/التّوق إلى المعرفة/إصابته بمرض الرّحيل. يقول شهريار: "أود أن أنسى هذا اللحم... هذا الدود وأنطلق إلى حيث لا حدود". ➤ منهجياً يمكن أن نجمع بين الحدّ وتجلّيات مقارعته. 3/ الوسائل الفنيّة الموظّفة: -الحوار: خصائصه ووظائفه: حجمه وتنظيمه ونوعه (مقتضب مع العبد، غير متكافئ مع قمر، سجاليّ مع شهرزاد)/ لغته (غلبة الإنشاء استفهاماً وتعجباً على خطاب شهريار مع باقي الشخصيات)/ نبرته (ساخر من الجسد، مشفق على قمر رمز القلب، مفعم بالحماس والإصرار على تجاوز الحدود)/ وظائفه (تعبير عن الاختلاف في المواقف، الكشف عن إصرار البطل على مواقفه وضيقه بكلّ الحدود). -الإشارات الرّكيّة: خصائصها ووظائفها: قصيرة (ساخرا في قلق)، لا تعطل البناء الدّراميّ (هي أساس صفات تعبّر عن أحوال البطل[ساخرا، في قلق...]/ وظائفها (إسناد الحوار/ التّعبير عن الضّيق والقلق إزاء الحدود/ تأكيد صدق البطل في مقارعته الحدود). -البناء التّراجيدي: المقدّمة الاحتفاليّة(بداية السّعي بتحديد أطراف الصّراع وضبط الطّور: اللّجوء إلى السّحر طلباً للمعرفة وتحرّراً من أسر حكاية شهرزاد)/ تنامي الفعل الدّرامي وتكثيف الصّراع من خلال مراحل البناء التّراجيدي: الصّراع ضدّ قيد الجسد والغريزة، وضدّ قيد القلب والعاطفة، والإصرار على الرّحيل للتحرّر من أسر المكان.	<table><tr><td>0</td><td>0</td><td>1</td><td>1.5</td><td>2</td><td>2</td><td>3</td><td>3.5</td><td>4</td></tr></table>	0	0	1	1.5	2	2	3	3.5	4
0	0	1	1.5	2	2	3	3.5	4		
العنصر 2 الثاني: العجز عن إدراك المطلق.	• العجز عن إدراك المطلق: 1/ مآل الصّراع: الفشل تجلّيات المنحى المأسويّ في المسرحيّة: ملامح الفشل: -تخطي الغريزة: رمزيّة عتق العبد. شهريار: "أ تعرف كيف يقتل العبد؟/ العبد: كيف؟/شهريار: بعقه". -موت قمر رمز القلب. "لم يعد قمر يستمدّ الحياة من الشّمس" انتحار قمر. -قصور العقل المحض عن إدراك الحقيقة المطلقة: من ذلك عجزه عن إدراك حقيقة شهرزاد " ما أنت إلّا عقل عظيم". -العود إلى القصر/ دائريّة السّعي وعبئيّة محاولة الانعتاق من إसार المكان. "ها أنذا في القصر من جديد... إلام انتهيت؟... إلى مكان البداية كثور الطّاحون على عينيه غطاء يدور ثمّ يدور، ويحسب أنّه يقطع الأرض سيرا إلى الأمام في طريق مستقيم". 2/ أبعاد هذا المصير المأسويّ:									

-المأساة مرّدها إلى اختلال التّوازن بين أبعاد الإنسان المختلفة جسدا وعقلا وقلبا في ذات شهريار (مفهوم التّعادليّة عند الحكيم) وعجز البطل عن استكناه سرّ شهرزاد. - تأكيد المصير الفاجع يعكس تصوّر الحكيم لطبيعة المنزلة الإنسانيّة وحدودها. "الإنسان عندي ليس إله هذا العالم وهو ليس وحده في الوجود وليس حرّا. لكنّه يعيش ويريد ويكافح داخل إطار الإرادة الإلهيّة". (فنّ الأدب). 3/ وسائله الفنيّة: الحوار: خصائصه ووظائفه: حجمه (ميله إلى القصر والاقتضاب)/ لغته (غلبة المعجم الدّراميّ الذي يشي بالمأساة: " ما أشقّ حياتك/ أنت رجل هالك/ شعرة بيضاء/ نهاية دورة/ أطاح رأسه عن جسده/..."). وظيفته (تأكيد المصير الفاجع) -الإشارات الرّكحيّة: خصائصها ووظائفها: نوعها (أحوال وأعمال:" صمت/ في هدوء/ في غير اكتراث/ ينصرف في صمت"). وظيفتها (التّعبير عن الاستسلام للمصير وموت الرّغبة في الفعل). -البناء التّراجيديّ: النّهاية الفاجعة بكلّ كلّ دلالاتها الحاسمة (إعلان الفشل بانتصار المكان والعجز عن إدراك المطلق (عود على بدء وعبئيّة السّعي: في القصر من جديد)/ انغلاق دورة الصّراع بانسحاب البطل منه/ الموت [انتحار قمر]). ✓ كنّف الحكيم ملامح التّراجيديا في نهاية المسرحيّة تأكيدا على تصوّره لعجز الإنسان المتألّه.	<table><tr><td>0</td><td>0</td><td>1</td><td>1.5</td><td>2</td><td>2</td><td>3</td><td>3</td><td>4</td></tr><tr><td>5</td><td>5</td><td></td><td></td><td>5</td><td></td><td></td><td></td><td>5</td></tr></table>	0	0	1	1.5	2	2	3	3	4	5	5			5				5
	0	0	1	1.5	2	2	3	3	4										
5	5			5				5											
مسرحيّة شهرزاد تعبير عن سعي وعن مآل لذلك السّعي. بقاء نتائج السّعي رهينة تصوّرات الأديب الفكريّة والفلسفيّة (التّعادليّة). توظيف الأدوات الفنيّة لخدمة مفهوم المأساة مسارا ومآلا.	التّأليف <table><tr><td>0</td><td>0.5</td><td>1</td><td>1.5</td><td>2</td></tr></table>	0	0.5	1	1.5	2													
0	0.5	1	1.5	2															
مرحلة الخاتمة (02 ن) تضافر الاختيارات الفنيّة والرّؤى الفكريّة للحكيم للتّعبير عن رحلة بحث مضنية آلت بالبطل إلى المأساة. من قبيل: نشأة المأساة لم تكن جهاد الشّخوص بقدر ما كانت ترجمة لرؤى الأديب الفكريّة وقناعاته حول الوجود... من قبيل: إلى أيّ مدى وفّق الحكيم في التّأسيس لتراجيديا عربيّة تنهل من روافد شتى، شرقيّة (ألف ليلة وليلة) وغربيّة (التّراجيديا الإغريقيّة)؟	جمع النّتائج الجزئيّة والكلّيّة <table><tr><td>0</td><td>0.5</td><td>1</td></tr></table>	0	0.5	1															
	0	0.5	1																
	إبداء الموقف <table><tr><td>0</td><td>0.5</td></tr></table>	0	0.5																
0	0.5																		
فتح آفاق <table><tr><td>0</td><td>0.5</td></tr></table>	0	0.5																	
0	0.5																		

اللّغة (5 نقاط):

لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة	4	4.5	5
لغة متعثّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض	2.5	3	3.5
لغة متعثّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر	1	1.5	2
لغة متعثّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض	0	0.5	

ملاحظات وتوجيهات

نسعى عموما أن يكون التّحرير صدى لقدرتنا على الفهم والتّبليغ والتّعبير والإقناع وذلك بإبراز:

- ✓ قدرتنا على الفهم فهي المدخل الأساسي لإسناد الأعداد وتحديد المجال
- ✓ قدرتنا على تحليل الموضوع والاستدلال علي أفكارنا، وعلى تجاوز التحليل إلى التقويم.
- ✓ سعينا إلى الحصول على العلامة الكاملة: بتقديم الفكرة النّامة الوظيفيّة المدعّمة بشواهد أو قرائن نصيّة مناسبة ومبنية بناء منطقياً داخل سيرورة التحليل والتحرير.
- ✓ مهارتنا في حسن بناء تحرير منهجه سليم مترابط الأجزاء والفقرات [الاتّساق والانسجام]+ خال من التّداخل والتّناقض والتّثرة.
- ✓ قدرتنا على التّعبير بلغة خالية من أخطاء الرّسم والصّرف والنّحو والتّركيب.

الموضوع (2): لئن بدت مصادر القصّ والتّخييل مألوفة في قسم الرّحلة، فإنّ المعري، في رسالة الغفران، قد أعاد تشكيلها لإنشاء نصّ قصصيّ ممتع ينقد واقع الإنسان والعصر.

حلّ هذا القول وأبد رأيك فيه بالاعتماد على شواهد دقيقة مما درست

تمشّيات الإصلاح+ مجال الأعداد

• التّقديم (3 نقاط)

✓ **التّمهيد:** نورد مدخلا نقديّا أو حضاريّا أو ثقافيّا وظيفيّا كأن نعتبر أنّ:

بعض النّصوص الأدبيّة تجاوزت ميل الدّائقة الجماليّة القديمة إلى اعتبار الشعر المجال الأصيل للخيال، والنثر أقرب إلى التعبير عن الصّدق ونقل الواقع.

أو... إنّ التفاعل بين الأديب والواقع وطبيعة الصّلة التي تنشأ بين النّص الأدبي والمرجع الذي يحيل عليه.

✓ **بسط الموضوع:**

وندرج الموضوع نصّا أو نقتبس مراكز اهتمامه الرئيسيّة... (تحويل جزئيّ في معجمه أو تركيبه).

✓ **مراكز الاهتمام:**

- مصادر الخيال والقصّ المعتمدة في قسم الرحلة
- إعادة تشكيل العناصر الفنيّة لإنشاء نصّ قصصيّ ممتع
- توظيف ذلك التشكيل لنقد واقع الإنسان والعصر

• **الجوهر:** (10 نقاط)

يتكوّن جوهر الموضوع من قسمين، قسم أول هو **تحليل الأطروحة**، وقسم ثان يتضمّن **إبداء الرأي** في القولة.

✓ **التّحليل:**

➤ **العنصر الأول:** مصادر القصّ والتّخييل المعتمدة في رسالة الغفران

- مصادر القصّ مألوفة كالمصادر الأدبيّة من أشعار شعراء وأخبار أدباء مثل قول ابن القارح متحدّثا إلى الأخطل: (مازالت صفتك للخمر حتّى غادرتك أكلا للجمر)، واللّغويّة من شروح واستطرادات نحويّة وصرفيّة وعروضيّة، والمصادر الأسطوريّة والخرافيّة (خذ ثمرة من هذا الثمر فاكسرها فإنّ هذا الشّجر يعرف بشجر الحور)، والمصادر الدّينيّة قرآنا وحديثا، والمصادر التّاريخيّة، وواقع الأدب (أخبرني عن أشعار الجنّ، فقد جمع منها المعروف بالمرزباني قطعة صالحة)

تنوّع المصادر جعل من قسم الرّحلة مزيجا من نصوص شتّى . ووراء النّص السرديّ التّخيليّ الظاهر تنوّي نصوص أصول مولدة له.

➤ **العنصر الثاني:** إعادة تشكيل مصادر القصّ والتّخييل. التّجليّات والوظائف:

✓ التجلّيات:

الأطر: ضبط الإطار مكانا وزمانا لفضاء الغيب (في أقصى الجئة، الجحيم، النعيم، بعد برهة، طال بي المقام....)

التصرّف في الأطر، كفّ الزمان عن امتداده الخطي ليتحوّل إلى زمن غيبي مطلق، وأمّا المكان فلا وجود له إلا بمقدار ما يتناهى لنا من مسار ابن القارح في رحلته إلى الجنان والجحيم. والتضخيم (كلّ شجرة منه تأخذ ما بين المشرق والمغرب بظلّ غاط)، والمزج والتركيب (خلق من ياقوت ودرّ)

الشخصيات: عقد لقاءات طريفة بين شخصيات من حقبة تاريخية متباعدة (ابن القارح من القرن الخامس والأعشى جاهلي) ومن أنواع مختلفة (إنس – جنّ، إنسان - حيوان)

التصرّف في الشخصيات بإعادة خلقها سرديا بما يلائم مقاصد الكتابة في حكاية الغفران من قبيل غفران الأعشى ، إذ "صار عشاء حورا معروفا وانحناء ظهره قواما موصوفا". وإكساب الكائنات صفات خارقة فهذه (خيل تطير)...

الأحداث: اشتقاق الأحداث والوقائع من القرآن والشعر والأسطورة (صخر وقد اشتعل رأسه نارا في إشارة إلى قول الخنساء: كأنه علم في رأسه نار)، وبناء سياقات وحوارات جديدة غير مألوفة بتقنية التحويل وإعادة الانتاج في لغة سردية، فيكون المتخيّل السردى مشتقا من أي القرآن ومن القصائد الشعرية ومن الأساطير (الحديث عن الجنّ المؤمنين. انطلاقا من الآية " إذ صرفنا إليك نفرا من الجنّ يستمعون القرآن ")

✓ وظائف إعادة التشكيل:

فنيا: الإمتاع

الجمع بين نصوص مختلفة لتوليد متعة أدبية طريفة (النثر، الشعر، القرآن، الخرافة، الحديث) وتوليد قصص جديدة بفضل خلق سياقات انطلاقا من مألوف القصص (تعصّب النابغة القبلي وتباهيه بقبيلته انطلاقا من قصّة جلده في الواقع بسبب استجابته لنداء قبلي في الواقع)... وابتداع صور طريفة خارقة مثل إخراج الحور من الثمر وانقلاب الإوز إلى جوارى وإيراد العجيب من قبيل إنطاق الحيوان والثمرات (هل لك يا أبا الحسن ...)

دلاليا: النقد

نقد التّصوّرات السّائدة للوساطة والشفاعة (هذا رجل سأل فيه فلان وفلان وسمت جماعة من الأئمة الطاهرين)

نقد المفهوم السائد لمعتقد التعويض (لا إله إلا الله لقد كنت سوداء فصرت أنصع من الكافور)

نقد المعري للمفهوم السائد للقدرة الإلهية (وقد صار من ورائها ردف يضاهي كثنان عالج)

نقد التّصوّرات المادية للجئة: أنهار الخمر واللبن والعسل ومجالس الطرب واللّهو (ويخطر له غناء القيان بالفسطاط في مدينة السلام)

نقد التّفاوت الاجتماعي في عصره: قصران منيفان – بيت حقير

نقد الواقع السياسي في عصره: حشر الملوك والسّاسة في الجحيم

نقد الدّوق الأدبي العامّ في عصره، وواقع الأدب والأديب (حال الحطيئة في أقصى الجبّة تعبير عن منزلة الأديب الصادق)

➤ التقويم:

إبداء الرّأي في القول، من قبيل قولنا...لم يقتصر المعري على نقد واقع الإنسان والعصر بل تجاوز ذلك إلى:

-التعبير عن شواغل فردية خاصّة: (التأمّل العلاني في الحياة والموت، الموقف من اللذة)

-تعبيره عن بعض مواقفه النّقدية (مفهوم الشّعْر، قضية النّحل في الشّعْر)

-حدود متصرّف أبي العلاء في ما اعتمد من مصادر خصوصاً منها الأدبيّة، فقد أوردّها بأمانة وخصّها باستطرادات كثيرة

-موقف بعض النّقاد الذي يرى أنّ الرّحلة نصّ قصصيّ مفكّك لا نظام له بسبب كثرة الاستطرادات ممّا يضعف لدّة القراءة والمطالعة.

➤ التأليف:

-مصادر القصّ والتّخييل في علاقتها بشواغل العصر تعبير من الكاتب عن موقف قلق من العصر وأهله وتحريك لسواك

-سطوة الشّواغل الواقعيّة وحضور عالم النّاس رغم ما يحفل به النصّ العلاني من عجائبية...

• الخاتمة:(2نقطتان)

الإجمال: -جمع النتائج الجزئية والكلية بالإشارة إلى تناغم مقومات القصّ والتّخييل وطرافة الاختيارات الفنيّة مع جرأة المعري في التّعبير عن مواقفه إزاء العصر...

الموقف: إبداء موقف بالقول إنّ الخيال قناع فني للتعبير عن مواقف المعري من الناس والعصر

فتح الأفق: البحث الجماليّ في قسم الرّحلة وترصيعها بالخيال وجرأة الموقف له صدى في باقي آثار الأديب الشعريّة والنّثرية... أو التساؤل عن منزلة رسالة الغفران في سياق تطوّر أشكال السّرد قديماً...

ملاحظة: تسند 5 نقاط للاقتدارات اللّغويّة (اللغة المؤدّية للغرض الخالية من أخطاء الإملاء والاشتقاق والتركيب والإعراب...).

النّص:

سمعت أبا سليمان يقول: قال أفلاطن: "إنّ الحقّ لم يصبه النّاس في كلّ وجوهه، و لا أخطؤوه من كلّ وجوهه، بل أصاب من كلّ إنسان جهة".

قال: ومثال ذلك عريان انطلقوا إلى فيل، فأخذ كلّ واحد منهم جارحة منه، فجسّها بيده ومثّلها في نفسه، ثمّ انكفؤوا. فأخبر الذي مسّ الرّجل: "إنّ خلقه الفيل طويلة مدوّرة، شبيهة بأصل الشّجرة والنّخلة". وأخبر الذي مسّ الظهر: "إنّ خلقته شبيهة بالهضبة والرّابية المرتفعة...". وأخبر الذي مسّ أذنيه: "إنّه منبسط، رقيق، يطويه وينشره". فكلّ واحد منهم قد عبّر عمّا أدرك، وكلّ يكذب صاحبه، ويدعي عليه الخطأ والغلط والجهل في ما يصفه من خلق الفيل. فانظر إلى الصدق كيف جمعهم، وانظر إلى الخطأ كيف دخل عليهم حتّى فرّقهم.

وكان يقول أعني أبا سليمان: " هذا مثل يشتمل على نكت حسنة مفهومة، لا خفاء بها عند من سمعها بتحصيل، وتدبر ببيان." قال: " ولهذا، لا تجد عاقلا في مذهب يقول شيئا، إلّا وهناك ما قد اقتضاه ذلك بحسب نظره، والسّابق إلى قلبه، والملائم لطبعه، والموافق لهواه. ولكنّ البارِع المتسّع المحصل له المزيّة في السّبق".

أبوحيان التّوحيدي

المقابسات، المقابسة الرّابعة والسّتون، تحقيق محمّد حسين توفيق

دار الآداب بيروت، ط 2، 1989، ص ص 220-221.

الإعلام والمعجم:

-أبو سليمان: أبو سليمان المنطقيّ، يعدّ من أبرز علماء المنطق في عصره، (391 هـ).

-أفلاطن: أحد أبرز فلاسفة اليونان. (427-347 ق م)، تلميذ سقراط ومعلّم أرسطو.

-الجارحة: العضو

-النّكّته هي الفكرة الجديّة الدّقيقة المضحكة.

حلّل النّص تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- في النّص أطروحة واستدلال: بيّن ذلك مبرزاً وسائل الاستدلال.
- في النّص موقف من الحقّ وسبل تحصيله، استجّل الحجج المستخدمة في إبراز ذلك مبدياً رأيك.
- أبرز تجلّيات النزعة العقليّة عند التّوحيدي في النّص.

مقاييس الإصلاح (الموضوع الثالث)

المراحل	مراكز الاهتمام، ومجال الأعداد					تمشّيات الإصلاح
مرحلة التقديم: 3 نقاط	التمهيد:					يمكن أن نمهّد ب: - انشغال التّوحيدي في كتاباته بالمسائل الفكرية المجرّدة والخوض في دقائقها. أو - كتابات التّوحيدي صدى لما بلغته الثقافة العربيّة الإسلاميّة في عصره من نضج في معالجة القضايا الفكرية والمعرفيّة
	0	0.5	1			
	التّقديم المادّي:					نشير إلى المصدر وكتابه وموضوع النّص: فالنّص هو المقابسة الرّابعة والسّتون وفيها يبحث التّوحيدي في أسباب الاختلاف في إدراك الحقيقة.
	0	0.5	1			
مرحلة الجوهر: (10 نقاط).	التّخلّص:					ثمّ نسوق أسئلة أو جملا تقريرية نعلن من خلالها عن خطّة التحليل ومحاوره: - قيمة الأطروحة. - الاستدلال على أسباب الاختلاف. - مآل الاستدلال وقيّمته.
	0	0.5	1			
	التّفكيك: (1 نقطة واحدة).					نورد في مستهلّ الجوهر أقسام النصّ إذ يمكن تقسيم المقابسة حسب معيار البنية الحجاجيّة إلى مقطعين: -الأطروحة: (بداية النّص...كلّ إنسان جهة): اختلاف النّاس في سبل تحصيل الحقّ: -السّيرورة الحجاجيّة الّتي يمكن تفريعها إلى قسمين فرعيّين: المثل والتّعليق علما وأنّ تقسيم المقابسة تقسيما ثلاثيا (أطروحة-سيرورة-استنتاج).
	0	0.5	1			
	التّحليل: (6 نقاط).					• المقطع 1: <u>الأطروحة</u> .
	-المقطع 1					<u>مصدرها</u> : منقولة عن فيلسوف إغريقيّ (أفلاطون)/ النّاقل (أبوحيّان عن أبي سليمان المنطقيّ)
						<u>مدارها</u> : الإقرار بالاختلاف في مقدار إدراك الحقّ لدى كلّ فرد لا في مبدأ الوصول إلى الحقّ / نوعه: معرفيّ، التّفكير حول المعرفة. المقولة: نصيب النّاس من الحقّ، وتنسب نصيب كلّ واحد منه، لا يمتلك الفرد الواحد الحقيقة كاملة، بل له جزء منها. أدوات التّعبير عنها: الإيجاز والتّقرير المؤكّد (إنّ) والإضراب(بل) والازدواج تركيبيا (لم يصبه النّاس في كلّ وجوهه، ولا أخطاؤه، في كلّ وجوهه) والإطلاق (الحقّ / النّاس). في الإطلاق والتنّسب والإيجاز، تسويغ للسّيرورة وتبرير لضرب المثل:
	0	0.5	1	1.5	2	

للأطروحة شكلا ودلالة ووظيفة بنائية في النص.	
المقطع 2 : الاستدلال. المثل والتعليق: تقوم الحكاية المثلثة مقام حجة المماثلة: -ورود المثل على لسان أفلاطون (الانتقال من التجريد إلى التجسيد) شكلا: البنية السردية ومقوماتها (الإطلاق في الزمان والمكان والفواعل (فيل-عميان...) تماهيا مع خصائص الحكاية المثلثة). دلالة ورمزا: اعتماد إحالات رمزية مباشرة واضحة (الفيل: رمز الحق كاملا/ الجوارح: رمز زوايا النظر إلى الحق/ العميان: رمز الساعين إلى الحق/ أقوال كل واحد من العميان: وجوه جزئية للحق). الحق واحد ووجوه تحصيله مختلفة. وظيفة: وظيفة المثل: الجانب التعليمي (مراعاة اختلاف مراتب المتقبلين في الفهم بتجسيد المجرد وتفصيل المجل) / الإمتاع (التأثير بالقص) / الخروج بالمعرفة من مدارها النخبوي. تفسير ذلك بخطورة الرهان: السعي إلى توسيع دائرة المتقبلين للقبول بمبدأ الاختلاف وتسوية الاختلاف بين الناس في تحصيل الحق. ✓ تعليق الفيلسوف: -عود إلى التنظير: الفاء التفسيرية "فكل" / المعجم (الطباق "جمعهم/ فرقهم- الصدق/ الخطأ") ظاهره أخلاقي ودلالته معرفية: التعبير عن موقف من اختلاف الناس في تحصيل وجوه من الحق لتبرير الاختلاف بينهم باختلاف زوايا السعي إليه. وظائفه: وظيفة تعليمية (التوضيح والتفسير وتوجيه الفهم) // وظيفة حجاجية: إقناع المتقبل بإشراكه في استخلاص النتائج وتبني الموقف "فانظر/ وانظر". يقوم التعليق مقام العبرة في الحكاية المثلثة. موقف أبي سليمان من الخبر: مضمونه: الموقف من الخبر: الاستحسان والمسايرة "نكت حسنة مفهومة": التجاوز: بتحديد الشروط الواجب توفرها في العالم للتقليص من دائرة الاختلاف (التمييز بين مستويين في إدراك الحق لدى العقلاء: مستوى أول يكون فيه العاقل محكوما بنوازع ذاتية (النظر/ القلب/ الطبع/ الهوى) هي مداخل للاختلاف، وثان يخضع لضوابط ذهنية وخصال معرفية تقلص من الاختلاف (البراعة/ الاتساع/ التحصيل/ السبق/ التدبر)	المقطع 2 4 نقاط

✓ <u>موقف أبي سليمان</u> : مسامرة فتعديل يؤكّد أهميّة براعة العاقل وشمول معرفته واتّساعها وربطها بالعمل (التّدبر) للتّقليص من دائرة الاختلاف.	2 نقطتان للقسم الفرعي 1		2 نقطتان		للقسم الفرعي 2																									
- <u>بناؤه</u> : الاستنتاج "لهذا" - الحصر "لا...إلا" - الاستدراك "لكنّ" / التّدرج من مسامرة الأطروحة إلى تجاوزها (لكنّ البارِع المتّسع...).	التّقييم: (2نقطتان).																													
- <u>وظيفته</u> : عقلية بتقليب المسألة على وجوهها المختلفة، وبالانتقال من البحث في أسباب الاختلاف في إدراك الحقّ إلى تأسيس الشّروط المعرفيّة حتّى تتقلّص دائرة الاختلاف في إدراك الحقّ.	يمكن أن نشير إلى:																													
علاقة الفكر العربيّ الإسلاميّ بالفكر اليونانيّ تتجاوز مجرد النّقل إلى التّعديل والإضافة	0					1					1.5					2														
يمكن أن نشير إلى:	التّأليف: (1نقطة واحدة)					0					0.5					1					1.5					2				
- ارتباط فكر التّوحيدي بالسّياق المعرفيّ لعصره، فهو يقرّ بوجود الحقّ وإن اختلف النّاس في سبيله.	0					0.5					1					1.5					2									
- أنّ المقابسة تعكس درجة متطوّرة من النّضج الفكريّ للثقافة العربيّة الإسلاميّة التي تجاوزت فعل المعرفة إلى التّفكير حول المعرفة، إلّا أنّ هذا الجهد لم يصطنع له بعد مصطلحات مناسبة وبقي في دائرة الأفق المعرفيّ لعصره.	0					0.5					1					1.5					2									
يمكن أن نعتبر أنّ النّص:	0					0.5					1					1.5					2									
- بني على ثنائيتين: التّجسيد/ التّجريد- المسامرة/المجازة.	0					0.5					1					1.5					2									
- تبرز فيه النّزعة العقلية بنية (الأطروحة/ السيرة/ التعليق) ودلالة (الإقرار بمبدأ الاختلاف في تحصيل الحقّ/ الشّروط المعرفيّة لإدراك الحقّ).	0					0.5					1					1.5					2									
النّص نموذج لبنية المقابسة: تعدّد الأصوات (الفيلسوف/ المنطقيّ/ الأديب)، الحوارية والتّثاقف.	0					0.5					1					1.5					2									
النّص على طرافته يبقى محكوما بشروط عصره المعرفيّة والحضاريّة، يقرّ بمبدأ الاختلاف في تحصيل المعرفة دون أن يدرك مفهوم النّسبيّة بمعناها الإبستميّ الحديث.	0					0.5					1					1.5					2									
ننزل النّص منزلته من تاريخيّة النّثر العربيّ القديم (الإشارة إلى الحكاية المثلّية لدى ابن المقفّع) وبلوغه درجة النّضج في عصر التّوحيدي.	0					0.5					1					1.5					2									

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

توصيات منهجية

تلميذنا العزيز مرحبا بك و أنت تقبل علينا يحفزك الأمل في النجاح و يحدوك العزم لتحقيق الأفضل. فإليك ما به نساعدك على تحقيق هذا القصد في مادة الفلسفة.

سنقطع معك الخطوة الأولى في هذا العمل بالإجابة عما نتوقعه من استفساراتك ونفتتح معك المسار بالإجابة عن سؤال : ماذا يطلب من المترشح إلى امتحان البكالوريا في مادة الفلسفة في شعبة الآداب؟

تستدعي الإجابة على هذا السؤال التعريف بالموضوع الفلسفي سواء كان في شكل إقرار أو سؤال أو نص. إنه اختبار يتبين مدى قدرتك على التفكير في مسألة فلسفية مخصصة . و يقتضي هذا التفكير تشخيص المسألة المطروحة باعتبارها إشكالا فلسفيا: انتروبولوجي أو ابستيمولوجي أو أكسيولوجي. و هذا التشخيص يقتضي انتباها إلى المفاهيم الأساسية الواردة في منطوق الموضوع، وإلى الروابط المعلنة و الضمنية ، والتي نتوصل بالنظر إليها إلى تحديد المسألة و ما يترتب عنها من تفريعات.

و لكي نساعدك على هذه المهمة ، أنجزنا موضوعات البكالوريا التي طرحت في الدورتين : الرئيسية والمراقبة جوان 2012، عملا تحضيريا تضمن رصدًا للمفاهيم و تفكيكا لها، و تحديدا للروابط المنطقية بينها، ومساءلة للدلالات التي تفضي إليها، قصد تخير الدلالة الملائمة لسياق الموضوع.

لقد انتهينا بفضل هذا الجهد إلى تحديد العناصر الممكنة ، لمعالجة موضوع ما ، انطلاقا من منطوق القول أو من المعاني المتضمنة في هذا المنطوق.

عمليات الرصد و التفكيك وضعناها في خانة سمينها " العمل التحضيري: التفكيك"، و نعني به السلوك الذي يمكن أن نسلكه إزاء الموضوع لكي نفهمه و نحلله و ننقده. و تعمّدا الإمكان لأن تناول الموضوع الفلسفي لا يسجن ضمن إمكانية واحدة؛ و إنما يفتح على عدة إمكانيات، شريطة أن يتوفر فيها التماسك من جهة و المتانة الفلسفية من جهة أخرى .

توازي هذه الخانة واحدة أخرى وضعناها فيها "تنبيهات منهجية". رأينا تنبيهك إلى بعض المزالق أو دعوتك إلى بعض التوصيات في كل خطوة من خطوات العمل التحضيري ، هي مرشد لك و موضح ، لطبيعة هذه الخطوات و ضرورتها . فانظر إلى هذه الخانات في توازيها وفي تكاملها وتثبت من (النقلات) الذهنية التي تستوجبها مراحل العمل سواء في الأسئلة أو في التحليل المفهومي أو الاستنتاجات. اما الخطوة الموالية في عملنا هذا فقد تمثلت في تخطيط ، فيه عناصر ممكنة و مضامين للموضوع المقترح.

و قد تفادينا عمدا عبارة "إصلاح موضوع" .. لأن ما نقدّمه إليك ليس إصلاحا فعلا، و ليس نموذجا مثاليا هو الملائم الوحيد للموضوع المطروح؛ هو فقط مسار عمل له منطقيته الداخلية و وجاهته نفيديك به، لا لكي تحفظه وتذكره يوم الامتحان ، و إنما نقدّمه إليك عينة عمّا يمكن أن يكون عليه إنجاز المقال ، تستأنس به . و نحن بما نقدم إليك ، نريد أن تكون قادرا على التفكير بنفسك بشكل منظم ومتدرّج وإشكالي عندما تطرح عليك مواضيع البكالوريا.

لهذا نعتبر أن تناولك لهذه العينات من المواضيع هو مساعد لك كي تستعدّ لامتحان. و لكنه مساعد لا يعوض البتة الجهد الذي عليك أن تصرفه في التدرّب على الكتابة، إذ هو الكفيل بجعلك قادرا على النجاح في تناول مواضيع الامتحان.

و نحن من هذا المنطلق نقترح عليك طريقة عمل تساعدك على الاستثمار الجيد لهذه العينات وتشتمل على الخطوات التالية:

- اختر موضوعا من قائمة المواضيع المدرجة في هذه العينات و سجّله في ورقة.
- عد إلى الدروس التي أنجزتها في القسم و التي تتصور أن لها علاقة بالموضوع الذي اخترته.
- أنجز عملا تحضيريا على شاكلة ما هو موجود في العينات التي اقترحنا عليك دون أن تطلّع على العمل الخاص الذي قدمنا لك في شأن الموضوع المذكور.
- قارن بعد ذلك بين ما توصّلت إليه بمفردك و بيّن ما قدمناه إليك، و حاول التعرف إلى أسباب التفاوت أو التباين إن وجدت ، و النظر في المنزلاقات التي قد تكون وقعت فيها.
- لا تخف من التفكير: إنه متعب و لكن ممارسته ممتعة.

الموضوع الأول: هل تقوم الهوية على التماثل أم على الاختلاف؟

تنبيهات منهجية	العمل التحضيري / التفكير
- تحديد صيغة السؤال تساعد على ضبط أطروحاته المعلنة أو المضرة. - تحديد الصيغة أو طريقة الصياغة يمكن من معرفة ما إذا كان السؤال حاداً واحداً أو إمياً أو قوله أو مفارقة ... - تحديد صيغة السؤال يمكن من ضبط مراحل المقال: التحليل والنقاش. - التمييز بين صيغ المساءلة و الوقوف على خصوصية كل صيغة و على طرافتها يساعد على فهم السؤال. - قد تتشابه المواضيع – الأسئلة – و الانتباه إلى الصيغة الخاصة هو السبيل للنجاح في طرح الموضوع و عدم الانزلاق في الأخطاء . - يتمّ تحديد المفاهيم سياقياً. - الانتقال من الدلالة اللغوية إلى الدلالة الاصطلاحية ثم إلى الدلالة السياقية للمفهوم. - أشكلة المعنى (notion) وترجمته إلى مفهوم هو الوقوف على الطابع الاعضالي/ الاشكالي فيه و التمكن من البعد الاحراجي والفلسفي فيه أيضاً.	البعد الصيغي: (مسألة صيغة السؤال). - ورد الموضوع في شكل سؤال يتكوّن من حدّين بينهما : إمية "هل يقوم على ... أم تقوم على ..." - يطلب الموضوع وضع تحديد للهوية انطلاقاً من البحث في تعريفين مقترحين على التلميذ. - يقتضي الاشتغال على الموضوع: تحليل الحدّ الأول و تحليل الحد الثاني اختبار "الإمّية" . أي مسألة السؤال نفسه باعتباره يطلب منا أن نختار بين الحدين. - مسألة السؤال : بتخطي الإمّية نفسها باعتبارها تفترض مفاضلة بين حدّين. و يتم ذلك بتتسيب أحد الحدود أو تتسيبهما معاً. و البحث في تصور آخر للهوية لا يقوم على التناقض بين طرفي " الإمّية " أي بين: التماثل و الاختلاف. - الانتهاء إلى اقرار ثلاث مراحل للمقال: • تحليل الحد الأول: التماثل قوام الهوية. • تحليل الحد الثاني: الاختلاف قوام الهوية. • تخطي التناقض بين الحدين و اقتراح أفق آخر للعلاقة بينهما: الهوية المركبة: التنوع داخل الوحدة. * * * * البعد المغمومي: (مسألة مفاهيم السؤال). ← تقوم الهوية على التماثل: النظر إلى الهوية بوصفها نمط وجود بسيط (فردى أو جماعى) لا يحتاج إلى غيره أو المختلف عنه أو الغريب عنه. - اعتبار الهوية القائمة على التماثل مع ذاتها، ماهية مكتملة و متجانسة وثابتة. - اعتبار هذه الهوية علامة دالة على الخصوصية و على التمايز والفرادة. و سبيلاً للتمييز عن المختلف ، بل و رفض له. - النظر إلى الهوية القائمة على التماثل بوصفها هوية متماسكة و نقية مقابل الهويات المختلفة التي ينظر إليها من موقع التظنن و الريبة. - فإقرار الاختلاف هو موطن الفوضى و مصدر تهديد للهوية. - اعتبار الهوية تقوم على التماثل هو قول يمكن أن يفرض إلى: • رفض التواصل مع الآخر المختلف. • سيادة التعصب بما هو انتصار للإنغلاق. • اقرار الصراع مبدأ للتعامل مع الآخر. • شيوع منطق الهيمنة. ← تقوم الهوية على الاختلاف : بوصفها علاقة بين ذاتية و بوصفها ذات

بعد تاريخي و باعتبارها سردية.

- تتصادى المفاهيم و تنتج توترات فيما بينها و تكشف عن حقول اشكالية يتم التوصل إليها بالتدرج.

- يقتضي السؤال أن نضع مفاهيمه موضعاً فلسفياً عاماً و ألا نربطها بمجال فلسفي بعينه أو بفيلسوف بعينه إلا بقدر ما يحتمل السؤال ذلك.

- اعتبار الهوية ذات أساس اختلافي هو تأكيد على دور الآخر في اثراء الهوية و تأكيد على الدور الإيجابي للتنوع.
- اعتبار الهوية تعني بقاء الهويات الأخرى بوصفها هوية انسانية تنتمي إلى المشترك الانساني و لا تنتكر للتنوع و لا للكثرة.
- اعتبار التواصل و الترجمة و المثاقفة شرط امكان اللقاء بالآخر.
- اعتبار الاختلاف قواماً للهوية سبيلاً إلى تخطي أفق المركزية والهيمنة.

النظر في "الإمية" باعتباره حرفاً فاصلاً بين حدّي الهوية. و اعتبار البعد الأول للامية يقوم على المفاضلة بين حدّي الهوية. أما البعد الثاني فيقوم على تنسيب هذين الحدين و تلمس إمكانية الالتقاء بينهما و ذلك بـ:

- التشريع للتنوع الثقافي و للمثاقفة.
- التشريع لقيم الاعتراف و التسامح.
- التشريع للكوني المفتوح أفقاً للقاء الانسان بالانسان.

البعد الإشكالي: (صياغة الإشكالية المحورية و فروعها).

يترجم البعد الاشكالي عن حصيلة ما انتهى إليه العمل في البعدين الصيغي و المفهومي.

في البعد الاشكالي: يتم تحديد الاشكالية المحورية و فروعها. بالنظر الى مراحل طرقها في المقال.

- عند الوقوف على الاطروحات نتمكن من بلورة الاشكاليات و اختيار نمط المحاجة التي سوف يتم اتباعها في مراحل العمل المختلفة: تحليل و نقاشاً.

- طرح المشكل الفلسفي في الموضوع / السؤال، يجب أن يتلاءم مع صيغة السؤال: قوله،

يمكن أن تصاغ الإشكالية بالتساؤل عن دلالة الهوية و عن أسس تشكلها و عما إذا كانت تتأسس على منظور تجانسي و تماثلي و تفترض الثبات والوحدة أم إذا كانت تتأسس على التنوع و على الاختلاف و الاعتراف بالآخر و تقوم على الكثرة و تعترض الانفتاح. و بالتساؤل عما إذا كان التناقض بين التصورين قابلاً للتجاوز اعلناً للاقرار بالحق في الاختلاف و إعلاء للاقرار بتخطي الهيمنة؟

- تفترض فروض الإشكالية:

- مساءلة الهوية في علاقتها بالتماثل و في دلالتها الانطولوجية والانتروبولوجية.
- مساءلة الهوية في علاقتها بالاختلاف و في دلالتها الانطولوجية و الانتروبولوجية و في شروط امكانها.
- مساءلة الامية عما إذا كانت نهائية و عما إذا كانت قابلة للتجاوز نحو أفق أرحب يتم فيه تجاوز نزعة الهيمنة والمركزية أو الانغلاق و التعصب نحو الاعتراف بالتعدد و التنوع.

العمل التحضيري / التفكير	تنبيهات منهجية
	أو أمية أو اختبار فرضية، أو مفاضلة أو تعاقب، أو سبب و نتيجة... - صياغة المشكل تساولية احراجية تعبّر عن توتّر وإعصال ويتضمن المشكل بعدين: تحليلي وتقني.

العمل التحضيري / التخطيط
أ. مقدمة: أ- التمهيد: يمكن للمترشّح أن يمهد للموضوع بالانطلاق من: - تنامي خطاب الهوية راهنا و هو ما يبرّر النّظر في حقيقتها و استكشاف مقوماتها. - التوتّر الذي يسم العلاقات بين الأفراد و الثقافات و الذي يصل حدّ العنف المهدد للوجود الإنساني باسم الدفاع عن الهوية. - التعارض بين النظر إلى الإنسان في تكثره و تنوعه من جهة و الدفاع عن الوحدة و تشريعها من جهة أخرى. ب- طرح الإشكال و ذلك بالتساؤل مثلا: <u>إمكانية أولى:</u> ماذا نعني بالهوية؟ و ما هي أسس تشكلها؟ هل تتأسس على منطق التجانس و التماثل و تفترض الثبات و الوحدة أم تتأسس على منطق التنوع و الاختلاف و تفترض الكثرة و التنوع؟ ألا يقتضي تحديد الهوية تجاوزا لهذه النقائص و تخطيا للتعارض بين التماثل و الاختلاف؟ <u>إمكانية ثانية:</u> إذا كان الواقع الإنساني يشهد التنوع و الاختلاف، فأى أثر لذلك على تصورنا للهوية؟ ألا ينبغي رفض الاختلاف بالنظر الى ما قد يمثله من تهديد للهوية التي لا تستقيم الا على أساس التماثل؟ لكن ألا يتولد عن هذا الرفض تشريع للعنف في علاقة الأنا بالغير؟ و هل أننا إزاء تعارض حقيقي بين التماثل و الاختلاف في تحديد قوام الهوية و حقيقتها أم إزاء تعارض زائف؟ <u>إمكانية ثالثة:</u> كيف تتحدد و ما هي مقوماتها، هل تقوم على التماثل الذي ينفى كل اختلاف؟ و هل يعكس الاختلاف أزمة الهوية؟ و هل في تشريع الاختلاف ما ينفى التماثل ضرورة؟ II. الجوهر: يطالب المترشح بالاشتغال على سؤال الموضوع وفق التمشي التالي: <u>لحظة أولى: في بيان أن التماثل هو أساس الهوية:</u> 1. تحديد الهوية: - على معنى الذات عينها التي تفيد الهو هو أو التي تفيد ثبات كنه الشيء و استمراره. - على معنى الهوية (الشخصية / الثقافية) التي تفترض تجانس الأنا / نحن مع ذاته و انفصاله عن المغاير و المختلف. ← تحديد دلالة التماثل على معنى التجانس و الوحدة و الثبات. 2. مقومات الاقرار بان التماثل اساس الهوية: على مستوى انطولوجي:

- النظر الى الهوية بما هي جوهر بسيط ، مكتف بذاته لا يحتاج في وجوده و تعينه الى غيره.
- النظر الى المختلف على معنى الغيرية او الغريب او العرضي.
- اعتبار الاختلاف تهديدا للهوية و مصدر ازمتها او اغترابها.

على مستوى انثروبولوجي:

- النظر الى الهوية بما هي العلامة الدالة على الخصوصية و عللا تمايزها و فرادتها.
- التعامل مع المختلف على أنه تهديد للهوية. النظر إلى المغاير بمنطق الازدراء أو الخشية.
- النظر إلى التماثل بما هو علامة الوحدة و التماسك في مقابل الاختلاف وتجنب التشتت والتناقض.
- اعتبار العقل أو الوعي علامة الوجود الكوني للانسان أو ماهيته النوعية و هو ما يتعارض مع الاختلاف بما هو علامة سيادة الأهواء و الانفعالات أو انشداد الانسان الى واقع اجتماعي وتاريخي متنوع.

3. في حدود القول بالتماثل كقوام للهوية:

- رفض التواصل مع الآخر المختلف ذاتا كان أو كيانا.
- إحلال العنف بما هو محدد لشكل العلاقة مع الآخر.
- سيادة التعصب بما هو ادعاء انتصار للهوية و الحفاظ عليها.
- النظر إلى الصراع كمحدد لكل علاقة مع الآخر.
- شيوع منطق الهيمنة و الرغبة في إلغاء الآخر.
- التشريع لمنطق مركزية الأنا أو نحن عبر إضفاء طابع القداسة على الخصوصي.

لحظة ثانية: في بيان أن الاختلاف هو أساس الهوية:

1. تحديد دلالة الهوية على معنى:

- الهوية المركبة متعددة المنابع.
- تجاوز النظر إليها على أنها ماهية ثابتة منغلقة على ذاتها إلى اعتبارها كينونة مفتوحة ومتحركة.
- استبدال الهوية القائمة على الذاكرة الراضة للتاريخ بهوية تقوم على الذاكرة التاريخية.

← تحديد دلالة الاختلاف في ارتباط بالتمايز و التفرد و التعدد و الكثرة و التحول.

2. في مقومات الاقرار بأن الاختلاف أساس الهوية:

على مستوى أنطولوجي:

- النظر إلى الذات / و الهوية من زاوية أنطولوجيا العلاقة.
- الهوية تتحدد على أساس علاقة بين ذاتية أي الاعتراف المتبادل ببين ذوات مختلف.
- الهوية تاريخية تفيد الحركة و تتأسس على التفاعل مع التاريخ تأثيرا و تأثرا.
- تنبني الهوية – المشروع على تجربة معيشة لتكون دوما شيئا آخر غير ما هي عليه.

على مستوى أنثروبولوجي:

- اعتبار أن الهوية الثقافية تغتني بلقاء الهويات.
- النظر الى الهوية بما مرنة قادرة على استيعاب النكاسب التي راكمتها الانسانية.
- النظر الى الاختلاف على انه علامة / شرط ابداع وجب تقريظه لا التكرار له.
- تأكيد أهمية التواصل مع المختلف بدل اقصائه.
- تجاوز مركزية الذات أو المركزية الاثنية.

3. في حدود القول بالاختلاف كقوام للهوية:

- الاختلاف بما هو انفتاح غير مشروط على الآخر يمكن أن يفضي الى تصدّع الهوية.
- تحول الاختلاف إلى ادعاء لتقويض الاختلاف ذاته من أجل تعميم نمط ثقافي على كل العالم (العولمة).

لحظة ثالثة: في تجاوز مفارقة التماثل و الاختلاف:

النظر إلى الاختلاف و التماثل كمقوم للهوية سواء على مستوى فردي أو ثقافي:

- المختلف هو دوما التشبيه و المجاور.
- وجود وحدة انسانية داخل التنوع و وجود التنوع داخل الوحدة أو الاعتراف بالاختلاف وراء التماثل و التماثل في الاختلاف ، من ذلك أن البشر متماثلون باللغة مختلفون بالألسن أو متشابهون بالثقافة متنوعون بالثقافات.
- التشريع لقيمة التسامح.
- التشريع للثاقف.

ملاحظة أولى: يكتفي المترشح بمعالجة الموضوع اعتمادا على سجل انطولوجي او انثروبولوجي.

ملاحظة ثانية: يطالب المترشح بالاشتغال على نقطتين في كل عنصر.

الملاحظة الثالثة: يمكن للمترشح أن يختار تمشيا مغائرا كأن يبدأ باللحظة الثانية بدل اللحظة الأولى كما يمكنه أن يدمج اللحظة الثانية والثالثة . كما يمكن له أن يختار تمشيا يرجح فيه امكانية على اخرى شريطة استحضار الامكانية الثانية نقدا / أو أن يدرج النقطة الثالثة من اللحظة الأولى مع النقطة الثالثة من اللحظة الثانية في اللحظة الثالثة...

- توظيف المرجعيات الفلسفية : كانط، هيغل، مزلوبونتي، سارتر، دولوز، ستراوس، ماركس، موران، ..
- الكشف عن المسلمات الضمنية لنص السؤال بالانتباه الى ما يفترضه من عسر انشاء قول فصل حول الهوية.
- بيان رهان السؤال بالتاكيد على قيمة التحرر من تورم الهوية أو تحرير الانسان من هاجس الخوف من الاختلاف و بتدبر مقام للاختلاف.
- بيان راهنية السؤال بالتاكيد على ما تنثيره مسألة الهوية من اشكالات من جهة علاقة الانسان بذاته أو علاقته بثقافته أو من جهة ما تنثيره العولمة من صدام بين الهويات.
- التفتن الى ان التماثل و الاختلاف يمكن ان يندرجا في سياق خطاب ايديولوجي حول الهوية.
- التفتن الى اهمية التفكير في شروط امكان تجاوز التعارض بين التماثل و الاختلاف و التفكير في عوائقه (العولمة).

الموضوع: قيل لا يهتم النموذج العلمي بمعرفة الواقع قدر اهتمامه بالتحكم فيه . حلل هذا القول و ناقشه مبينا طبيعة العلاقة بين النموذج العلمي و الواقع.

العمل التحضيري / التفكير	تنبيهات منهجيات
- البعد الصيغي: (مساءلة صيغة السؤال). - ورد الموضوع في شكل قولة مشفوعة بسؤال. بما يقتضي تحليل القولة و مناقشتها وفق ما يطلبه السؤال. - تتكوّن القولة من حدين : معرفة النموذج العلمي للواقع و تحكّم النموذج العلمي في الواقع. - تنفي القولة وجود توازن بين الحدين: اذ تقر أن النموذج يهتم بالتحكم اكثر من اهتمامه بالمعرفة. - القولة تتهم النموذج العلمي بالانحياز الى التحكم منه الى المعرفة. - يطلب الموضوع: تحليل القولة و مناقشتها من خلال الوقوف على طبيعة العلاقة بين النموذج العلمي و الواقع . - تقتضي صيغة الموضوع: • الوقوف على علاقة النموذج العلمي بالواقع و كيفية معرفته له. • الوقوف على تحكم النموذج العلمي بالواقع و مستوياته. • مناقشة هذين العلاقتين : المعرفة و التحكم من خلال الوقوف على مكاسب هذا الاقرار و حدوده.	- الانتباه الى خصوصية السؤال يساعد على تحليل مراحله دون مزلق منهجية. - الانتباه الى اداة النفي: - لا - في هذا السؤال يساعدنا على التثبت من عدم توازن حدي القولة. - قراءة التعليمة التي تلي القولة تمكننا من تحليل المطلوب ومناقشته و الربط بين القول والسؤال الذي يليها. - التمييز بين الصيغ المختلفة للمساءلة يمكن من الوقوف على طرافة الموضوع و على خصوصيته. - تتطلب المناقشة تنسيب الموقف المثبت أو نقضه . و في هذه الحالة يمكن الوقوف على مكاسبه و على حدوده. - تحدد المفاهيم حسب السياق:
*البعد المفهومي (مساءلة مفاهيم السؤال). ← النموذج العلمي: باعتباره بناء ينشئه العالم وفق معايير صورية و مخبرية و تداولية (استعمالية) بهدف حل مشكل بعينه. - اهتمام النموذج العلمي بالواقع : يتم انطلاقا من عدم التسليم بوجود واقع في ذاته. بل الواقع هو ما يبينه العالم وفق مقتضيات : تركيبية و دلالية و تداولية. - التاكيد على الطابع الاختزالي في علاقة النموذج العلمي بالواقع حيث يعتمد استراتيجية اهمال و اختزال و تبسيط. - اهتمام النموذج بالواقع يتم من أجل الفهم و الفعل أي أنه اهتمام من أجل مشروع . فهو ذو بعد إجرائي. ← العلمي: باعتباره بناء يتم من أجل التحكم: الطابع الذرائعي للنموذج، والطابع التحكمي في علاقة بمختلف مراكز القرار: • النموذج العلمي هو: المعرفة / مشروع. • ابستمولوجيا النمذجة لا تفصل بين المعرفة و الفعل. ← لا يهتم ... قدر اهتمامه : لا ينفي القولة اهتمام النموذج العلمي بالواقع ولكن تأكد على أنه يتوجّه بذلك إلى التحكم فالمعرفة تتم من أجل التحكم.	- في العمل التحضيري تحدد المفاهيم: لغويا و فلسفيا و سياقيا. - النموذج العلمي يحدد في علاقة اولى ب : معرفة الواقع. و في علاقة ثانية ب : التحكم في الواقع. - تحدد المفاهيم في علاقة بشكل القولة: لا يهتم ... بقدر ... - ينال المفهوم دلالة في التحليل ويتم توسيع الدلالة أو مراجعتها في المقال. - تمثل لحظة الاشكالية استيفاء لما

انتهى اليه العمل في مستوى : قراءة صيغة الموضوع (شكله (و مضمونه. - بلورة الاشكالية و فروعها هو عمل يأخذ بعين الاعتبار ما تم التوصل اليه من احراجات فيما يخص مضمون المشكل و من اطروحات فيما يخص مراحلها. - لحظة الاشكالية : هي نواة العمل الفلسفي و الاشكالية هي مدار الاهتمام في مستويات المشكل المتنوعة و في رهاناته واستتبعاته النظرية و العملية. - يعكس صياغة الاشكالية وفروعها التمشي المنطقي والمنهجي المزمع اتباعه في المقال.	*البعد الإشكالي (بناء الإشكالية المركزية و فروعها). - هل في اهتمام النماذج العلمية بالتحكم في الواقع ما ينفي عنها الاهتمام بمعرفته؟ و هل يمكن الفصل بين مطلب المعرفة و مطلب الفعل؟ ألا يعبر الرهان التحكمي عرف عن تضخيم لقيمة النجاعة على حساب مطلب المعنى؟ - ما هو النموذج العلمي و كيف تحدد خصائص المعرفة التي ينتجها بالنظر إلى علاقته بالواقع و بالحقيقة؟ - ما دلالة تحكم النموذج بالواقع و ماهي مستويات هذا التحكم؟ - كيف غدت علاقة المعرفة بالتطبيق ؟ - هل من شأن هذا التفصيل الجديد بين النظري و المعيارى أن يخلّ بالتوازن المطلوب بين النجاعة و المعنى.
--	---

العمل التحضيري / التخطيط
ا. مقدّمة: أ- التمهيد: يمكن للمرشّح أن يمهد للموضوع بالانطلاق من: ما طرحه علاقة النماذج العلمية بالواقع من صعوبات حيث يتجاذبها مطلب تقديم معرفة بالواقع و مطلب التحكم و التأثير فيه قصد تغييره. التعارض القائم بين مثل أعلى للمعرفة يروم الحقيقة لذاتها و تصور للعلم يروم النجاعة و التحكم في الواقع قصد تغييره. ب - طرح الإشكال و ذلك بالتساؤل مثلا: - إمكانية أولى: أية علاقة تحكم ارتباط النماذج بالواقع هل هي علاقة معرفة و إدراك لحقيقة الواقع أم هي أكثر من ذلك فعل و تحكم؟ و هل تكون الصبغة التحكمية / التداولية للنماذج مدعاة للتشكيك في وظيفتها و قيمتها المعرفية؟ - إمكانية ثانية: هل في اهتمام النماذج بالتحكم في الواقع ما ينفي عنها الاهتمام بمعرفته؟ و هل يمكن الفصل بين مطالب المعرفة و مطلب الفعل؟ ألا يعبر الرهان التحكمي عن تضخيم قيمة النجاعة على حساب مطلب المعنى؟ II. الجوهر: ● القسم التحليلي: يحلل المترشح اطروحة الموضوع القائمة على الاقرار باهتمام النموذج العلمي بالتحكم في الواقع اكثر

- من اهتمامه بمعرفته و ذلك وفق التمشي التالي:
- لحظة أولى: بيان المنزلة المعرفية للنموذج العلمي:
- أ- تعريف النموذج العلمي: بما هو بناء ينشئه العالم وفق معايير صورية و خبرية بهدف حل مشكل بعينه.
- ب- خصائص المعرفة التي ينتجها النموذج:
- في علاقتها بالواقع:
 - لا تسلم النماذج بوجود واقع في ذاته يسعى العلم الى إدراكه بموجب كونها تعتبر أن الواقع هو ما يبينه العالم وفق مقتضيات تركيبية و دلالية و تداولية يفرضها منطق البناء و التركيب لا منطق التحليل.
 - الطابع الاختزالي للنموذج يقضي باعتماد استراتيجية تبسيط و إهمال لا يمكن أن تأخذ في اعتبارها جميع خصائص الواقع بل مجموعة من البرامترات (الثابتات) دون غيرها.
 - الواقع الذي تبنيه النماذج ليس بالواقع الثابت و النهائي بل هو واقع متغير و متحول وفق الغايات التي من أجلها يقع إنشاء النموذج، فيتعدد الواقع بمقتضى تعدد النماذج التي ننشئها حوله.
 - مطلب النمذجة هو الفهم من أجل الفعل.
 - في علاقتها بالحقيقة:
 - تجاوز منطق النمذجة للتصورات القائمة على منطق المطابقة الحاضرة في الواقعية الساذجة أو في التوجه الوضعي الذي يرى في العلم اكتشافا للقوانين الحتمية المتحركة و المفسرة للظواهر.
 - الانتقال من براديجم الاكتشاف إلى براديجم الإنشاء.
- ← يستخلص المترشح أن المعرفة التي ينتجها النموذج هي معرفة – مشروع لا يستقيم امرها إلا باقترانها بالفعل و هو ما يؤكد أولوية مطلب التحكم.
- لحظة ثانية : بيان الوظيفة الإجرائية للنموذج و ذلك بـ :
- أ – دلالة التحكم: بما هو السيطرة على الوقائع أو الأنساق بكيفية تسمح بتوجيهها و توظيفها و الفعل فيها وفق غايات محددة:
- ب – آلية التحكم: تقوم على محاكاة الأنساق الطبيعية و إنشاء أنساق اصطناعية تملك القدرة على الفعل و التأثير في كليهما كما يمكن للأنساق الاصطناعية أن تصبح أشبه ما يمكن بالأنساق الطبيعية.
- ج - مستويات التحكم:
- يخدم النموذج ثلاثة أصناف من الأدوار : بناء النموذج و مستعملوه و المنجزوه المفترضون له والمتحكمون في الأنساق، فتكون للنماذج فعالية اجتماعية و اقتصادية و سياسية.
 - للنماذج علاقة مباشرة بمختلف مراكز القرار بل هي تساعد و تهئى لاتخاذ القرار و هو ما يضاعف قدرتها على تغيير الواقع و التأثير فيه.
 - إبراز أن قيمة النموذج تكمن أساسا في فعاليته أو نجاعته و قدرته على حل المشكل الذي من أجله صمم و أنشئ.
 - للنماذج علاوة على وظيفته المعرفية ، وظائف استكشافية و توقعية و معيارية و هو ما يجعلها قادرة على تغيير وجهة الواقع وفق المقاصد التي يراها النموذج.
- يستنتج المترشح:
- ← ان المعرفة – المشروع التي تنتجها النمذجة هي معرفة تحتكم إلى معايير النجاعة و الفعالية.
- ← لا تفصل ابستمولوجيا النمذجة بين المعرفة و الفعل و تنظر الى الحقيقة بما هي الفعل.
- ملاحظة: يمكن للمترشح ان يتخير تمشيا مغايرا كأن يقدم تحليل التحكم على بيان المنزلة المعرفية للنموذج العلمي.

النقاش:

أ – المكاسب:

- تثمين الترابط الذي يقيمه النمذجة بين الأبعاد المعرفية / لنظرية للنماذج و الأبعاد التطبيقية النفعية.
- إبراز دور ابستمولوجيا النماذج في بناء تصور جديد للواقع بعيد عن الواقعية الساذجة من جهة وعن التصورات الوضعية المبالغ في القول بمبدأ الحتمية من جهة أخرى.
- تثمين القدرة الإبداعية للعقل البشري التي تكشف عنها النمذجة.
- إبراز أن أهمية الجانب التطبيقي و التحكمي لا ينفي عن النماذج وظيفتها المعرفية.
- تثمين الطابع الاقتصادي للنمذجة.

ب – الحدود:

- بيان ما يمكن أن يؤدي إليه تغيير المسارات الطبيعية من إخلال بالتوازنات الطبيعية للظواهر خاصة في ما يتعلق بمجال المناخ أو علم الأحياء أو حتى في المجال الاقتصادي الذي استبدل الواقع الفعلي بالواقع الافتراضي و ما أفرزه ذلك من أزمت مالية متتالية .(مخاطر هيمنة الافتراضي).
 - بيان أن التداخل بين الجانب العلمي و الجانب المعياري قد يؤدي إلى إجحاف في فرض لعقلانية أدائية تبالغ في تضخيم قيمة النجاعة و المنفعة على حساب قيم أخرى.
 - الخدمات المعرفية و العملية التي تقدمها النماذج لا تحصنها من النقد الفلسفي الذي يسعى إلى كشف الأبعاد السلطوية المتخفية وراء إرادة المعرفة و التحكم.
- ملاحظة:

يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

- توظيف المرجعيات الفلسفية (فاليزر - كوهن - باسكال نوفال - كونت - باشلار - ماركوز...)
- الكشف عن المسلمات الضمنية لنص الموضوع و الانتباه إلى ما يحتويه من نقد ضمنى لإرادة التحكم القائمة داخل النماذج أو الانتباه إلى أن النمذجة قد لا تعبر عن طريقة علمية و إنما عن طريقة تستعمل العلم لغايات نفعية.
- الكشف عن رهان الموضوع و المتمثل في الوعي بضرورة التيقظ إلى ما تحتويه النمذجة من إرادة السيطرة و التحكم في الطبيعة و في الانسان أو على ضرورة تخلص العلم من طابعه الأدوات أو من انخراطه في التبرير الايديولوجي.
- بيان راهنية المشكل من جهة أن النمذجة العلمية تطرح تحديات كبيرة على الفكر العلمي المعاصر بما أنها تجبره على مراجعة علاقة المعرفة العلمية بالتطبيق كما تدفعه إلى إعادة تعريف مفهوم العقل ذاته.

النص

العدالة هي الفضيلة الأولى للمؤسسات الاجتماعية مثلها مثل الحقيقة بالنسبة إلى الأنساق الفكرية. ومهما تكن درجة أناقة نظرية ما واقتصادها، وجب رفضها أو مراجعتها إن لم تكن حقيقية. وبالمثل مهما كانت المؤسسات والقوانين ناجعة ومحكمة التنظيم، وجب إصلاحها أو إلغاؤها إن كانت جائرة. فكل فرد يتمتع بحرمة قائمة على العدالة لا يمكن انتهاكها حتى باسم رفاه المجتمع بأسره. وتمنع العدالة لهذا السبب أن يُبرر فقدان عدد قليل من البشر لحريتهم بالتفريع من الامتيازات التي يحظى بها معظم البشر. وهي لا تُجيز أن تعوّض التضحيات المفروضة على الأقلية بمضاعفة الامتيازات التي تتمتع بها الأغلبية. لهذا يُعدّ تساوي الجميع في الحقوق المدنية والحريات أمرا لا رجعة فيه في مجتمع عادل. فالحقوق التي تضمنها العدالة ليست موضوع مساومة سياسية ولا رهينة حسابات المصالح الاجتماعية. إنّ السبب الوحيد الذي يجعلنا نقبل بنظرية خاطئة هو غياب نظرية أفضل منها، وبالمثل فإنه لا يُسمح بجور إلا إذا ما كان ضروريا لتفادي جور أعظم. وبما أنّ الحقيقة والعدالة هما الفضيلتان الأوليان للسلوك الإنساني، فهما لا يحتملان أيّ وفاق.

جون راولس، نظرية العدالة.

حلّ هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التالية.

- ما الذي يبرّر اعتبار العدالة فضيلة أساسية حسب النصّ ؟
- فيم تتمثّل مقوّمات المجتمع العادل ؟
- هل تجوز لنا المفاضلة بين مطلب الحرية و مطلب العدالة ؟
- إلى أيّ حدّ تستقيم الماثلة التي أقامها الكاتب بين العدالة و الحقيقة ؟

تنبيهات منهجية	العمل التحضيري / التفكير
-الضرورة تقضي بأن يقرأ النص مرارا حتى يحصل الفهم الاجمالي له ونشر لاحقا في تحليله في جزئياته. -شبكة المفاهيم و العلاقات القائمة بينها تؤثر على النظام الفكري للنص وعلى نسق التفكير في المسألة المحورية و على البنية الفلسفية لكيفية عرض الأفكار و الحاجة عليها. -توجد المفاهيم ضمن حيز معنوي، وتتصادى فيما بينها لتنتج توترات اشكالية من الضروري الانتباه اليها وتعيينها وضبطها. -تحديد المفاهيم هو اجراء منهجي يقتضيه الاشتغال على: نظام الحجاج وعلى نسق عرض الافكار و على استخراج المشكلات الجزئية. -توجد بين المفاهيم علاقات: تضمن، تواطؤ، استتباع، تناقض، تقويض، تنسيب... لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار عند تحديدها. - الروابط المنطقية هي بمثابة حلقات: الوصل، الفصل، الدمج، الاستنتاج ... بين مختلف مراحل النص. -قد تكون الأولوية في النص قد اعطاها الكاتب : للاشكلة أو الحجاج أو المفهمة، غير أنكل واحدة منها تتضمن ضرورة الآخرين. - ضبط الروابط المنطقية و الاشتغال عليها يساعد على التقطّن الى دينامية النص: الحجاج الاستدلالي، المماثلة، الخلف،... - صياغة الاشكالية و فروعها هي استيفاء لمسار البحث. -الاسئلة التي تلي الاشكالية تغطي لحظتي التحليل و المناقشة.	*استخراج شبكة المفاهيم و تحديدها سياقيا: - يتضمن النص مجموعة من المفاهيم الأساسية : العدالة، الفضيلة، الحقيقة، القوانين الناجعة، الحرية، الأغلبية، الأقلية، المساواة (في الحقوق و في الحريات)، الجور (الضروري)، يتم تحليل هذه المفاهيم و الاشتغال عليها و تحديدها ضمن سياقها من النص ، و من لحظات الحجاج على الاطروحة المعلنة فيه. - مفهوم العدالة أو العدالة بوصفها فضيلة هو المفهوم المرجع في النص: • العدالة هي قيمة القيم أي القاعدة التي تقوم عليها المؤسسة الاجتماعية . فهي قيمة أساسية و فضيلة مؤسساتية و بوصفها معيارا للتمييز بين النظم الاجتماعية الجائزة و تلك التي تريد أن تكون سليمة. • للعدالة أولية على الرفاه الاجتماعي و على النجاعة القانونية . باعتبارها شرط التوزيع للثروات. - مفهوم الفضيلة : باعتبارها معيار العدالة . إن الفضيلة هي مرجع العدالة. و يتم ذلك من خلال مماثلة بينها و مفهوم الحقيقة. - مفهوم الحقيقة: يقيم الكاتب موازنة بين الفضيلة و العدالة من جهة والحقيقة و الانساق الفكرية من جهة ثانية. الفضيلة معيار العدالة و الحقيقة معيار الانساق الفكرية. و الحقيقة يمكن تعديلها بحسب مبادا قابلية التكذيب والعدالة يمكن تنفيذها بحسب مدى نجاعة القوانين و مدى عدم سقوطها في الجور الاجتماعي . - القوانين الناجعة و الحرية، الأغلبية / الأقلية ... هي مفاهيم تؤثت الموازنة المشار إليها أنفا في النص و هي مفاهيم تشتغل في المقام الثاني بالنظر إلى مرجعها: العدالة / الحقيقة. - تتبلور هذه المفاهيم بالتدرج و بالتوازي مع حركية النص. لذا يمكن: • لا تحديد المفهوم حيث يعرفه الكاتب فحسب. • يمكن تحديده في سياق الوقوف على رهان الكاتب من أطروحته. • يمكن اثراؤه من خلال الكشف عن المسلمات الضمنية و من خلال التبعات المترتبة عنه. • تحديد المفهوم هو مهمة دينامية و اشكالية. (انظر التخطيط).
تنبيهات منهجية	العمل التحضيري / التفكير

*تحديد الروابط المنطقية و بلورة مسار الحجاج و تحديد الاطروحات:

- العدالة هي ... و تمنع العدالة لهذا السبب ... لهذا يعد تساوى ... إن السبب الذي ... و بالمثل.
- هذه النقلا ت بين التعريف و الاستنتاج الاول و الثاني و التاكيد و المماثلة. هي ما يظهر من حركية النص انطلاقا من الروابط المنطقية القائمة فيه.

حجاجيا: يضع الكاتب اطروحة و يقدم لها تعريفا ثم يبرهن علينا:

- بالاقرار باولوية العدالة بوصفها قيمة القيم.
- باعتبار العدالة ضامنا للحريات.
- باعتبار العدالة غير قابلة للمساومة.

*ضبط الاشكالية المحورية و فروعها:

ما السبيل إلى تحقيق وجود اجتماعي امثل: هل يكون ذلك بالافراط في الرهان على النجاعة و احكام التنظيم و التحكم أم بمنح العدالة منزلة اولية . و اذا كانت الفضيلة هي قيمة القيم كيف يمكن درء الجور و تحقيق الحرية؟

- ماهي العدالة و كيف تتحول الى فضيلة مؤسساتية و معيار التمييز بين النظم الاجتماعية الفاسدة و تلك التي تكون سليمة؟
- كيف للعدالة ان تضمن الحريات و ما هي شروط التوازي بين الاقرار بالمساواة و الحقوق المدنية؟
- كيف يمكن مجابهة مبدا النجاعة و المردودية؟ و هل يمكن فعلا الارتقاء بالعدالة الى قيمة اخلاقية للحاكم و لمؤسسة الحكم؟
- هل بالوسع التوافق مع الكاتب في مسعاه الى تعديل النظرية الليبرالية للحكم؟

I. المقدمة:

أ - التمهيد: يمكن للمرشح أن يمهد بالانطلاق من :

إمكانية أولى

- ما يتسم به واقع اليوم من تناقضات و صراعات على المستويين الاقتصادي و السياسي، توجب إعادة النظر في الأسس التي يقوم عليها المجتمع سواء تعلق الأمر بمجال العمل أو مجال الدولة، و من ثمة البحث عن سبل أفضل و قواعد أسلم يمكن أن تضمن ما يرنو إليه البشر من عدالة و حرية و ذلك عبر مراجعة شروط تحقق هذين المطلبين.

إمكانية ثانية

- التباين الهائل بين مستوى التقدم التقني و الاقتصادي الذي حققه البشر و ما يعيشه المجتمع البشري من تأزم على مستوى القيم، و ما نجم عن ذلك من خيبة أمل في النماذج الاقتصادية و السياسية السائدة، فرضت ضرورة العودة إلى مساءلة المبادئ الأساسية التي تحكم النظام الاجتماعي و البحث من جديد عن إمكانية التآليف بين بين العدالة و الحرية و النجاعة.

- طرح المشكل :

إمكانية أولى:

- هل أن ما حققه البشر من تقدم على المستوى الاقتصادي و التقني اليوم، يبيح التضحية بالعدالة ، أم أنه لا معنى لأي تقدم في غياب نظام اجتماعي عادل؟

إمكانية ثانية:

ما السبيل إلى تحقيق وجود اجتماعي أمثل؟ هل يكون ذلك بالافراط في الرهان على النجاعة و إحكام التنظيم، أم بمنح العدالة منزلة أولية؟

II . الجوهر:

القسم التحليلي:

يحلل المترشح أطروحة الكاتب القائلة بأن بناء نظام اجتماعي سليم يقتضي اعتبار العدالة قيمة تأسيسية غير قابلة للمساومة، و ذلك ببيان:

1. الاقرار بأولوية العدالة ، مقارنة ببقية القيم باعتبارها القاعدة التي تقوم عليها المؤسسة الاجتماعية:

○ بما هي قيمة أساسية.

○ بما هي فضيلة مؤسسية.

○ بما هي معيار التمييز بين النظم الاجتماعية السليمة و غير السليمة.

○ باعتبار أولويتها على الرفاه و النجاعة .

○ اعتبار العدالة شرط إمكان التوزيع العادل للثروات يسمح بتجاوز تناقض المصالح.

يدعم المترشح ذلك باعتماد المماثلة الواردة في النص بين العدالة و الحقيقة.

2. العدالة باعتبارها ضامنا للحريات و الحقوق المدنية.

○ قيام العدالة على الإقرار بالمساواة في الحريات و الحقوق المدنية للجميع.

○ اعتبار أن الحقوق المدنية و الحريات تفقد معناها في غياب العدالة .

○ اعتبار أن العدالة تقضي بأن مصالح الأغلبية لا تبرر انتهاك حقوق الأقلية و حرياتهما.

3. في أن العدالة غير قابلة للمساومة:

○ اعتبار العدالة المبدأ الأساسي الذي لا يقبل المقايضة باسم أية قيمة أخرى.

○ اعتبار أن مقولات المصلحة الاجتماعية و النجاعة و النظام رغم ما لها من قيم لا تبرر

التنازل عن العدالة.

ينتهي المترشح إلى الاقرار بأهمية العدالة و مركزيتها رغم تواصل وجود أشكال عدة من

اللامساواة و الظلم و أن النظام الاجتماعي العادل ليس هو النظام الذي تغيب فيه كل

أشكال الجور بل النظام الأقل ظلما.

ملاحظة أولى

يمكن للمرشح أن يتبع تمشيا مغايرا كأن ينطلق من الإشارة إلى المواقف التي يستبدها الكاتب.

ملاحظة ثانية:

يمكن للمترشح أن يفهم لفظ وفاق الوارد في آخر النص على معنى التوافق و التوافق أو على معنى المساومة والتنازل.

النقاش:

أ - المكاسب:

- إعادة الاعتبار لمفهوم العدالة في ظل واقع تسوده النجاعة.
- تجاوز الحقل النظري للعدالة إلى البحث في شروط تحققها.
- اعتماد تصور اجرائي للعدالة بدلا عن التصور الجوهراني الكلاسيكي.
- الارتقاء بالعدالة من اعتبارها فضيلة أخلاقية للحاكم إلى اعتبارها قيمة مؤسسية.

ب - الحدود:

- السكوت عن الأسباب الموضوعية للتفاوت الاجتماعي.
 - وقوف الكاتب عند حدود ترميم النظرية الليبرالية دون تناول أسسها.
 - التظنن على اقرار الكاتب بأولوية العدالة مقارنة ببقية القيم كأن يعتبر الحرية قيمة أولية.
- ملاحظة: يكتفي المترشح بأحد المكاسب و أحد الحدود و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الوالي.

- توظيف المرجعيات الفلسفية (راولس ، كانط، روسو ، بنتام ، لوك ، أرسطو، هابرماس ، إيريك فايل)

الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب كأن ينتبه المترشح إلى:

- محاولة إضفاء صبغة إنسانية على الأنظمة الليبرالية.
 - نقد النزعة إرداتية و البراغمية في تعاملها مع الإنسان.
 - بيان راهنية المشكل كأن يشير المترشح إلى واقع التناقضات التي تعيشها النظم الليبرالية .
- الرهان: إرادة تجاوز خيبة الأمل في التصور الليبرالي الكلاسيكي و النزعة النفعية و تجاوز التصور الاشتراكي و النزعة الكليانية.

① قال تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ" (النحل/ 89). على ضوء هذه الآية وأمثالها قرّر العلماء جميعاً أنّ القرآن أصل الشريعة الأول، وإليه ترجع دلالة الأدلة الأخرى، فهو الذي دلّ على حجّيتها واعتبارها. ولكن إذا وضعنا بجانب ذلك قوله تعالى: "وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ" (النحل/ 44)، ثمّ استعرضنا آيات الأحكام فيه، وجدنا أنّ أكثر بيانه للأحكام إجماليّ لا تفصيليّ، وكلّي لا جزئيّ ليفسح المجال لرسول الله ليقوم بالبيان الذي أمره به، وليتسنى للمجتهدين استعمال عقولهم في تطبيق كليّاته حسبما يحقّق للناس مصالحهم ويتلاءم مع مختلف البيئات على مرّ الأزمان لتظهر مرونة هذه الشريعة ويتجلّى عمومها وأبديتها.

د. محمد مصطفى شلي، أصول الفقه الإسلامي، الدار الجامعية، بيروت، الطبعة الرابعة، 1403هـ - 1983م، ص 107

② الشريعة قائمة على مبادئ إسلامية ومُستلهمة لها، لكنّها تركيب قانونيّ قام به الفقهاء من وجهة نظر حاجات مجتمعهم التاريخيّة والمحليّة. وربما كان بإمكانهم وإمكان غيرهم في ظروف مختلفة وأوضاع أخرى وانطلاقاً من القيم والمبادئ الإسلاميّة نفسها، إيجاد تركيبات مبيّنة نسبياً، أي مختلفة دون أن تكون بالضرورة مناقضة أو نافية للأولى.

د. برهان غليون، فلسفة التجدد الإسلامي، مجلّة الاجتهاد، العدد 11 و 12، السنة الثالثة 1411هـ-1991م، ص 323.

أسئلة فهم السند:

1. حدّد الإشكال الذي يعالجه السند.
2. اذكر الدليل الشرعي المناسب لكلّ من الجملتين المسطّرتين في السند وعرّفه اصطلاحاً.
3. اكتب آية قرآنيّة أو حديثاً نبويّاً يناسب الخاصّيتين الواردتين في الجدول التالي بعد نقله إلى ورقة الامتحان.

ع/ر	الخاصيّة	الآية أو الحديث النبوي
1	الشّمول	
2	الواقعيّة	

سؤال تحرير الحقل:

الاجتهاد في مجال التشريع الإسلامي ضرورة تفرضها طبيعة النصّ وتحديات الواقع.

حلّل ذلك، وبيّن أهميّة ما قد يحصل بين المجتهدين من تباين في النتائج.

مقاييس الإصلاح وإسناد الأعداد

نموذج الإصلاح

أسئلة فهم السند: (8 نقاط)

مقاييس إسناد الأعداد	الأجوبة		
02	1) السّؤال الأوّل: الإشكال الّذي يعالجه السّند: ما دور الاجتهاد في توسيع دائرة التّشريع والاستجابة لقضايا النّاس المتجدّدة؟		
04	2) السّؤال الثّاني:		
	الجملة	المصطلح	التّعريف
	ليفسح المجال لرسول الله ليقوم بالبيان.	السّنة	هي كلّ ما صدر عن الرّسول صلّى الله عليه وسلّم من قول أو فعل أو تقرير ممّا يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعيّ. (إذا توقّفت الإجابة عند كلمة "تقرير" تقبل إجابته)
	وليتسّى للمجتهدين استعمال عقولهم.	الاجتهاد	استفراغ الوسع في طلب العلم بأحكام الشّريعة
02	السّؤال الثّالث:		
	ع/ر	الخاصيّة	الآية أو الحديث النبوي
	1	الشّمول	قال الله تعالى: "وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ" (التّحل/89)
	2	الواقعيّة	قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "إِنَّ الدّينَ يُسْرٌ"

ملاحظة: تقبل كل إجابة أخرى صحيحة.

المعايير	المؤشرات	مقاييس إسناد الأعداد
الإسلام	توافق المنتج مع الموضوع: توفّق المترشّح في بيان دواعي الاجتهاد سواء على مستوى النصّ أو الواقع. حسن التصرف في السند فهما وتوظيفاً: استعمال المعلومات والأفكار الواردة في السند بما يساعد المترشّح على طرق الموضوع ومعالجته، مثل طرق دلالة النصّ على الأحكام (محمل، مفصل، كلي، جزئي...) وأنّ الاجتهادات في مجال التشريع تعبّر عن حاجات المجتمع في لحظة تاريخيّة معيّنة.	02
سلامة المعلومات	سلامة المضامين المقدّمة: - مفهوم الاجتهاد. - دواعي الاجتهاد: طبيعة النصّ وتحديات الواقع. - تاريخيّة الآراء الاجتهاديّة. تمثّل المصطلحات والمفاهيم المتّصلة بالموضوع: النصّ، الاجتهاد، القطعي/الظنيّ، الأصل/الفرع، العلة، المصلحة، المقصد الشرعي... تحكّم المترشّح في اللغة المستخدمة رسماً وتركيباً.	03
البرهنة والاستدلال	دعم الأفكار وتأييدها بشواهد نقلية و/أو عقلية و/أو أمثلة واقعية. ● أدلة نقلية مثل: - قال الله تعالى: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ" (آل عمران/7) - وقال أيضاً: "وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ" (النساء/83) - أقرّ الرسول صلى الله عليه وسلم معاذاً عندما بعثه إلى اليمن على الاجتهاد، حين سأله: "كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟ قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي وَلَا آلُو. فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ" (أبو داود) ● أدلة عقلية مثل: - تقديم أمثلة تبين طبيعة النصّ القرآني ودور العقل في استجلاء مقصد الشارع منه. ● أمثلة واقعية مثل: - وقائع الحياة المتجدّدة تحتاج إلى اجتهاد. - نماذج لاختلاف المجتهدين. (اختلافهم في تقسيم العطاء مثلاً) - نماذج لتراجع بعضهم عن اجتهاداته بسبب تغيّر الظروف والأحوال (الإمام الشافعي عند تحوّل من العراق إلى مصر...).	02

حسن التدرّج في عرض المضامين وتنظيمها وتناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض:

أن يتضمّن التحرير:

● المقدمة: يُعنى فيها بـ:

- تحديد الإطار العامّ الذي ينتزّل فيه الموضوع: تطوّر الحياة وتحدّد وقائعها يقتضي مواكبة التشريع لها...

- ضبط الإشكاليّة المطروحة: مدى أهميّة الاجتهاد في التشريع الإسلامي.

- تحديد الإشكاليّات الفرعيّة: ما تعريف الاجتهاد؟ ما دواعيه؟ ما أهميّة ما قد يحصل بين المجتهدين من اختلاف؟

● الجوهر: يُعنى فيه بـ:

1- تعريف الاجتهاد.

2- دواعيه.

أ- طبيعة النصّ:

○ دعوة النصّ إلى الاجتهاد وإعمال العقل.

○ هو نصّ (قرآنا وسنة) حمّال أوجه.

○ تنوّع تصاريف الخطاب القرآني والنبوي.

- ورود بعض النصوص في شكل قواعد عامّة وقضايا كليّة.

- انبناؤها على مبدأ التعليل.

- مراعاتها للمصلحة.

- قد يرد النصّ عامّا أو خاصّا أو مطلقا ممّا يقتضي البحث عن مراد الشارح من ذلك.

- تنوّع النصوص من حيث القطعيّة والظنيّة: فنصوص القرآن كلّها قطعيّة من حيث الوجود لكن بعضها ظنيّ الدلالة، أمّا النصوص النبويّة فمنها ما هو قطعيّ الوجود والدلالة، أو قطعيّ الوجود ظنيّ الدلالة، ومنها ما هو ظنيّ الوجود قطعيّ الدلالة أو ظنيّ الوجود وظنيّ الدلالة، ويقتضي ذلك إعمال العقل لمعرفة المراد منها.

○ تفاوت العقول في إدراك المراد من النصوص لاختلاف الثقافات والأفق المعرفي لكل مجتهد.

○ تناهي النصوص: جاءت نصوص الأحكام محدودة من حيث العدد ممّا يضطرّ العقل إلى ابتكار آليات ومناهج تساعد على إعطاء أحكام مناسبة لما يستجدّ من الوقائع فظهر القياس والاستحسان والمصالح المرسلّة ونحو ذلك من مناهج التشريع الإسلامي.

ب- تحدّيات الواقع:

- عدم تناهي الوقائع: لا تعرف الأحداث استقرارا، فهي تتجدّد بتغيّر الأزمان والأشخاص.

- إنّ تغيّر الواقع وتطوّر الزمن لا يعني فقط تغيّر ظروف التّاس وأحوالهم بل إدراكاتهم ومعارفهم ممّا يؤدّي إلى تحديد التّطرّ في النصوص.

	3- أهَمِيَّة ما قد يحدث من اختلاف بين المجتهدين: - الاختلاف بين البشر ظاهرة طبيعية وصحيّة. - يعبر الاختلاف عن غنى النصّ القرآني والنبوي وثرائه، وهو ما سمح بتعدّد الأفهام. - تاريخ التشريع الإسلامي يشهد بحصول تعدّد الاجتهادات وتنوّعها. (ظهور المذاهب الفقهيّة المختلفة...) - يعدّ الاختلاف بين المجتهدين من مظاهر ثراء الحضارة الإسلاميّة. - يساعد تنوّع الآراء على الاستجابة إلى التحدّيات بأفضل الحلول. - يعبر التّنوّع والاختلاف عن نسبيّة ما تمّ التوصل إليه ممّا يسمح بالتّحديد وإعادة النّظر والإبداع. - الاختلاف توسعة على المكلفين إذا ما روعيت آدابه، حيث يجد كلّ ما يناسب حاله، ممّا يجنبه الوقوع في الحرج والمشقّة وذلك من مقاصد الشّارع. - قدرة التشريع الإسلامي على مواكبة الواقع تدلّ على صلاحه لكلّ زمان ومكان. ج- الخاتمة: تتضمّن: - حصيلة النّتائج المتوصّل إليها (الاجتهاد ضرورة شرعيّة أملت بها طبيعة النصّ وتحدّيات الواقع، لكنّه مقيد بضوابط تمنعه من أن يحيد عن تحقيق أهدافه) - فتح الموضوع على أفق جديد من قبيل: (الاجتهاد في التشريع اليوم: الواقع والآفاق؟)	
02	تقدّم إضافات نوعيّة تدلّ على عمق تمثّل المترشّح للمطلوب في الإشكاليّة مثل: بيان شروط المجتهد ومجالات الاجتهاد المعتر شرعا...	لغة الآفاق

توصيات منهجية في التاريخ

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكاليات التي يطرحها الموضوع وذلك من خلال: - تفكيك نص الموضوع - وضع تخطيط واضح يحترم ترابط عناصر الموضوع وتوازنها - اختيار المعلومات الملائمة للموضوع وتبويبها حسب العناصر - التأليف بينها أي المعلومات الاستنتاج. ويتكون المقال من ثلاثة أجزاء: • المقدمة وتهدف إلى طرح الإشكالية من خلال: تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزماني والمكاني وغيره...) ثم الإعلان عن عناصر الموضوع ويكون ذلك في شكل تساؤلات. • الجوهر وهو عبارة عن تحرير مسترسل يتناول كافة عناصر الموضوع، كل عنصر في فقرة مستقلة مع وجوب الربط بينها بجملة أو سؤال (جملة الربط أو سؤال الربط) ويتضمن كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة الأفكار والمعلومات المناسبة مع ترتيبها منطقياً وتدعم تلك الأفكار بالإستشهادات والأمثلة الملائمة • الخاتمة وتهدف إلى: - التقييم من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات - فتح آفاق على مسألة أو مسائل أخرى ذات علاقة بالموضوع.	تهدف دراسة الوثيقة أو الوثائق إلى اختبار قدرات التلميذ على: - التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلاً وشرحاً واستنتاجاً - حسن استغلال المعلومات المكتسبة وتوظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق - ويتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: • التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق وطرح التساؤلات التي تثيرها - التعريف بها أي تحديد طبيعتها ومصدرها ومؤلفها وإطارها التاريخي - طرح الإشكالية أو الإشكاليات التي تثيرها الوثيقة / الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. • الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة / الوثائق و إثرائها ويكون ذلك في شكل تحرير مسترسل اعتماداً على: - المعطيات التاريخية المكتسبة - الأسئلة المصاحبة • الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: - تحديد أهم الاستنتاجات وإبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أو مسائل أخرى لها صلة بالوثائق

الدورة الرئيسية

(شعبة الاداب)

الموضوع الأول : مقال

• الموضوع: المقال

أفرزت الحرب العالمية الثانية ظروفًا جديدة ساعدت على استقلال الشعوب المستعمرة.
بين ذلك.

الإصلاح

المقدمة

ساعدت نتائج الحرب العالمية الثانية على توفر الظروف السانحة لتحرير الشعوب المستعمرة منها ما ارتبط بالظرفية العالمية ومنها ما هو متعلق بالمستعمرات: تنامي الوعي الوطني . فما هي الظروف الجديدة وما هي أهم موجات التحرر من الاستعمار؟

1 - الظروف الملائمة لاستقلال المستعمرات

1- الظروف الخارجية:

- تراجع القوى الاستعمارية بسبب تعرض بعضها للاحتلال خلال الحرب
 - تحولها ومستعمراتها إلى ساحات حرب: دمار وخراب وإنهاك اقتصادي
 - مناهضة القوتين العظميين للاستعمار: الولايات المتحدة الأمريكية (حق الشعوب في تقرير المصير) والاتحاد السوفياتي (مناهضة الامبريالية)
 - دور المنظمات الدولية والإقليمية في مساندة حركات التحرر الوطني: منظمة الأمم المتحدة - جامعة الدول العربية - مجموعة عدم الانحياز...
 - استفادة المستعمرات من الحرب الباردة وخاصة موقف الاتحاد السوفياتي
- ##### 2- الظروف الداخلية:
- استفحال أزمة المستعمرات: أزمة اقتصادية خانقة - مزيد انتشار الفقر وخاصة في الأوساط الريفية - تفاقم ظاهرة النزوح إلى المدن وتضخم الأحياء الفقيرة حولها...

- مشاركة شعوب المستعمرات في الحرب وفي المجهود الحربي (تجنيد 300 ألف مقاتل من شمال إفريقيا مثلا) - تحمّلت المستعمرات التّبعات الاقتصادية للحرب...
- تنامي الوعي الوطني لدى شعوب المستعمرات ومطالبتها بحقها في التحرر (اعترافا لها بالجميل لما بذلته من تضحيات في سبيل الدول المستعمرة خلال الحرب) مما أدى إلى تجذّر الوعي الوطني وتشكيل جبهات وطنية للمطالبة بالاستقلال.
- ⇐ توفر المناخ الملائم لدفع حركات التحرر من الاستعمار.

II - موجة استقلال المستعمرات

- 1- استقلال المستعمرات في آسيا (1945 - 1958)
 - استقلال سوريا ولبنان عن فرنسا
 - استقلال الهند عن بريطانيا ' 1947)
 - استقلال أندونيسيا عن هولندا (1949)
 - استقلال الهند الصينية عن فرنسا بعد هزمها في ديان بيان فو (1954)
- 2- موجة استقلال المستعمرات في إفريقيا (1956 - 1990)
 - تحرير المستعمرات البريطانية بطريقة سلمية باستثناء ناميبيا: السودان - نيجيريا - كينيا...
 - تحرير المستعمرات الفرنسية بالنضال السلمي والمسلّح تونس والمغرب الأقصى 1956 - الجزائر 1962...
 - تحرير المستعمرات البلجيكية: الكونغو 1963 والمستعمرات البرتغالية: غينيا بيساو - أنغولا...

الخاتمة:

استقلال المستعمرات من أهم الأحداث التي شهدتها العالم بعد الحرب العالمية الثانية وأفصت هذه الموجة إلى نشأة دول جديدة أثّرت في العلاقات الدولية.

- ملاحظة: يمكن قبول الدراسة التي تعتمد المقياس الزمني أو أشكال النضال الوطني في العنصر الثاني.

الدورة الرئيسية

(شعبة الاداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

- الموضوع الثاني: دراسة وثائق
الحركة الوطنية التونسية وسلط الحماية الفرنسية بين 1934 و1936

الإصلاح

التقديم

تمثل الوثيقة الأولى مقتطفًا من خطاب ألقاه الحبيب بورقيبة بمؤتمر قصر هلال في 2 مارس 1934 ورد "بتاريخ الحركة الوطنية التونسية"، وثائق 2: الدستور الجديد 1934-1936 ص 28-29 وتتناول الوثيقة الثانية "سياسة المقيم العام بيروطن" للحبيب بورقيبة وردت في كتاب تاريخ الحركة الوطنية التونسية، وثائق 3، الدستور الجديد والجهة الشعبية بفرنسا 1936-1938 ص 61 أما الوثيقة الثالثة فهي حول "سياسة المقيم العام أرمان قيون" من نفس المصدر السابق ص 62. وتتناول الوثائق الانشقاق في صلب الدستوريين ثم العلاقات بين فرنسا والحركة الوطنية التونسية التي راوحت بين القطيعة والحوار. فما هي أبرز أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال وانعكاساته على الدستوريين وكيف تطورت السياسة الفرنسية بتونس وردود فعل الوطنيين إزاءها؟

1 - أسباب انعقاد مؤتمر قصر هلال وانعكاساته على الحزب الحر الدستوري الجديد

1- الأسباب:

- السبب المباشر: حسم الخلاف بين اللجنة التنفيذية وجماعة لأكسيون تونيزيان (العمل التونسي)
- الأسباب العميقة: الاختلافات بين الأعضاء القدامى للحزب الحر الدستوري التونسي والجيل الجديد من الشباب الوطني المتحمس والدارس في فرنسا في التكوين وحول أسلوب العمل الوطني: نخبوي لدى اللجنة التنفيذية مقابل الاتصال المباشر بالشعب لدى جماعة العمل التونسي.

← استحالة التعايش في تنظيم واحد فأصبحت القطيعة لا مفر منها.

2- الانعكاسات:

- حلّ اللجنة التنفيذية ورفعت أعضائها
- تكوين "ديوان سياسي" يضم عناصر من "جماعة العمل التونسي"
- انشقاق الحزب الدستوري إلى حزب دستوري قديم (اللجنة التنفيذية) وحزب دستوري جديد "الديوان السياسي"

⇐ الحزب الدستوري الجديد يتزعم الحركة الوطنية.

II - تطور سياسة سلطة الحماية وردود فعل الوطنيين تجاهها بين 1934 و1936

- 1- سياسة بيروطون المتصلبة وردود الفعل تجاهها:
- الحزب الدستوري الجديد يواصل تكوين الشعب الدستورية ويدعو إلى التصعيد ضد فرنسا (مقاطعة البضائع الفرنسية - الامتناع عن دفع الضرائب)
 - تعيين مقيم عام جديد (مارسيل بيروطون) المعروف بسياسته القمعية
 - اعتقال قياديين من الحزب القديم ومن الحزب الجديد ونفيهم : محمود الماطري والأخوين بورقيبة في سبتمبر 1934 ثم الطاهر صفر والبحري قيقة وصالح بن يوسف في جانفي 1935

⇐ منع نشاط الحزب وتعطيل الصحف: لأكسيون والعمل...

- ردود الفعل: صمود التونسيين بأشكال متعددة كالمظاهرات والعرائض والبرقيات والإضرابات... وانخراط التلاميذ والطلبة في العمل الوطني (المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين)

⇐ فشل سياسة القمع وتعويض بيروطون بمقيم عام جديد.

- 2- سياسة أرمون قيون التحررية وتفاعل الوطنيين معها:
- انفراج الوضع السياسي العام خلال سنة 1936 (صعود حكومة الجبهة الشعبية للحكم في فرنسا)
 - إطلاق سراح القيادات الدستورية المنفية في الجنوب التونسي
 - إقرار حرية الصحافة والاجتماع

⇐ تفاعل إيجابي للتونسيين: التجربة الأولى في الحوار مع فرنسا: حزمة مطالب

الخاتمة

تبرز الوثائق مرحلة هامة وحاسمة من تاريخ الصراع الوطني مع فرنسا في فترة الثلاثينات فقد ظهرت مجموعة جديدة من الشباب الوطني تعامل مع فرنسا بطرق نضالية جديدة لقيت قبولا من الشعب التونسي. لكن الحرب العالمية الثانية أطلت لتعطّل العمل الوطني بتونس.

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : - مواضيع التحليل - مواضيع المقارنة - مواضيع التصنيف... - التمييز بين المعطى والمطلوب. - تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. - بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. المقدمة : - تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحليل المقدمة جزءا من الجوهر. - طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل ومتربط للعناصر مع عنوانتها. - التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. - اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. - سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : - أهم الاستنتاجات. - فتح آفاق. - تجنب الاقتضاب أو الإطالة.	يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. - تبين العلاقة بين الوثائق. - قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. - تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... - تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. - استخراج نسق التطور... II. مرحلة الانجاز والتحرير : 1. التقديم : - التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : - جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. - رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). - وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). - نص. - خريطة جغرافية... - مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. - ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. - طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. - التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. - تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. - التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. ما ينبغي تجنبه : - الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. - دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. - الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. - التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : - تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : - تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. - انجاز خاتمة مقال. - الاقتضاب والإطالة. - إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

يعتبر الاتحاد الأوروبي قطبا تجاريا قويا وقوة مالية متنامية، وهو ما يمنحه مكانة هامة في الاقتصاد العالمي ونفوذا اقتصاديا عالميا كبيرا.

فما هي مظاهر القوة التجارية والمالية للاتحاد الأوروبي ؟ وما هي دعائمها ؟

1. مظاهر القوة التجارية و المالية للاتحاد الأوروبي:

1. مظاهر القوة التجارية :

- يحتل الاتحاد الأوروبي مكانة بارزة في التجارة العالمية تصديرا وتوريدا للسلع والخدمات (قرابة 40 % من المبادلات العالمية الجمالية للسلع، وأكثر من ربع القيمة الجمالية للمبادلات العالمية للخدمات).
- تؤكد تركيبة المبادلات القوة التجارية للاتحاد الأوروبي من خلال أهمية الصادرات والواردات الصناعية، حيث تستأثر المنتجات الصناعية بأكثر من ثلاثة أرباع القيمة الجمالية لصادراته، وأكثر من ثلثي القيمة الجمالية ل وارداته.
- تتم مبادلات الاتحاد الأوروبي أساسا مع البلدان المتقدمة والبلدان الصاعدة والبلدان النفطية...

الاتحاد الأوروبي أكبر قوة تجارية في العالم.

2. مظاهر القوة المالية :

- يهيمن الاتحاد الأوروبي على أدفاق الاستثمار المباشر الأجنبي في العالم، إذ استقطب، سنة 2009، قرابة نصف أدفاق الاستثمار المباشر الأجنبي الواردة، كما وفر 45 % من الأدفاق الصادرة.
- يعتبر الاتحاد الأوروبي المانح الرئيسي للمساعدة العمومية من أجل التنمية. فقد أسهم سنة 2009 بما يفوق نصف قيمتها.

- يستأثر الاتحاد بحصة ضخمة من العائدات السياحية العالمية (أكثر من 300 مليار دولار سنة 2009).

- سيطرة جليّة على الأدفاق التجارية والمالية الرئيسية في العالم.

II. دعائم القوة التجارية و المالية للاتحاد الأوروبي :

ترتبط هذه القوة التجارية والمالية بدعائم متنوعة :

1. دعائم هيكلية وتنظيمية :

- دور السياسات المشتركة التي تعتبر دعامة أساسية للقوة الأوروبية : بناء السوق الموحدة، الاتحاد التقدي، العملة الموحدة...
- امتلاك مؤسسات عبر قطرية عملاقة تدعمت على اثر عمليات الاندماج، وتتميز بتنوعها واحتلالها مراتب عالمية متقدمة.
- أهمية السوق الداخلية : حيث يضم الاتحاد الأوروبي قرابة 500 مليون ساكن (المرتبة الثالثة عالميا بعد الصين والهند). ويشكّل هؤلاء سوقا استهلاكية ضخمة ومصدرا هاما للدخار، وهو ما يمثل عاملا مدعما للنمو الاقتصادي.

2. دعائم اقتصادية ومالية :

- يتميز الاتحاد الأوروبي بقوة إنتاجية ضخمة تتجلى في مختلف القطاعات الاقتصادية بوّاته مكانة بارزة في الاقتصاد العالمي.
- يمتلك الاتحاد عملة قوية وهي اليورو، وبورصات نشيطة وجهازا مصرفيا قويا، وهو ما أهله لأن يكون قطبا ماليا عالميا.

3. مزايا الموقع الجغرافي والتحكم في المجال :

- للاتحاد الأوروبي واجهات بحرية متعددة تفتح على المجالات الاقتصادية الكبرى في العالم (المجال الأمريكي غربا، القارة الآسيوية شرقا والقارة الإفريقية جنوبا).
- يمتلك الاتحاد شبكات نقل واتصال متنوعة ومتكاملة وممتدة تيسّر المبادلات.
- يستفيد الاتحاد من إشعاع حاضريته العالميتين لندن وباريس، اللتان تتمتعان بتركز عال للخدمات القيادية والتقريبية.

- أكسبت هذه الدعائم الاتحاد الأوروبي قوة تجارية ومالية عالمية.

الخاتمة :

يمثل الاتحاد الأوروبي تكتلا اقتصاديا قويا يتمتع بحضور نشيط في الأسواق والساحات المالية العالمية. غير أن نفوذه السياسي والعسكري في العالم لا يزال محدودا. وهو يعتبر، لهذا السبب، قوة غير مكتملة.

الدورة الرئيسية (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور الإنتاج الفلاحي والصناعي بالبرازيل بين 1974 و2010. وتتناول الوثيقة الثانية تطور قيمة المبادلات التجارية وقيمة الدين الخارجي بالبرازيل بين سنتي 1974 و2009. أخذت الوثيقتان من ملامح العالم الاقتصادية لسنوات 1977 و2011 و2012. وتتمثل الوثيقة الثالثة في مقتطفات وردت في موقع بورسوراما لأنطوان شزال سنة 2006 و تتمحور حول بعض التباينات في البرازيل. أما الوثيقة الرابعة فتتمثل مقتطفات حول إقليم الشمال الشرقي البرازيلي أخذت من كتاب البرازيل لهرفي تيري سنة 2001. تتعلق هذه الوثائق بالقفزة الاقتصادية البرازيلية وحدودها. فما هي أهم مظاهر هذه القفزة الاقتصادية ؟ وما هي حدودها ؟

1. مظاهر القفزة الاقتصادية بالبرازيل :

تهتم الوثيقتان الأولى والثانية بأبرز مظاهر القفزة الاقتصادية البرازيلية في الصناعة والفلاحة والتجارة.

1. في الميدان الصناعي :

حقق الإنتاج الصناعي البرازيلي نمواً حثيثاً، وتتجلى الدينامية الصناعية البرازيلية من خلال :

- تنامي إنتاج صناعات الجيلين الأول والثاني : تضاعف إنتاج الفولاذ أكثر من أربع مرات بين 1974 و 2010 ليحتل الرتبة التاسعة عالمياً سنة 2010. وتعتبر مؤسسة سيدربراس العملاقة رائدة في هذا المجال. وسجل إنتاج السيارات نمواً ملحوظاً، فقد تضاعف أربع مرات ونصف خلال نفس الفترة، محتلاً بذلك الرتبة السادسة عالمياً.
- اقتحام البرازيل ميدان صناعات التكنولوجيا العالية : أصبح البرازيل من أهم مصنعي الطائرات المدنية والعسكرية في العالم. فقد بلغ إنتاجه أكثر من 1500 طائرة سنة 2010 وذلك بفضل الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

تدعمت مكانة الصناعة في الاقتصاد البرازيلي وأضحى البرازيل طرفا فاعلا في الصناعة العالمية.

2. في الميدان الفلاحي :

وجه البرازيل عناية خاصة للقطاع الفلاحي، ويبدو ذلك من خلال :

- نمو الإنتاج الفلاحي الهائل واحتلاله المراتب الأولى في العالم. إذ تضاعف إنتاج الصوجا قرابة عشر مرات بين 1974 و 2010.
- أهمية الزراعات التصديرية التي تغطي قرابة نصف المساحة الزراعية وأصبحت أغلب منتجاتها مثل الصوجا والقهوة والقوارص تستأثر بالمراتب الأولى في العالم إنتاجا وتصديرا.
- أصبح البرازيل عملاقا فلاحيا ومن أكبر منافسي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي.

3. في الميدان التجاري :

عرفت التجارة الخارجية انتعاشة منذ اعتماد البرازيل نموذجا تنمويا يجعل من التصدير هدف نظامه الاقتصادي. وقد تجسّم ذلك في :

- تنامي حجم المبادلات التجارية البرازيلية التي تضاعفت قيمتها أكثر من 14 مرة بين 1974 و 2009 حتى بلغت الصادرات مستوى البلدان المتقدمة.
- تحقيق الميزان التجاري لفوائض هامة ومتزايدة حيث بلغ الفائض التجاري 19.4 مليار دولار سنة 2009.

استفاد البرازيل من نهضته الصناعية وتنامي قوته الفلاحية ليكتسح الأسواق العالمية. لكن هذه القفزة الاقتصادية خلّفت تباينات عديدة.

حقق البرازيل قفزة اقتصادية كبيرة جعلت منه بلدا صناعيا جديدا، لكنها خلّفت تباينات عديدة.

II. حدود القفزة الاقتصادية البرازيلية :

1. في الميدان الاقتصادي :

- إهمال الزراعات المعاشية : تدعمت الزراعات التصديرية على حساب الفلاحة التقليدية التي تعتمد بالخصوص على الزراعات المعاشية كالأرز والذرة والقمح في إطار مستغلات صغيرة ذات طابع عائلي.
- أهمية الدين الخارجي : لجأت الدولة البرازيلية إلى الاقتراض المكثف من الأسواق المالية العالمية لتحقيق التنمية حتى غرقت في المديونية. فقد تضاعفت قيمة الدين الخارجي حوالي عشر مرات بين 1976 و 2008.

2. تباينات اجتماعية حادة :

- تفاقم التباينات الاجتماعية : اقترنت سرعة النمو الاقتصادي في البرازيل بفوارق حادة في مستوى الدخل بين مختلف شرائح المجتمع، فانتشرت ظاهرة الفقر والبؤس في المجتمع البرازيلي (14 % من البرازيليين يعانون من نقص التغذية...).
- المشكل العقاري : يتسم الوضع العقاري في الأرياف البرازيلية بشدة التباين بين ملكية شاسعة غنية وملكية صغرى مهددة بالانهيار. ولم تنجح محاولات الإصلاح الزراعي في التخفيف من حدة هذا المشكل (5 مليون برازيلي بلا أرض).

3. تباينات مجالية عميقة :

- انقسام البرازيل إلى برازيل مركزي وبرازيل طرفي : تدعم وزن البرازيل المركزي (الجنوب الشرقي والجنوب) الذي يمثل مركز الثقل الديمغرافي للبلاد ويعتبر القلب الاقتصادي للبرازيل إذ يوفر ثلاثة أرباع إجمالي الناتج الداخلي الخام. ويستقطب أكبر المؤسسات وأهم الاستثمارات (تأوي ساو باولو، التي تعتبر العاصمة الحقيقية للبرازيل، 80 % من المؤسسات الكبرى الصناعية والخدمية للبلاد). وفي المقابل لم يستفد الشمال الشرقي كثيرا من السياسات التنموية ويظل إقليما منفرا لا يغري المستثمرين.
- الشمال الشرقي إقليم طارد للسكان : يمثل هذا الإقليم مجالا هامشيا يخضع لهيمنة البرازيل المركزي وذلك رغم عراقة تعميره. ويعتبر إقليما منفرا للسكان (28 % من سكان البلاد وأكثر من نصف مجموع فقرائها). ويبقى إسهامه محدودا في خلق الثروة (13 % من إجمالي الناتج الداخلي الخام للبلاد سنة 2006) وكذلك تصنيعه، الذي ينحصر في أكبر مدنه مثل رسييف وسلفادور وباهيا. ويتسم مردوده الفلاحي بالضعف لكثرة المستغلات الصغيرة.

الخاتمة :

يتبين من الوثائق أن القفزة الاقتصادية التي حققها البرازيل لم تمكنه من تجاوز تبايناته الاجتماعية والمجالية. لذا فهو يظل بلد التناقضات الحادة واللامساواة المفرطة ومثالا مجسدا لسوء التنمية.

FRANÇAIS

Corrigé

Examen du baccalauréat.
Session principale. Juin 2012.
Section : Lettres

I. ÉTUDE DE TEXTE

A. Compréhension

Commentaires des questions	Exemples de réponses possibles
Question 1. <i>Gervaise souhaite vivement louer une boutique pour s'installer à son compte. Qu'est-ce qui, dans son comportement et ses pensées, montre son attachement à la réalisation de son projet ?</i> La phrase assertive qui introduit la question oriente le candidat vers un contenu spécifique du texte : le projet de Gervaise (louer une boutique pour s'installer à son compte). La question porte sur l'analyse des comportements et des gestes du personnage qui montrent l'attachement au projet. Il s'agit donc de localiser et de relever des informations pertinentes en rapport avec cette idée d'attachement au projet et de les reformuler.	Gervaise souhaite vivement louer une boutique pour s'installer à son compte. En effet, elle ne cesse d'y penser et de faire des projets à ce sujet(« Cette boutique commençait à lui tourner la tête »). Elle en fait une idée fixe qui la préoccupe « <i>continuellement</i> », « <i>matin et soir</i> » et « <i>elle trouvait à y songer, les yeux ouverts, le charme d'un plaisir défendu</i> ». Bref, tout, dans son comportement et ses pensées, ce qu'elle fait, ce qu'elle dit et ce qu'elle ne dit pas, cela trahit son attachement obsessionnel à la réalisation de son projet. Le fait qu'elle aille souvent voir la boutique en cachette, qu'elle se retienne pour ne pas en parler tout haut, continuellement, et qu'elle refasse sans cesse le calcul de son coût et y songe, les yeux ouverts, prouve cet attachement obsessionnel.

Question 2. <i>Quelle attitude et quels sentiments les gestes, les silences et les paroles de Goujet traduisent-ils lorsque celui-ci propose son aide à Gervaise ?</i> La réécriture de la question permet d’appréhender la question. On apprend dans l’énoncé que Goujet propose à Gervaise de l’aider et que ses gestes, ses silences et ses paroles traduisent à la fois une attitude et des sentiments. Pour répondre à cette question, le candidat est appelé à localiser le dialogue où il est question de proposition et de centrer le travail sur les énoncés en rapport avec Goujet.	2) Les gestes, les silences et les paroles de Goujet traduisent tous une attitude de respect, de soutien et de compréhension à l’égard de Gervaise. Tout en tenant à lui venir aide, il prend toutes les précautions pour ne pas froisser son amour-propre et sa fierté. Il hésite beaucoup à lui proposer son aide. Cette hésitation est signe de gêne et de trouble: « Il devait avoir une <i>phrase grave à prononcer...</i> », etc. C’est pourquoi le refus de Gervaise le met dans l’embarras.
Question 3. Comment l’attitude de Gervaise évolue-t-elle face à la proposition de Goujet ? Gervaise ne garde pas la même attitude face à la proposition de Goujet. La consigne consiste à identifier les informations qui montrent qu’il ya une progression. La comparaison de la séquence qui se situe juste après la proposition de Goujet avec la fin du texte donne au candidat une idée claire sur cette évolution.	Suite à la proposition de Goujet, Gervaise est, d’abord, confuse et gênée. Sa fierté et son sens de la dignité la poussent à adopter une attitude de refus (<i>«Je ne puis pas prendre l’argent de votre mariage, bien sûr !»</i>). Ensuite, agissant en femme responsable et dans l’espoir de le dissuader, elle invoque les difficultés qu’elle aurait à le rembourser dans des délais raisonnables et lui rappelle son projet de mariage à lui qui nécessite, en toute logique, des frais (<i>« elle n’accepterait de l’argent sans savoir quand elle pourrait le rendre. »</i>). Enfin, devant l’insistance et l’obstination de Goujet, Gervaise accepte son offre.

B.Langue

Commentaires des questions	Réponses possibles
1) <i>Il devait avoir une phrase <u>grave</u> à prononcer ; il la <u>retournait</u>, la mûrissait, sans pouvoir lui donner une forme convenable.</i> Réécrivez cette phrase en remplaçant les mots soulignés par d'autres de même sens.	Il devait avoir une phrase importante (décisive) à prononcer; il la méditait (l'examinait, l'analysait ou éventuellement la reformulait), la mûrissait, sans pouvoir lui donner une forme convenable.
2) <i>Si elle n'en parlait pas tout haut, continuellement, c'était de crainte de paraître regretter les économies mangées par la maladie de Coupeau.</i> Réécrivez la phrase en utilisant la structure : <i>Si ... c'est parce que....</i>	Si elle n'en parlait pas tout haut, continuellement, c'était parce qu'elle craignait de paraître regretter les économies mangées par la maladie de Coupeau.

II. ESSAI

*Vivre ensemble c'est, avant tout, venir en aide à son prochain, partager avec lui ses peines et ses plaisirs.
D'après vous, le comportement des hommes dans la société d'aujourd'hui correspond-il à cet idéal ?
Vous développerez, à ce propos, un point de vue argumenté illustré par des exemples précis.*

Mots-clés : Idéal : vivre ensemble, venir en aide, partager (peines et plaisirs)

Thème : Partage

Problématique : Vivre ensemble est-il toujours placé sous le signe de l'aide et du partage.

Grandes lignes du développement : (à titre indicatif)

1. L'idéal : venir en aide à son prochain, partager avec lui ses peines et ses plaisirs
 - Vivre ensemble présuppose la prise de conscience profonde de l'appartenance à une communauté avec laquelle on partage des valeurs humaines, universelles, inaliénables indépendamment des différences.
 - La solidarité est l'une des manifestations de cet idéal : « *Je ne peux pas être heureux quand les autres sont malheureux* ».
 - Venir en aide à son prochain pendant les moments difficiles est un devoir humain: on ne peut pas laisser des êtres humains végéter dans la misère et l'ignorance.
 - Alléger les souffrances des hommes qui ont faim est une forme rudimentaire de partage : « *Les uns meurent parce qu'ils ont trop mangé, les autres meurent parce qu'ils n'ont rien à manger* »
2. Mais aussi : haine, intolérance, indifférence
 - Dans une société matérialiste, l'indifférence ronge les rapports humains, le chacun pour soi en est l'expression édifiante.
 - L'égoïsme semble s'ériger en devise dans la vie et donne lieu à toutes les formes d'opportunisme.

- aveugle génère l'exclusion et la haine entre les individus et les peuples.
- l'origine des conflits qui sont à même de ruiner les fondements même de la société.

Le communautarisme

Ces comportements sont à

Première partie (12points)

A/QCM (8points)

Commentaire :

Le QCM ou questionnaire à choix multiples comporte des items portant sur une grande partie du programme de SVT. La tâche du candidat consiste à relever sur sa copie les réponses correctes.

- Evitez de relever une réponse pour laquelle vous avez un doute car toute réponse fausse annule la note attribuée à l'item
- Eviter de recopier les questions et les propositions

1	2	3	4	5	6	7	8
a, b	c	a, c	b, d	c, d	a, c	b	d

B/ C.R.O.C : la procréation (4points)

1) Nom : FIVETTE ou fécondation in vitro et transfert d'embryon.

2) les deux causes sont :

- L'oligospermie
- L'obstruction des trompes

3) Etape A : prélèvement des ovocytes par ponction

Etape B : traitement du sperme et sélection des spermatozoïdes

Etape C : mise en contact des gamètes dans un milieu de culture

Etape D : transfert de l'embryon dans la cavité utérine

Deuxième partie (8points)

I- **Reproduction humaine** (5points)

1) Expérience 1

Suite à une castration, on assiste à une stérilité et une régression des caractères sexuels secondaires

→ Les testicules assurent la production des spermatozoïdes et le maintien des caractères sexuels II

Expérience 2

La greffe d'un testicule corrige la régression des caractères sexuels secondaires mais n'a pas d'effet sur la stérilité de l'animal → les testicules contrôlent caractères sexuels secondaires par voie sanguine (hormonale)

2) a) **légende** : 1- spermatozoïde, 2 – cellule de Leydig ou cellule interstitielle
3- capillaire sanguin, 4- spermatogonie

Identification de la zone A : paroi du tube séminifère

b) Expérience 3:

La destruction sélective de la zone A entraîne la stérilité du rat mais n'a pas d'effets sur les caractères sexuels secondaires → la zone A est indispensable à la fertilité du rat (production de spermatozoïdes)

II- **activité réflexe** (3points)

1) Cette réaction existe chez le chien dès la naissance et en absence de tout apprentissage : c'est une **réaction innée**.

2) Le chien fléchit la patte à chaque stimulation afin d'éviter les excitations nocives du choc électrique : **c'est une réaction de protection**

3)

- Associer les deux stimuli : lumière puis excitation électrique de la patte postérieure
- Répéter cette association plusieurs fois
- Allumer la lumière seule → le chien fléchit sa patte postérieure

REPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTERE DE L'EDUCATION ◆◆◆	EXAMEN DU BACCALAUREAT JUIN 2012	
	Corrigé de l'épreuve Informatique	
Section : Lettres		Session principale

Exercice 1 : (0.75 * 4 = 3 points)

Compléter les descriptions suivantes par le terme approprié.

Description	Terme
Réseau informatique reliant des points de vente d'une société dans une même ville et utilisant les mêmes services que le réseau Internet.	Intranet
Protocole de téléchargement de fichiers, d'un ordinateur à un autre, via Internet.	FTP
Procédé qui permet par un clic de la souris, de se déplacer d'un endroit à un autre d'un même document ou encore d'un document à un autre.	Lien hypertexte/hypermédia
Zone du bas d'un document généralement utilisée pour la numérotation.	Pied de page

Exercice 2 : (5 points : 0,25 * 20)

Pour les affirmations ci-dessous, valider chaque proposition, en mettant dans la case correspondante, la lettre V, si elle est correcte ou la lettre F dans le cas contraire.

- Le fichier **anonyme.mp3**, est un fichier :

☐ **F** Son non compressé
☐ **F** Image compressée

☒ **V** Son compressé
☐ **F** Vidéo

- Le fichier **découverte.avi**, est un fichier :

☐ **F** Son non compressé
☐ **F** Image compressée

☐ **F** Son compressé
☒ **V** Vidéo

- Le fichier **avenir.jpg**, est un fichier :

☐ **F** Son non compressé
☒ **V** Image compressée

☐ **F** Son compressé
☐ **F** Vidéo

- Le taux d'échantillonnage d'un son de qualité CD, est :

☐ **F** < 8000 Hz
☐ **F** ≥ 8000 et < 22000Hz

☐ **F** ≥ 22000 et < 44100Hz
☒ **V** ≥ 44100Hz

- Parmi les caractéristiques d'un fichier audio, on cite :

☒ **V** le codage exprimé en nombre de bits par échantillon
☐ **F** la résolution exprimée en Dots Per Inch

☒ **V** le nombre de canaux
☐ **F** le débit exprimé en octets par seconde

Exercice 3 : (6 points)(1*4+2)

On se propose de réaliser un site Web de présentation d'un lycée. Ce site comportera deux pages :

La première page contiendra :

- une photo du lycée.
- une séquence vidéo montrant des élèves en train de présenter le lycée.

La deuxième page contiendra :

- des informations textuelles.
- des graphiques représentant les taux de réussite par section des cinq dernières années.
- des enregistrements sonores des chants du club de musique.

1. Sachant que l'on dispose déjà d'un ordinateur multimédia, citer les périphériques et les logiciels nécessaires à la création de ce site tel que décrit précédemment et justifier votre choix.

Périphériques	Justification
- Appareil photo numérique - Appareil vidéo numérique - Microphone - clavier	- Photo du lycée - Une séquence vidéo montrant des élèves en train de présenter le lycée - Des enregistrements sonores des chants du club de musique - Informations textuelles
Logiciels	Justification
- Logiciel de traitement d'image - Logiciel de traitement de son - Logiciel de capture vidéo - Logiciel traitement de texte - Logiciel tableur - Logiciel de création de pages Web	- Une photo du lycée - Des enregistrements sonores des chants du club de musique - Une séquence vidéo montrant des élèves en train de présenter le lycée - Des informations textuelles - Des graphiques représentant les taux de réussite par section des cinq dernières années - Réalisation d'un site Web

2. Donner une marche à suivre pour réaliser un lien permettant de se déplacer de la première page vers le titre de la deuxième page de ce site Web.

- **Sélectionner le titre de la 2ème page**
- **Définir un signet**
- **Sélectionner la source du lien dans la 1ère page**
- **Choisir la commande "Lien" du menu "Insertion"**
- **Dans la fenêtre "Propriétés du lien", choisir la cible (le signet)**
- **Valider**

Exercice 4 : (2 + 1 + 1,5 + 1,5 = 6 points)

Soit le tableau ci-contre :

	A	B	C	D	E	F
1	Prime annuelle					
2						
3	Prénom	Absences (j)	CA réalisé	Prime brute	Prime sur CA	Prime versée
4	Ali	10	108 000			
5	Ahmed	4	113 000			
6	Malek	5	96 000			
7	Annas	6	98 000			
8	Total					

- Donner la formule à saisir dans la cellule **D4** pour calculer la **prime brute** sachant qu'elle est égale à :
 - 400 DT**, dans le cas où, le **CA réalisé** est strictement supérieur à **100 000** et que le nombre d'absences ne dépasse pas **5** jours.
 - 200 DT**, dans le cas contraire.

$=SI (et (B4 \leq 5 ; C4 > 100000) ; 400 ; 200))$

- Donner la formule à saisir dans la cellule **E4** pour calculer, **prime sur CA**, sachant que :
Prime sur CA = 1% du CA réalisé

$=0.01 * C4$

- Mettre dans chaque case, la lettre **V** si la proposition est juste, ou la lettre **F** dans le cas contraire afin d'automatiser les deux calculs suivants :

- Prime versée**, dans la cellule **F4**, et qui est égale à **Prime brute + Prime sur CA** :

☒ **V** = D4 + E4

☒ **V** = somme (D4 ; E4)

☐ **F** = max (D4 ; E4)

- Total des absences**, dans la cellule **B8**.

☒ **V** = Somme (\$B4 : \$B7)

☒ **V** = B4 + B5 + B6 + B7

☒ **V** = Somme (B4 : B7)

- On se propose de trier les données du tableau en ordre croissant selon la colonne "**CA réalisé**".
 - Quelle est la plage de données à sélectionner afin de réaliser cette opération ?

De la ligne 3 à la ligne 7

ou bien

A3 : F7 ou bien A4 :A7

- Réécrire dans l'ordre, les numéros des étapes qui permettent de réaliser ce tri.

- Spécifier les propriétés du tri.
- Valider en appuyant sur le bouton « OK »
- Choisir le menu « Données »
- Sélectionner la plage de données à trier
- Activer la commande « Trier »

(4) → (3) → (5) → (1) → (2)

EXPLICATIONS ET RECOMMANDATIONS

I. LA COMPREHENSION DU TEXTE

A. Le texte:

Vous avez un texte de 350 mots (10% plus ou moins) dont la compréhension est à la portée de l'élève moyen. On ne saura trop vous recommander de faire deux voire même trois lectures attentives du texte afin d'en dégager le thème et saisir quelques détails importants car il y aura toujours des questions qui portent sur **la compréhension globale** et des questions qui traitent des **détails**. Ne vous affolez pas surtout s'il y a quelques mots que vous ne connaissez pas; il y en a toujours dans un texte. Essayez de les comprendre à travers le contexte ou recherchez les préfixes ou les suffixes. Peut être vous n'aurez jamais besoin de les comprendre pour répondre aux questions!

N'oubliez pas les titres, sous titres et les notes de bas de page qui peuvent bien vous éclairer quant à la forme du texte (lettre, article, histoire, date, etc....) et à l'idée générale.

B. Les questions:

Ayant fait suffisamment d'exercices durant vos études (et dans les devoirs de synthèse) à l'école de base et au secondaire, vous n'aurez sûrement pas de surprises au niveau des types de questions. La recommandation capitale est de bien lire la consigne et de **s'y conformer**: si on vous demande de cocher une case, cochez la, si on vous demande d'encrer une réponse, faites le, et ce pour donner des réponses claires, nettes et convaincantes.

Pour les questions à choix multiples, il y a toujours **une et une seule bonne réponse** (sauf si l'on vous indique autrement dans la consigne). Les autres réponses (au nombre de deux en général) sont des leurres qui peuvent parfois vous tromper si vous ne faites pas attention; d'où la nécessité d'une lecture attentive.

Les questions qui consistent à compléter des tableaux ou des phrases vous sont très familières. Complétez toujours le tableau avec des détails relevés minutieusement du texte (des dates, des noms, etc...). La plupart du temps, on vous indique le paragraphe, ce qui facilite votre tâche. Evitez d'écrire des phrases toutes entières ou des tranches de phrases qui peuvent bien porter des détails à ne pas mettre dans le tableau. Soyez donc précis et ne mettez pas de détails qui pourraient fausser la réponse.

Il y a aussi les questions où l'on vous demande de prouver par des détails ou des phrases relevées dans le texte que les affirmations proposées sont fausses. Là encore, vous vous y connaissez. Il est inutile et c'est même faux de répondre par 'vrai' ou 'faux' puisque les affirmations sont déjà fausses. Evitez également de mettre l'affirmation à la forme négative ou affirmative pour prouver qu'elle est incorrecte. Il faut tout simplement chercher le bon détail ou la bonne phrase dans le texte. Si vous mettez des détails, des mots ou des phrases superflues, vous risquez de perdre des points précieux. Aussi faut-il que la réponse soit claire et précise. Il vous est donc recommandé de bien comprendre les affirmations proposées et explorer le texte ou le paragraphe pour trouver le détail ou la phrase (parfois on vous demande des phrases) qui va à l'encontre de l'affirmation proposée.

Voici un exercice assez souvent utilisé depuis quelques années: un exercice à trous où l'on vous demande de relever des mots du texte pour compléter un résumé de ce dernier. Il est donc conseillé de bien lire ce résumé à trous deux ou trois fois tout d'abord. Ensuite une ou deux lectures du texte s'imposent; ceci vous permettra d'en comprendre l'idée générale. Maintenant, lisez le résumé encore une fois et complétez le sans oublier de le relire chaque fois que vous ajoutez un ou deux mots pour s'assurer que les mots que vous utilisez vont bel et bien avec le sens général du paragraphe.

Les questions de référence (« What do the words refer to? ») sont parfois assez délicates. Le mot souligné dans le texte peut parfois remplacer un mot, plusieurs mots, une phrase, une idée ou même un paragraphe. Le plus

souvent, le mot souligné a un caractère anaphorique, c'est-à-dire qu'il vous renvoie à un mot, un objet, une phrase ou un paragraphe antérieur. Cependant, parfois il peut renvoyer à un mot, un objet, une phrase, ou un paragraphe postérieur. C'est pourquoi, il faut bien lire et relire le contexte avant et après le mot souligné pour donner une réponse précise et définitive.

Pour trouver des mots qui correspondent à des définitions proposées, vous disposez d'un atout très important: **le contexte**. Lisez donc bien les définitions et le paragraphe indiqué pour identifier les mots. N'oubliez pas de remplacer chaque fois le mot du texte par la définition pour vérifier si c'est bel et bien la bonne réponse. Une variation de cette technique consiste à rechercher l'antonyme de quelques mots présentés.

La dernière question de compréhension, depuis quelques années, est une question d'évaluation qui vous demande votre **avis personnel** et **justifié**. Ne la considérez pas comme une question détachée du texte. Partez de votre compréhension du texte pour donner une réponse courte (ne dépassez pas deux phrases), soyez clair et précis et surtout justifiez votre réponse. Ne faites pas des copies intégrales du texte.

Une question récemment ajoutée à la composante d'étude de texte porte sur les fonctions langagières. Le candidat est appelé à identifier la fonction exprimée par une déclaration ou une expression dans le texte ou à retrouver la déclaration/ ou l'expression qui correspond à une fonction donnée. Une connaissance des fonctions langagières et les expressions qui s'y rapportent est, donc, indispensable. Vous avez sûrement acquis un répertoire important de fonctions (apologizing, inviting, complaining, advising, suggesting, blaming, expressing surprise, a wish, regret, desire...) et les expressions qui y correspondent.

Une autre question pourrait consister à appairer les paragraphes du texte avec leurs titres (ou sous-titres)

Vous avez sans doute remarqué que toutes les questions vous demandent d'exercer votre talent de lecture et d'étude de texte. Vous avez certainement fait beaucoup d'exercices de ce genre et bien d'autres encore.

II. LA LANGUE

Cette composante consiste en trois ou quatre exercices visant à évaluer les acquis lexicaux ou/et grammaticaux du candidat.

Les exercices désormais classiques et les plus utilisés sont les exercices à trous qui vous sont très familiers. Dans la liste, il y a presque toujours deux mots de plus. Vous devez utiliser chaque mot **une et une seule fois**. Là encore votre savoir-faire de lecture et de compréhension sont mis à l'épreuve. Il convient donc de lire la liste des mots proposés et de procéder ensuite à une lecture attentive pour dégager le thème général du paragraphe. Si, en passant, vous reconnaissez l'emplacement d'un mot mettez y une croix et soulignez le mot au crayon. Au cas où le paragraphe a une introduction, la première phrase, généralement laissée intacte, vous aidera à comprendre le sens général du paragraphe. Maintenant lisez la liste des mots proposés encore une fois; le sens et la forme grammaticale vous diront si le mot est à mettre, à ne pas mettre ou à écarter. Lorsque vous réussissez à mettre un ou deux mots, relisez encore une fois le paragraphe pour voir si c'est bien la bonne réponse. Marquez au crayon (mettez une croix, souligner, encrer/barrer...) le(s) mot(s) déjà utilisé(s). Si vous n'êtes pas sûr d'une réponse, évitez de vous attarder; mettez un point d'interrogation devant, au crayon bien sûr, et revenez-y ultérieurement. Et à ce propos, la gestion rationnelle du temps est vivement recommandée. Attention lorsque vous recopiez les mots, les fautes d'inattention peuvent vous coûter cher. En effet, il faut faire très attention à l'orthographe des mots, et si un mot est à utiliser au début d'une phrase, il doit impérativement commencer par une majuscule.

Dans l'exercice à choix multiples, vous avez le tronc qui est la phrase à compléter, suivi (dans le cas de l'épreuve d'anglais) de trois choix de réponse dont **une et une seule** est la bonne réponse. Les deux autres choix de réponse sont des leurres. Si vous êtes sûr de l'un des leurres, procédez alors par élimination et écarter le immédiatement pour passer de 33% à 50% de chance d'avoir la bonne réponse. Vous pourrez également lire le tronc et essayer de répondre mentalement sans vous soucier des trois choix proposés. Ensuite il faut confronter votre réponse avec les choix proposés. Si cette méthode ne marche pas, lisez le tronc suivi chaque

fois de l'un des trois choix de réponse car la bonne réponse sonne bien la plupart du temps. S'il existe une continuité au niveau du sens et au niveau grammatical, c'est probablement la bonne réponse. Parfois il y a des troncs qui ne s'accordent pas grammaticalement avec les choix de réponse, ce qui facilite leur élimination!

Il y a lieu de noter, ici, que cet exercice peut être présenté sous la forme d'un tableau. Là, il faut bien lire la consigne : si on vous demande d'encrer le mot correct, faites-le. Si, par contre, on vous demande de réécrire le mot choisi dans le vide, il faut le faire.

Si l'un des exercices proposés est un exercice d'appariement ('*matching*'), il se présentera à peu près comme suit : un tableau dont la colonne 'A' contient, par exemple, des parties de phrases numérotées et en ordre et dont la colonne 'B' contient des parties de phrases en désordre. Il y a toujours (sauf si autrement indiqué) une partie de plus dans la colonne B: c'est un leurre.

Là encore votre savoir faire de lecture et de compréhension sont des atouts importants. Lisez donc les phrases/le dialogue dans la colonne 'A' et aussi le contenu de la colonne 'B' pour essayer de cerner l'idée clé du dialogue/paragraphe. Vous pouvez commencer par éliminer le leurre si vous le reconnaissez. Ceci réduit les choix de réponse et facilite votre tâche. Faites appel au sens et à votre connaissance des formes grammaticales et des fonctions pour trouver les bonnes réponses. Marquez chaque réponse définitive avec un crayon pour réduire le champ des choix à faire et faciliter votre travail. Relisez le dialogue/paragraphe chaque fois que vous trouvez une ou deux bonnes réponses pour en avoir le cœur net. Il faut toujours répondre (sauf si autrement indiqué dans la consigne) en indiquant la bonne lettre dans l'espace réservé aux réponses

1 + d	2 + c	3 + e	4 + a	5 + f	6 + b
-------	-------	-------	-------	-------	-------

L'un des exercices proposés peut être, entre autres, un exercice portant sur la conjugaison et la morphologie. C'est un exercice qui vous est familier. Il consiste en un paragraphe ou vous avez des mots (essentiellement verbes et/ou noms, généralement au nombre de six ou sept). Votre tâche consiste à mettre les mots dans les temps et/ou les formes corrects. Les formes pourraient être : un nom (singulier ou pluriel selon le contexte), un adjectif, un participe passé un adjectif, un participe présent (le mot +ing), la voix passive... Pour ce qui est de la conjugaison, on ne saura trop vous recommander de faire appel à votre talent de lecture et compréhension et de vous fier au sens tout d'abord tout en détectant les indicateurs de temps comme 'last/next/ the previous week/month/year, ago, soon, tomorrow, two months/days / years later, in 1968, in the year 2002, since, for, recently, lately, rarely, generally, usually, never, often, always, now, nowadays...'

Un exercice ajouté récemment à la composante 'Langue' consiste à reformuler conformément à une consigne précise deux phrases séparées. Là, votre savoir grammatical est mis à l'épreuve. Par exemple, on pourrait vous demander de reformuler la phrase en utilisant 'Unless,' ou en effectuant une inversion en commençant la phrase avec 'By no means'. On pourrait éventuellement tester votre connaissance de la voix passive, du style direct et indirect et des adjectifs composés de la même façon. Il faut donc bien lire la consigne et la phrase initiale afin d'identifier la forme et/ou la règle grammaticale à employer dans la phrase reformulée.

III. L'EXPRESSION ECRITE

Deux exercices vous seront proposés : un exercice guidé et un exercice moins contrôlé (relativement libre) dont les thèmes sont motivants et intéressants

Dans l'exercice guidé, on vous demandera de faire l'une des trois tâches suivantes :

- Vous avez à compléter un dialogue court.
- Vous avez à développer des notes pour avoir des phrases cohérentes
- Vous avez un tableau, un diagramme, un graphe ou une image à transformer en texte.

Dans l'exercice de rédaction relativement libre vous devez:

- bien comprendre le sujet proposé. Faites donc plusieurs lectures attentives du sujet et surlignez toute

consigne à propos de la longueur, du format demandé (lettre, article, email, etc.) et du destinataire (ceci est très important pour le choix du degré de formalité de votre production) Notez aussi les verbes importants qui contrôlent la consigne comme ‘describe, analyze, compare, contrast, define, discuss, explain, and illustrate, state, ...’

- prendre quelques minutes pour faire un plan,
- rédiger une introduction qui peut être une question à laquelle vous répondez dans la conclusion ou bien une affirmation que vous appuyez dans la conclusion
- rédiger des phrases courtes et claires,
- veiller à l'enchaînement logique et fluide des phrases et des paragraphes,
- éviter d'écrire des phrases superflues. D'ailleurs vous n'avez pas le temps de le faire,
- faire attention au temps employé et à l'accord sujet et verbe,
- éviter les articles inutiles,
- mettre les «s» de la troisième personne: ‘he makes’
- mettre les «s» du pluriel,
- éviter de mettre des «s» aux noms incountables (advice, information, etc.),
- soigner votre écriture,
- utiliser la ponctuation à bon escient,
- gérer judicieusement votre temps,
- relire votre production afin de corriger toutes sortes de fautes

Les critères d'évaluation de cet exercice portent sur :

- adhérence à la tâche et adéquation du contenu
- exactitude lexicale et grammaticale
- ponctuation et orthographe

CORRIGE

SESSION PRINCIPALE

• READING COMPREHENSION: Conseils et recommandations

Question n° 1 : On vous demande d'identifier le type de texte, et ce à travers une question à choix multiples. Lisez – et relisez- le texte afin de faire le bon choix. Rappelez-vous les caractéristiques de chaque type de texte.

Question n° 2 : C'est également une question aux choix multiples, et ce pour choisir le meilleur titre au texte parmi trois propositions. Lisez (et relisez) le texte afin de pouvoir faire le bon choix.

Question n° 3 : On vous demande de prouver par des détails puisés dans le texte que les affirmations proposées sont fausses. Lisez bien ces affirmations afin d'éviter de mettre des détails superflus. Posez-vous la question suivante : « *Qu'est-ce qui rend ces affirmations fausses ?* » Ensuite, lisez bien le texte, ceci facilitera la recherche de la bonne phrase. Pour vous faciliter la tâche et pour vous faire gagner du temps, on vous indique le numéro du paragraphe.

Question n° 4 : Là, c'est une question qui nécessite une lecture minutieuse du 4^{ème} paragraphe afin de rechercher 3 détails qui ont poussé Michael à sa vie de SDF.

Question n° 5 : C'est une question de vocabulaire : rechercher des synonymes à deux mots. Ce sont, généralement, des mots nouveaux. Ca vous est, donc, facile de les repérer dans le texte. Relisez la phrase avec le mot donné, et vérifiez si le sens de la phrase est valable. Si c'est le cas, c'est alors le bon choix.

Question n° 6 : C'est une question de référence. Que remplacent les mots soulignés dans le texte ? Relisez la phrase avant et après le mot souligné. Ceci pourrait vous rendre la tâche facile.

Question n° 7 : On vous demande d'identifier les moyens de communication entre Michael et les autres SDF après la publication du livre.

Question n° 8 : Cette question porte sur les fonctions langagières. Vous avez l'habitude d'avoir ce genre de questions dès les premières années de l'apprentissage de l'anglais.

Question n° 9 : C'est aussi une question classique. On vous demande de réagir au contenu du texte. Toutefois, il est important de justifier votre réponse.

- **WRITING: Conseils et recommandations.**

Exercice n° 1: Il s'agit de développer les notes données dans un tableau pour obtenir la biographie d'Albert Einstein. Les détails fournis doivent être exploités. En outre, rappelez-vous que pour rédiger une biographie, il faut utiliser le passé. En outre, la cohérence et la cohésion de votre production sont très importantes. Les recommandations dans l'exercice 2 ci-dessous peuvent vous aider. Faites attention surtout au contenu et à la langue.

Exercice n° 2: Vous avez à rédiger une lettre sur le thème de la fuite des cerveaux. Il est important de choisir vos arguments afin de défendre votre point de vue.

Voici ci-après quelques conseils pratiques.

- 1- Utilisez les données du sujet pour imaginer et écrire «le scénario» de votre article qui sera votre plan.
- 2- Soyez bref (douze lignes suffisent largement).
- 3- Ne rédigez pas des phrases trop longues.
- 4- Faites appel à vos connaissances de la fonction «expressing opinion».
- 5- Enrichissez votre article par des mots de liaison («linkers») appropriés.
- 6- Veillez à la cohérence au niveau des idées.
- 7- Relisez ce que vous écrivez pour corriger les fautes.

LANGUAGE : Conseils et recommandations

Question n° 1: Question à choix multiples. Encore une fois, il est conseillé de bien lire le paragraphe pour en saisir le sens général. Toutefois, il faut se soucier du sens des mots proposés. Faites appel à vos connaissances grammaticales et lexicales en vue de résoudre ce petit problème. A titre d'exemple, il est important de se rappeler qu'après '*let*', il faut utiliser le verbe à la forme infinitive.

Question n° 2 : C'est une question classique qui consiste à remplir des trous par les mots proposés. Attention, il y a deux mots à écarter! Comme d'habitude, lisez bien le paragraphe (sans se soucier des mots proposés) pour en saisir le sens général. Si après la première lecture vous pouvez mettre quelques mots (au brouillon), c'est tant mieux. Mais attention aux surprises! Sinon une deuxième lecture s'impose. Maintenant vous pouvez lire les phrases séparément pour les remplir sans oublier de relire le paragraphe chaque fois que vous ajoutez des mots. Quelques indices lexicaux et grammaticaux peuvent bien vous faciliter la tâche. A titre d'exemple, le 1^{er} vide nécessite l'utilisation d'un verbe ; or le seul verbe dans la liste est '*share*'

Question n° 3: Il s'agit de mettre les mots proposés entre parenthèses dans la forme ou le temps appropriés. Encore une fois, il est recommandé de bien lire le paragraphe pour en saisir le sens général. Cette fois-ci, vous pouvez lire les mots proposés en accordant une attention particulière à leur sens sans se soucier de la forme du mot à ce stade là. Vous pouvez ensuite commencer à mettre les mots dans la forme grammaticale ou le temps qui convient le plus. Faites appel à vos connaissances antérieures. Par exemple, avec une date précise dans le passé, il faut utiliser le passé simple.

CORRECTION		SCALE
READING COMPREHENSION		15 marks
1.	a) Narrative	1 mark
2.	b) A mocking stare	1 mark
3.	a) "It was holiday,the train My home at night 1983 – 84" b) "washing my hair in a toilet / so I would look presentable for an interview" c) "I graduated from college"	3 X 1 = 3 marks
4.	a) Unable to pay the rent b) Loss of mother c) Difficult relation with the father	3 X 1 = 3 marks
5.	a) Packed b) stunned	2 X 1 = 2 marks
6.	a) People who have suffered the degradation of homelessness b) story	2 X 1 = 2 marks
7.	... through emails and letters	1 mark
8.	a) advice	1 mark
9.	Your answer must be plausible and justified	1 mark
WRITING		15 marks
1.	Adherence to task Language	2 marks 3 marks
2.	Adherence to task and content adequacy Language Mechanics of writing	4 marks 4 marks 2 marks
LANGUAGE		10 marks
1.	with, no, lifelong, retirement, go, acquire	6 + 0,5 = 3 marks
2.	share, interactive, fun, curious, city, over, largest, status	8 + 0,5 = 4 marks
3.	saw, be remembered, genetic, lengthen, scientists, ravaged	6 + 0,5 = 3 marks

CORRIGE

I. LESEVERSTEHEN (6 Punkte)

1. Richtig oder falsch? Kreuzen Sie an! (2 P)

- a. Stefan hat im November Geburtstag.
- b. Stefan findet, dass seine Mutter die bessere Geschenkidee hat.
- c. Sein Vater schenkt ihm einen Mantel.
- d. Zum Geburtstag bekommt Stefan zwei Geschenke.

R	F
...x...	
.....	...x...
.....	...x...
...x...	

2. Was passt? Kreuzen Sie an! (2 P)

- e. Die Mutter will Stefan keine Videokamera schenken,

- ☒ weil sie zu teuer ist.
☐ weil er lieber einen Mantel haben will.
☐ weil er schon eine hat.

- f. Stefan wünscht sich zum Geburtstag

- ☒ eine Videokamera.
☐ einen Mantel.
☐ einen Mantel und eine Videokamera.

3. Antworten Sie in Satzform! (2 P)

- g. Die Eltern schenken ihrem Sohn Stefan *einen Mantel und eine Videokamera* zum Geburtstag.
h. Mögliche Antwort:

Zum Geburtstag möchte ich von meinen Eltern *eine Sonnenbrille* und *ein Handy* bekommen.

II. WORTSCHATZ (4 Punkte)

1. Was passt zusammen? Ordnen Sie zu! (2 P)

a	b	c	d	e	f	g	h
3	5	6	2	8	7	1	4

2. Ergänzen Sie passend! (2 P)

Grundschule – Schultypen - Gymnasium – dauern – Hauptschulabschluss – Realschule –
studieren - Abitur

III. GRAMMATIK (5 Punkte)

1. Was passt? Ergänzen Sie! (1,5 P)

besucht – eingeladen – gegessen – gemacht – gekauft – gegangen

2. Ergänzen Sie das passende Fragewort! (2 P)

a. Wie teuer b. Welcher c. Wie weit d. Wie lange e. Wo f. Was für g. Wann h. Wie groß

3. Was passt ? Kreuzen Sie an! (1,5 P)

- a. Petra hat gesagt, dass der Film langweilig ist.
- b. Fadi will Deutschlehrer werden, weil er den Beruf interessant findet.
- c. Wassim verdient sehr gut. Trotzdem ist er mit seinem Beruf unzufrieden.

IV. SCHRIFTLICHER AUSDRUCK (5 Punkte)

Mögliche Antwort:

Lieber / Liebe

Einleitung

Ich habe mich über deine e-Mail gefreut. Ich hoffe, es geht dir und der Familie gut. Du fragst, wie du mit der Bahn von Tunis nach Eljem fährst. Das ist einfach.

Text/ Informationen:

Leitpunkt 1:

Du kannst den Zug Nr. 83 nehmen. / Nimm den Zug Nr. 83 / Du kannst mit dem Zug Nr. 83 fahren.

Leitpunkt 2:

Er fährt von Tunis um 8.15 Uhr ab, Gleis 4

Leitpunkt 3:

und kommt in Eljem um 10.45 an. Die Bahnfahrt dauert zweieinhalb Stunden (oder zwei Stunden 30 Minuten).

Leitpunkt 4:

Sie kostet erste Klasse 12.400 Dinars und zweite Klasse 9.200 Dinars.

Schlussatz:

Ich wünsche dir gute Fahrt und viel Spaß bei der Besichtigung.

Gruss

Viele Grüße

Dein / Deine

CORRIGE , BAREME ET COMMENTAIRE DU SUJET

<u>EXAMEN</u>	ANNEXE II	page 
Baccalauréat	Epreuve de : ESPAGNOL	Nombre de pages

CORRIGE DU SUJET

COMPRENSIÓN : (6 puntos)

1.

a. Verdadero.

"Comemos normalmente entre las dos y las tres: mi padre toma habitualmente un menú en un restaurante cerca de la oficina, mi madre come en la cafetería de la empresa y yo en la escuela."

b. Verdadero.

" mi madre come en la cafetería de la empresa"

c. Falso.

"Después de cenar algo ligero, vemos un poco la tele y nos acostamos **pronto** para poder empezar la semana con energía."

d. Verdadero.

"Ese día mis padres preparan una buena comida: paella, un asado, potaje..."

a-----0,5

b-----0,5

2 puntos .

c-----0,5

d-----0,5

2)- Completar las frases siguientes con la forma adecuada:

(1punto)

a)- Según el texto, durante los días de la semana el niño va al instituto sólo por la mañana.

a-----0,5

1 punto

b)- Según el texto, el desayuno del domingo en comparación con el de los días de la semana es más fuerte.	b-----0,5
3)- Según el texto, ¿Por qué los padres consideran que los horarios en España son diferentes al resto del mundo? (1,5 punto) “Mis padres siempre dicen que los horarios en España son diferentes al resto del mundo y que todo se hace más tarde.”	<u>1,5 punto</u>
4)- Indicar otras tres actividades de fin de semana: (1,5 punto) a) Practicar deporte. b) Ir de excursión. c) Ir a la discoteca.	<u>1,5 punto</u> a-----0,5 b-----0,5 c-----0,5
LENGUA : (9 puntos) I- <u>ORTOGRAFÍA</u> : (1 punto) Colocar los cuatro acentos que faltan: Desde la aparición del correo electr^onico y el tel^efono m^ovil la costumbre de escribir cartas empieza a perderse.	0,25 punto por cada acento correcto ----- <u>1 punto</u>
II- <u>VOCABULARIO</u>: (2 puntos) 1)- Buscar el sinónimo de las palabras subrayadas: (0,5 punto) a- <u>ofrecen</u> = (regalan). b- <u>famoso</u> = (conocido- célebre).	0,25 punto por cada palabra correcta ----- <u>0,5 punto</u>
2)- Buscar el antónimo de las palabras subrayadas: (0,5 punto) a- <u>recordar</u> ≠ (olvidar) b- <u>frío</u> ≠ (calor)	0,25 punto por cada palabra correcta ----- <u>0,5 punto</u>

3)- Completar este texto con cuatro palabras de la lista siguiente: (1 punto)

importantes / famosa / gente / turistas / lugares / comidas

La ciudad de Granada es realmente una de las joyas de España y uno de los **lugares** más visitados por los **turistas** de todo el mundo. La que fue durante mucho tiempo capital del último reino andalusí, nos ofrece algunos de los más **importantes** recuerdos de esta época histórica española, con la mundialmente **famosa** La Alhambra.

0,25 punto por cada palabra

----- **1 punto**

III- GRAMÁTICA : (6 puntos)

1)- Elegir la preposición correcta: (2 puntos)

- a. Málaga es famosa **por** sus playas.
- b. Pedro regaló a su esposa un reloj **de** oro en el día de su cumpleaños.
- c. Hay gente que tiene la mala costumbre de hablar **en** voz alta.
- d. Julia es mi mejor amiga, siempre puedo contar **con** ella.

0,5 punto por cada preposición correcta

----- **2 puntos**

2)- Completar con los verbos "SER" o "ESTAR" : (2 puntos)

- a- Mario Vargas Llosa **es** peruano, **está** viviendo en Madrid.
- b- El edificio del museo del Prado **es** antiguo, pero **está** muy bien conservado.
- c- **Es** la una y media y todavía Pedro no **está** en su despacho.
- d- Yo no **estoy** de acuerdo contigo, lo que dices no **es** verdad.

0,25 punto por cada verbo correcto

----- **2 puntos**

3)- Poner los verbos que están entre paréntesis en el tiempo adecuado: (2 puntos)

a- Actualmente, los jóvenes (**tienen**) muchos espacios virtuales para acceder a la información.

*(El verbo (**tener**) tiene una irregularidad ortográfica en presente de indicativo, es un verbo que diptonga cambiando la e de la radical en ie .)*

b- Según muchos observadores, dentro de unos años, nuestro país (**será**) un modelo de democracia en el mundo árabe.

*(**dentro de unos años**) es un marcador temporal que rige el uso del futuro, en este caso el verbo ser es regular.)*

c- Por fin ya tengo coche, el mecánico ya lo (**ha reparado**).

*(El verbo (**reparar**) es regular en el pretérito perfecto que establece una relación entre el presente y el pasado.)*

d- Pablo Ruiz Picasso (**nació**) en Málaga en 1881.

*(El verbo(**nacer**) es regular en el pretérito indefinido y expresa una acción pasada y acabada.)*

0,5 punto por cada verbo correcto

----- **2 puntos**

IV - PRODUCCIÓN ESCRITA : (5 puntos)

- Riqueza del vocabulario.
- Ideas en relación con el tema.
- Estructura y estilo.

----- 1 punto

----- 2 puntos

----- 2 puntos

* “El tema plantea hablar de un proyecto futuro relacionado con el viaje, los preparativos y las visitas programadas. Para tratar el tema, *el alumno debe resaltar la importancia del viaje en general e insistir sobre los preparativos de este viaje y de las visitas programadas, usando el futuro como tiempo verbal.*”

CORRIGE DU BACCALAUREAT SESSION DE JUIN 2012

Epreuve : ITALIEN

Section : TOUTE SECTIONS

Vivacità della città

Le città italiane sono molto vissute dalla gente, di giorno e di sera , nei giorni feriali e durante il fine settimana. Il carattere stesso dei centri storici italiani, dove ci sono uffici, negozi e tante abitazioni private, determina questa vivacità della città.

Anche la domenica c'è molto movimento : la gente esce per prendere il caffè, per andare a comprare il giornale e fare una passeggiata in centro.

Stare in compagnia ai familiari è molto importante per gli italiani, che si vedono spesso durante la settimana dentro le case, o nei ristoranti, magari, prima o dopo uno spettacolo. Insomma, le serate in allegria non mancano mai. E per chi proprio non sa dove andare, c'è sempre un giornale o Internet che informano sugli avvenimenti cittadini.

Allegro 2

Edizione Edilingua

A) COMPRENSIONE : 6 Punti.

I- Leggere attentamente il testo « Vivacità della città » e dire se le seguenti affermazioni sono vere o false : (1,5 pt)

1. Le città italiane sono sempre movimentate.
2. Di domenica, gli italiani preferiscono restare a casa.
3. La città offre poche possibilità di divertimento.

vero	falso
X	
	X
	X

II- Indicare con un segno (x) la risposta giusta : (1,5pt)

1. Durante la settimana, gli italiani

- a) non si vedono mai
- b) si vedono raramente
- c) si vedono frequentemente

X

2. Agli italiani piace stare con

- a) la famiglia
- b) i colleghi
- c) gli amici

X

3. Secondo il testo, i giornali italiani informano gli italiani su avvenimenti

- a) della città
- b) della campagna
- c) del mondo

X

III- Rispondere alle seguenti domande : (3 pt)

1. Che cosa troviamo nei centri storici italiani ?(1,5 pt)

Nei centri storici italiani, ci sono uffici, negozi e tante abitazioni private.

2. Completare la tabella con le parole sottoelencate : (1,5 pt)

(la posta – il cinema – la banca – il teatro – l'ospedale – le giostre)

Servizi	Mezzi di divertimento
la posta	il cinema
la banca	il teatro
l'ospedale	le giostre

B) LESSICO E GRAMMATICA : (9 Punti)

I- Completare il seguente paragrafo con le parole sottoelencate (1,5 pt)

(campagna – paese – persone – si trasferiscono – rilassante – vita)

Negli ultimi anni, in Italia, molte persone **si trasferiscono** dalle città in paesi piccoli, oppure in **campagna** . Infatti, in questi posti la **vita** è più tranquilla e **rilassante**.

Nei piccoli paesi, le **persone** sono più calme, la vita è più semplice, si può attraversare il **paese** in poco tempo.

II- Cercare nel testo le parole o le espressioni che corrispondono alle

Seguenti definizioni (1,5 pt)

- I giorni in cui non si lavora : (r 1) giorni feriali
- La zona più vivace di una città italiana : (r 2) centri storici
- Locali pubblici dove si va a mangiare : (r7) ristoranti

III- Mettere i verbi tra parentesi all'imperfetto (2 pt)

Il contadino (coltivare) **coltivava** La terra, (mangiare) **mangiava** solo una parte dei prodotti che (produrre) **produceva** ; un'altra parte la (dare) **dava** al padrone della terra.

IV- Sostituire ai puntini gli articoli sottoelencati (1,5 pt)

(la – le – il – l' – gli – i)

Al mercato della città si vendono (i) prodotti dei contadini che sono :

(l') orzo, (il) grano (le) verdure (la) frutta, (gli) ortaggi.

V- Completare il seguente paragrafo con i pronomi relativi sottoelencate : (1,5 pt)

(che – in cui – i quali)

I piccoli mercanti comprano i prodotti dei contadini **che/ i quali** vivono lontano dalla città, e **che** non possono abbandonare la terra **in cui/ che** lavorano per venire al mercato della città.

VI- Circondare l'accento tonico delle parole sottolineate (1 pt)

Anche la domenica c'è molto movimento, la gente esce per prendere il caffé.

C) PRODUZIONE SCRITTA : (5 punti)

Tema : Sei andato a cena con un amico in un ristorante italiano ; descrivi brevemente come era il locale e l'ambiente e se ti è piaciuta la Serata ; e con l'aiuto del menù sotto parla di che cosa avete ordinato da mangiare e da bere. (8 a 10 righe)

Ristorante da Dino

Antipasto	Primo	Secondo
Bruschette Salmone affumicato	Spaghetti all'arrabbiata Lasagne alla bolognese	Bistecca ai ferri Scalopine ai funghi
Contorni	Dolci	Bevande
Patatine Insalata mista	Tiramisu Panna cotta	Coca cola Acqua minerale

الشعبة : الآداب

آورة المراقبة

آوان 2012

الإصلاح

الشّعبة : الآداب

المادة : العربيّة

دورة المراقبة

جوان 2012

تذليل الصعوبات المنهجية: شعبة الآداب/ في منهجية المقال

1- فهم الموضوع معطى ومطلوباً:

- قراءة متأنية لنص الموضوع تركّز على تركيبته اللغوية ف وراء التركيب يختفي المنهج وكلماته المفاتيح الحاضرة لعناوين أقسامه.
- ضبط العناصر الأساسية للمطلوب.
- انتقاء الأفكار الجزئية المساعدة على تفكيك الوحدات الكبرى وتحليلها.
- قراءة الموضوع استناداً إلى معطيات نقدية ومراجع ثقافية (حركة أدبية، نمط الكتابة وجنس الخطاب، زمن الكتابة، حدث تاريخي أو ثقافي أو جمالي...)
- تدقيق الإشكالية العامة وتجويد صياغتها (تحديد الأسئلة المستخلصة من الموضوع)
- ضبط حدود الموضوع وتحديد إشكاليته ورسم رهاناته.
- تعرّف نوع الموضوع: تحليلي (حلّ، توسّع، برهن...) أو جدلي (ناقش، ما رأيك، فند ادحض...) أو محمول في سؤال (هل...)
- تدكّر الدواعي أو الشواهد المساعدة على فهم المطلوب.

2- تصميم الموضوع والتخطيط له:

- بناء هيكل إطاري يستجيب لطبيعة المقال في بنيته الثلاثية: المقدمة وأجزاؤها ثم الجوهر وأقسامه (تحليل، تقويم، تأليف) فالخاتمة وعناصرها ثم ملاً قسم التحليل من الجوهر حسب المطلوب (تحليلي، جدلي، مقارني...)
- إنتاج خطاطة الحجاج المساعدة على التحرير مباشرة على الورقة الامتحانية:
- ✓ تصميم تحليلي: توسّع في عناصر المطلوب بحجج وأمثلة، تأليف
- ✓ تصميم جدلي: مساهمة المعطى، دحض المعطى دحضا كلياً أو جزئياً، تقويم فتأليف يتوفّران على الانسجام وعدم التناقض...
- الاستدلال على التحليل بالحجج النصية الملائمة.
- ترتيب الأفكار الفنية والمضمونية ترتيباً وظيفياً يستجيب لطبيعة المطلوب: توسّع، حلّ، برهن، حلّ وأبد رأيك، إللى أي مدى...
- استدعاء أدوات التخلّص المناسبة لإحكام الرّبط بين أقسام الموضوع، وبين الأفكار الفرعية، وبين الأفكار والشواهد...

3- كتابة المقالة (الإنشاء):

- كتابة المقدمة:

- الالتزام بعناصرها المتفق عليها (مدخل- بسط المعطى- صوغ الإشكالية)
- الحرص على الملاءمة (بين محتوى التمهيد وموضوع المقال المطروح..)
- اختيار الرأي النقدي المناسب للموضوع واستبعاد الأحكام المطلقة والآراء المسقطّة (انظر المقدمات المقترحة واكتب على منوالها)

- كتابة جوهر المقال:

➤ الجوهر هو العمود الفقري للمقال وتتبدل هندسة الجوهر حسب طبيعة المطلوب ويظهر ذلك في الشكل وفي حجم الأفكار المرصودة والرّصيد المعرفي المطلوب

...(المواضيع المحمولة في سؤال: هل؟ والمواضيع التي تبحث في صحّة القول: التحليل وقد يكون مسامرة أو دحضا / التقويم ويأتي استدراكا على المسامرة أو الدحض/التأليف ويكون توليدا... ويمكنك أن تتمعن في طبيعة المواضيع المقترحة لتتبين طبيعة التحري المتصل بكلّ سؤال...)

➤ يبني جوهر التحرير بناء منطقيا متدرجا قائما على تنظيم فقرات تتضمن أفكارا وحججا وأمثلة وشواهد

➤ تنوع طرق الربط والوصل بين الجمل: و/ ف/ ثم/ أضف إلى ذلك/ وبناء عليه/ أما... وأما/ بالنسبة إلى/ كما/ وأما/ كما/ ذلك أن/ إنما/ أرى أن/ معنى ذلك/ نظرا إلى أن/ بيد أن/ إلا أن/ لكن/ وعلى هذا الأساس/ واعتبارا لما سبق/ نخلص إذن/ زد على ذلك/ ويظهر ذلك في قوله

➤ تخير فقرة من المواضيع المقترحة واربط بين أجزائها موظفا وسائل الربط المناسبة.

➤ تدرج الشواهد صراحة في التحرير بواسطة التّنقيط: (":.....") أو باستخدام عبارات من قبيل (...مثل/ ك...) أو بواسطة نموّ تركيبّي يتحقّق بالإضافة أو بالبدل... فنقول مثلا والدليل على ذلك/ ويتجلى ذلك في قوله/ وآية ذلك/ وفي هذا المقام صرح أو أورد/ ومن الحجج قوله...

➤ نتجنّب إيراد الشواهد المطوّلة حتّى لا ينتهي أطول من الفكرة التي يدعمها

➤ لا نهمل مرحلتي التقويم والتأليف في الجوهر فنبرزهما حجما وشكلا (فقرة منفصلة بذاتها) ومعلومة لأنّ في إهمالهما إهمالا لمكونات الاتّساق والشّموليّة في تصميم المقال.

- كتابة الخاتمة:

➤ الحرص على تجميع النّتائج الكلية والجزئية جميعا تأليفيا لا تحليليا (انظر النّماذج المقترحة في مستوى الإجمال)

➤ المبادرة إلى الإجابة عن الإشكالية المطروحة إجابة شخصية مستقلة في الجزء المتعلّق بالموقف ويجدر أن يكون الرّأي مبرّرا بشكل موضوعيّ وبدليل يدلّ على رصيد الاطلاع.

➤ إثارة إشكالية جديدة تفتح على آفاق جديدة للكتابة سواء في مؤلّفات الكاتب أو في نمط الكتابة وجنسها وقضاياها.

مساعدة تعليمية في التحليل الأدبي:

التحليل الأدبي تفسير لنصّ بطريقة منظّمة ومهيكلّة، وإنجاز ذلك يتطلّب تمثييين:

1- تمثيياً تحليلياً: تفسير النصّ بأدوات تحليل مناسبة

2- تمثيياً تأليفيّاً: ضبط محاور التفكير الكبرى بتفكيك وفق معايير ملائمة

ومن ثمة يكون التحرير تأليفاً بين أجزاء التحليل وتنظيمها لها

ومن الضروريّ في تحليل النصوص دراسة النصّ في علاقته بالأثر: هل هو من مقدّمة الأثر؟ هل الشخصيات مقدّمة؟ هل يتوقّر الخطاب على معطيات تتصلّ بمقاصد الكتابة؟

ويفترض أن ندرس علاقة النصّ بمنشئه (ما منزلة الكاتب ممّ يكتب؟) وبعصره عبر التساؤل عن العناصر الخاصّة بجماليّة عصر الكاتب (هل النصّ محتمل الوقوع؟) والدلالات النفسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة المنضوية في نسيجه الفنّي على معنى دراسة الأثر في ذاته: (دراسة النصّ في ذاته بالتساؤل عن: مكانة الشخصيّة أو الشخصيات فيه؟ المواضيع المطروقة؟ نبرة الخطاب، تلوينات الأسلوب؟...).

بنية التحليل:

للتحليل قواعد تحدّد تقديمه شكلاً وتحريره أسلوباً:

أ) شكلاً: يبدأ التحليل بفقرة موجزة وظيفيّة تقدّم سياق كتابة الأثر والقضايا الكبرى التي طرحها للتفسير والتدأويل.

- يترك سطر أي فراغ بعد الانتهاء من أجزاء التقديم إعلاناً عن بداية الجوهر
- هذا الفراغ يكرّر بين أجزاء الجوهر للدلالة على الفقرات الكبرى/ الأقسام التي يتألّف منها التحليل
- ولا ننس أن نفصل بين الخاتمة والجوهر بسطر.

ب) أسلوباً: نحرّر وفق الآتي من الضوابط

- في المقدّمة:

✓ تقديم النصّ وتأثيره (ضبط المقتطف في الأثر وذكر طبيعة النصّ ومحتواه)

✓ يجب وصل تقديم النصّ بالإشكاليّة العامّة المدروسة في التحليل

✓ والأمثل هو تجنّب ابتداء المقدّمة بعبارات من قبيل "هذا النصّ"... أو "هذا المقتطف"

✓ تجنّب الصّيغ السّطحيّة من قبيل "سننظر في,,, " أو "سنتناول..." الخ

● جوهر التّحليل: يجري التّحليل في مختلف أجزائه في نظام يطلب التزامه. وتمكّن وسائل الرّبط من ضمان اتّساق تلك الأجزاء. ويذهب الكثير إلى جعل جوه التّحليل من ثلاثة أجزاء يتفرّع كلّ جزء منها إلى ثلاثة أجزاء صغرى.

● التّعقّق في تحليل النّص: المطلوب تجنّب الاكتفاء بملاحظات أسلوبية بطريقة مفكّكة غير وظيفيّة. وفي شتّى النّصوص السّردية منها والحجائيّ تتضمّن مشاريع كتابة مدارها أثر أو إقناع يريد أن يحمل الكاتب قراءه على تلقّ مخصص في نهاية النّص. ومن علامات التّحليل إبراز أطروحات وحجج، لأنّ التّحليل الأدبيّ هو أيضا حجا أي مشاركة الآخرين في تأويلات النّص.

➤ ممّا يجب تجنّبه أن نبني تحليلا وفق رؤية تقابليّة: المضمون/الشّكل أو احتذاء مسار النّص: سرد الحكاية وغياب التّفكير الإشكاليّ وعدم تحليل الشّواهد والأقوال المستدلّ بها من النّص.

● الخاتمة: رصد أهمّ الأفكار المولّدة من التّحليل وتقديمها في فقرة ملخّصة. وهذه الاستنتاجات تسمح بالانفتاح على آثار أو نصوص أخرى وعلى الرّبط بين النّص ومختلف الفنون والأجناس ذات الصّلة سواء في نفس الزّمن أو في أزمان أخرى والمطلوب هو إيجاد الرّابط الحقيقيّ والأصيل بين هذا الامتداد والنّص المدروس،

مقاييس الإصلاح**الموضوع الأول:**

لم تكن غاية المعري من تصوير ابن القارح في مواقف هزلية مضحكة سوى إثارة جادة لقضايا شغلت عقله.

حلّ هذا القول وأبد رأيك فيه

مقاييس الإصلاح:

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

وتتكون من ثلاثة أقسام هي: التمهيد وإدراج الموضوع والطرح الإشكالي.

1. التمهيد: ينجز بفكرة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتتخذ مدخلا وظيفيا إليه، من قبيل: - تنوع المداخل إلى دراسة النثر العربي القديم ومن بينها ثنائية الجد والهزل... - حضور الهزل في قسم الرحلة من رسالة الغفران، وتباين الآراء النقدية حول مقاصد المعري منه...
2. إدراج الموضوع: ويكون إما بالمحافظة على لفظه، ولما بالتصرف فيه. من قبيل: - اقتصر غاية المعري من تصوير ابن القارح في مواقف هزلية مضحكة على إثارة جادة لقضايا شغلت عقله. - (يقبل من المترشح أن يتصرف في الموضوع عند بسطه شرط أن يحافظ على معنى الحصر فيه: غاية المعري الوحيدة، الجملة التقريرية المثبتة (لم تكن سوى...)).
3. الطرح الإشكالي: نتدبر من نص الموضوع إشكالية ونعرضها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مثبتة لتكون برنامج العمل في الجوهر، من قبيل: - المواقف الهزلية المضحكة التي صور فيها المعري ابن القارح. - غاية أبي العلاء من ذلك. - إبداء الرأي في مركزي الاهتمام السابقين.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع والثاني لإبداء الرأي فيها.

1. التحليل:

- للمترشح أن يبني تحليله وفق ثنائية الموقف الهزلي / القضية الجادة، أو ثنائية قضية جادة / مواقف هزلية، وله أن يورد المواقف جملة ويعقبها بالقضايا شريطة إحكام الوصل بين طرفي الثنائية.

❖ المواقف الهزلية المضحكة / ← القضايا الجادة.

أ- الإضحاك بالكلمة:

❖ الجمل الدعائية: أداة الإضحاك متجسدة في المفارقة بين المقال والمقام.

- "ويخلو - لا أخلاه الله من الإحسان - بحوريتين له من الحور العين".

- "ويبدو له - أيد الله مجده بالتأييد - أن يصنع مأدبة في الجنان".

← قضية عقدية: نقد التصور السائد عن الجنة بما هي فضاء للتعويض عن الحرمان من الملذات الدنيوية.

← قضية اجتماعية: نقد قيم المجتمع المغرقة في النزعة المادية والتهافت على الملذات.

❖ الكلمات الغريبة: "الخيثغور، زقفونة، قرقوف، كفرطاب، جحجلول..."

← قضية لغوية: صفوية اللغة رداً على العجمة المستشرية.

ب- الإضحاك بالحركة:

❖ ابن القارح يعبر الصراط والجارية تمارسه.

- "فبلوت نفسي في العبور، فوجدتني لا أستمسك. فقالت الزهراء، صلى الله عليها

لجارية من جواربها: يا فلانة أجيزيه. فجعلت تمارسني وأنا أتساقط عن يمين وشمال".

← قضية اجتماعية أخلاقية.

❖ ابن القارح يهرول في الجنة فراراً من حية تدعوه إلى اللذة. أداة الإضحاك متولدة

من المفاجأة، والوقوع غير المنتظر للحدث القصصي.

- "ويَهْكَرُ - أَرْزَفَهُ اللهُ مَعَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ - لَمَّا سَمِعَ مِنْ تِلْكَ الْحَيَّةِ، فَتَقُولُ هِيَ: أَلَا تَقِيمُ عِنْدَنَا بَرَهَةً مِنَ الدَّهْرِ؟ فَإِنِّي إِذَا شِئْتُ انْتَفَضْتُ مِنْ إِهَابِي فَصُرْتُ مِثْلَ أَحْسَنِ غَوَانِي الْجَنَّةِ، لَوْ تَرَشَّفْتَ رِضَابِي لَعَلِمْتَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ الدَّرِيَاقَةِ (...). وَلَوْ تَنَفَّسْتَ فِي وَجْهِكَ لَأَعْلَمْتُكَ أَنَّ صَاحِبَةَ عِنْتَرَةٍ صَدُوفٍ - وَالصَّدُوفُ الْكَرِيمَةُ رَائِحَةُ الْفَمِ - (...). فَيَذْعَرُ مِنْهَا - جَعَلَ اللهُ أَمْنَهُ مُتَصِلًا - وَيَذْهَبُ مَهْرُولًا فِي الْجَنَّةِ".

← قضية اجتماعية: مفسدة النفاق.

- ❖ ابن القارح يتمسح على أعتاب إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وسلم) ويتدلى في ركاب الخيل... ويدخل الجنة جذبة!
 - "ولما انصرف الزهراء، عليها السلام، تعلقت بركاب إبراهيم، صلى الله عليه، فلما خلصت من تلك الطموش، قيل لي: هذا الصراط فاعبر عليه".
 - "والتفت إبراهيم، صلى الله عليه، فرآني وقد تخذفت عنه، فرجع إلي فجذبني جذبة حصّلتني بها في الجنة".
- ← قضية عقديّة: معتقد الشفاعة.

← قضية اجتماعية: مفسدة التزلف إلى أصحاب النفوذ عبر أقرائهم.

ج- الإضحاك بالمشهد:

- ❖ ابن القارح في الحشر: معاناة الشخصية الرئيسية وطول انتظارها.
 - "فَطَالَ عَلَيَّ الْأَمَدُ وَاشْتَدَّ الظَّمْأُ وَالْوَمَدُ (...) وَأَنَا رَجُلٌ مِهْيَافٌ، أَيُّ سَرِيعِ الْعَطَشِ، فَافْتَكُرْتُ فَرَأَيْتُ أَمْرًا لَا قَوَامَ لِمِثْلِي بِهِ. وَلَقِينِي الْمَلِكُ الْحَفِيفُ بِمَا زِيرَ لِي مِنْ فِعْلِ الْخَيْرِ، فَوَجَدْتُ حَسَنَاتِي قَلِيلَةً (...). ، إِلَّا أَنَّ التَّوْبَةَ فِي آخِرِهَا كَأَنَّهَا مُصْبَاحُ أُيُولٍ رَفَعَ لِسَالِكِ السَّبِيلِ. فَلَمَّا أَقَمْتُ فِي الْمَوْقِفِ زَهَاءَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ، وَخَفْتُ فِي الْعَرَقِ مِنَ الْغَرَقِ، زَيَّنْتُ لِي النَّفْسَ الْكَاذِبَةَ أَنْ أَنْظِمَ أُبَيَّاتَا فِي رِضْوَانِ خَازِنِ الْجَنَانِ".
- ← قضايا عقديّة: التصورات الدنيوية ليوم الحشر.

← قضايا أدبية: وظيفة الشعر التكميلي.

د- الإضحاك بالموقف:

- ❖ ضياع صكّ التوبة.
- "وَشَغَلْتُ بِخَطَابِهِمُ وَالنَّظَرِ فِي حَوِيرِهِمْ فَسَقَطَ مِنِّي الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ ذَكَرُ التَّوْبَةِ،

فرجعت أطلبه فما وجدته، فأظهرت الوله والجزع".

❖ رفض رضوان وزفر دخول ابن القارح الجنة. أداة الإضحاك متجسمة في سوء التفاهم.

- " فلم أزل أتتبع الأوزان التي يمكن أن يوسم بها رضوان حتى أفنيته، وأنا لا أجد عنده مغوثة، ولا ظننته فهم ما أقول (...) فتركته وانصرفت بأملتي إلى خازن آخر يقال له زفر، فعملت كلمة ووسمتها باسمه... وقربت منه فأنشدتها فكأنني إنما أخاطب ركودا صماء لأستنزل أبودا عصماء. ولم أترك وزنا مقيدا ولا مطلقا يجوز أن يوسم بزفر إلا وسمته به، فما نجع ولا غير".

❖ الخصومة بين النابغة والأعشى وتدخل ابن القارح لفضها. أداة الإضحاك ماثلة في المفارقة.

- "ويثب 'نابغة بني جعدة' على 'أبي بصير' فيضربه بكوز من ذهب، فيقول - أصلح الله به وعلى يديه - : لا عريدة في الجنان، إنما يعرف ذلك في الدار الفانية بين السفلة والهجاج".

← قضايا عقديّة: التصورات الدنيوية للآخرة.

← قضايا أدبية: النقد الأدبي: مقاييس نقد الشعر.

هـ- الإضحاك بالشخصية الساذجة:

❖ استمالة ابن القارح الملائكة بالشعر.

- "قللت: رحمك الله! كنا في الدار الذاهبة نتقرب إلى الرئيس والملك بالبيتين أو الثلاثة فنجد عنده ما نحب، وقد نظمت فيك ما لو جمع لكان ديوانا، وكأنك ما سمعت لي زجمة أي كلمة، فقال: لا أشعر بالذي حممت أي قصدت، وأحسب هذا الذي تجيئني به قرآن إبليس المارد، ولا ينفق على الملائكة، إنما هو للجان وعلموه ولد آدم".

← قضايا أدبية: النقد الأدبي: نقد المتكسبين بالشعر.

⇨ يوحى الموقف الهزلي الواحد بقضايا متعددة.

2. إبداء الرأي: من قبيل:

- تعدد الغايات في "رسالة الغفران".

- أن المواقف الهزلية تتدرج ضمن التواصل بين أدبيين، فالمعري طلب عبر الهزل التواصل مع ابن القارح في سياق الرد على رسالته.

- سعي أبي العلاء إلى السخرية المباشرة من شخص ابن القارح.
- أن المواقف الهزلية تجسيد لقانون من قوانين الكتابة في عصر المعري، وهو التأليف بين الهزل والجد.
- أن المواقف الهزلية قد تعبر عن نفسية الكاتب الذي أضمر ألمه وحيرته في الدعابة والهزل.
- سعي المعري إلى إدانة ابن القارح...

التأليف بين قسمي التحليل والتقويم: من قبيل:

- أن للهزل وظيفتين: وظيفة فكرية نقدية تحت على التفكير في قضايا الإنسان، ووظيفة إمتاعية توفر فرصة الاستمتاع بالأدب.

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

1. الإجمال: من قبيل:
- تحقق ثنائية الجد والهزل في "رسالة الغفران" قانونا من قوانين الأدب.
2. الموقف:
- تؤكد أطروحة الموضوع تمكن المعري من قوانين الأدب في عصره وموسوعيته وثقافته وجراته.
3. الأفق:
- ما الوسائل الأخرى غير الهزل التي اعتمدها المعري في إثارة ما شغل عقله من قضايا؟

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة.	4	4,5	5
لغة متعثرة أحيانا ولكن مؤدية للغرض.	2,5	3	3,5
لغة متعثرة أحيانا ومؤدية للغرض بعسر.	1	1,5	2

0,5	0	لغة متعثرة كثيرا وغير مؤدية للغرض.
-----	---	------------------------------------

دورة المراقبة 2012

(العربية)

بكالوريا: شعبة الآداب

مقاييس الإصلاح

الموضوع الثاني:

وظف توفيق الحكيم الفن المسرحي في شهرزاد ليصور توق الإنسان إلى التحرر من قيود المكان.
حلل هذا القول وأبد رأيك فيه استنادا إلى شواهد من الأثر.

مقاييس الإصلاح

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

تتكون من ثلاثة أقسام: التمهيد وبسط الموضوع والطرح الإشكالي لمراكز الاهتمام الرئيسية.

4. التمهيد: ينجز بفكرة تكون وثيقة الصلة بالموضوع وتتخذ مدخلا عاما إليه، من قبيل:
 - تبني توفيق الحكيم فهما مخصوصا لوظيفة الفن في الحياة: الفن في خدمة قضايا الإنسان، والمسرح هو المجال الرئيس لتجسيد هذا الفهم...
 - تعبير الفن المسرحي عن رسالة كونية والتزامه قضية إنسانية...
5. بسط الموضوع: ويكون إما بالمحافظة على لفظه، وإما بالتصرف فيه. من قبيل:
 - توظيف توفيق الحكيم الفن المسرحي في "شهرزاد" لتصوير توق الإنسان إلى التحرر من قيود المكان.
6. الطرح الإشكالي: نتدبر من نص الموضوع إشكالية ونعرضها في شكل أسئلة أو في شكل جمل مثبتة لتكون برنامج العمل في الجوهر، من قبيل:
 - الفن المسرحي ووجوه توظيفه في شهرزاد لتصوير توق الإنسان إلى التحرر من قيود المكان.
 - إبداء الرأي في هذه الأطروحة.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر هذا الموضوع من قسمين كبيرين أحدهما لتحليل أطروحة الموضوع والثاني لإبداء الرأي فيها.

3. التحليل: نتناول فيه عناصر الأطروحة الواحد تلو الآخر.

توظيف الفن المسرحي في شهرزاد لتصوير توق الإنسان إلى التحرر من قيود المكان.

❖ البناء التراجيدي:

- التعبير عن الشعور بالضيق والوحشة والعزلة.
- "المنظر الأول: طريق قفر، منزل منفرد على بابهِ مصباحٌ مضيءٌ، موسيقىٌ بعيدةٌ يحمل أنغامها النسيم في جوف هذا الليل البهيم".
- صراع البطل ضد الجسد باعتباره حداً آسراً.
- "أودُّ أن أنسى هذا اللحم، ذا الدود، وأنطلق، وأنطلق (...) إلى حيث لا حدود".
- رفض الحدود والتوق إلى المطلق.
- "شهریار: (يصغي إلى الموسيقى خارج المكان...) ما هذه الموسيقى؟ إنها تحبس نفسي في حدود ضيقة. أسكتها يا قمر! أو اجعل أنغامها تتطلق. تتطلق.. إلى حيث لا حدود..".
- الرحيل سعياً إلى التحرر من قيود المكان: من الفضاء المغلق إلى الفضاء المفتوح...
- "شهریار: أنسيت السندباد يا شهرزاد؟ ألم يكن لسندبادك سبع سفرات متلاحقات؟ شهرزاد: نعم. مرض الرحيل.
- شهریار: أصبت. هو مرض الرحيل! كما تولين. من استطاع تحرير جسده مرة من عقال المكان، أصابه مرض الرحيل، فلن يقعد بعدئذ عن جوب الأرض حتى يموت.
- شهرزاد: قضى الأمر، وصرت سندباداً".
- عجز شهریار عن التحرر.
- "شهریار: (يجيل نظره في المكان) ها أنذا في القصر من جديد! إلام انتهيت؟ إلى مكان البداية. كثور الطّاحون، على عينيه غطاء، يدور ثم يدور ثم يدور، وهو يحسب أنه يقطع الأرض سيرا إلى الأمام في طريق مستقيم"
- "شهرزاد: أنت إنسان معلق بين الأرض والسماء ينخر فيك القلق. ولقد حاولت أن أعيدك إلى الأرض فلم تفلح التجربة".
- ← يَصوِّر البناء التراجيديُّ مسارَ البطل، وهو يحاول التحرر من سلطة المكان: رغم لجوء شهریار إلى السحر والحس والقلب والعقل فإنه لم يستطع تخطي حدود المكان.
- ← تؤكد نهاية المسرحية تصور توفيق الحكيم لاستحالة تجاوز الإنسان حدود منزلته البشرية.

❖ الحوار:

- المعجم الدالّ على القلق والتمزق والتوتر والتمرد.
- "أنا اليوم إنسان شقيّ"، "سحقاً للجسد الجميل، سحقاً للقلب الكبير".
- كثافة الأساليب الإنشائية الدالة على العجز والفشل.

- "لا تجزع يا شهريار! (...) وأسفاه ! (...) أنا ؟ من أنا ؟ (...) أتذهب ؟ دعني أحاول مرة أخرى..."

- تنوع وظائف الحوار: الوصف والإخبار والإقناع...

- "شهريار: (في قنوط) أولست كالماء يا شهريار؟ سجيناً دائماً كالماء؟ نعم، ما أنا إلا ماء. هل لي وجود حقيقي خارج ما يحتوي جسدي من زمان ومكان؟ حتى السفر والانتقال إن هو إلا تغيير إناء بعد إناء. ومتى كان في تغيير الإناء تحرير للماء؟!"

← إسهام الحوار في تنامي الفعل المسرحي، ورسم ملامح شخصية البطل وهو يصارع المكان.

❖ الإشارات الركحية: من وظائفها.

- وصف الإطارين المكاني والزمني للتعبير عن القلق والخوف.

- "(بيداء... فضاء.. ساعة الغروب.. الشمس تغوص في الرمال عند الأفق البعيد)".

- رصد حركة الشخصية: حركة الدخول والخروج الدالة على رغبة الشخصيات في التحرر من المكان.

- "(شهريار: يتحرك فجأة في قوة وتحمس)".

- رسم أحوال الشخصية وانفعالاتها.

- "شهريار: (ضيق الصدر)".

← تميزت الإشارات الركحية بالاختصاص وعاضدت الحوار في رسم سعي البطل إلى التحرر من حدود المكان الأسرة في بعديها المادي والرمزي.

4. إبداء الرأي: من قبيل:

- الغاية من توظيف الفن المسرحي لا تنحصر في تصوير توق الإنسان إلى التحرر من المكان، وإنما تجاوز ذلك إلى غايات أخرى من قبيل:

- الغاية الأدبية.
- الغاية الفرجوية.
- الغاية الحضارية.
- الغاية الفكرية.

التأليف بين قسمي التحليل والتقويم: من قبيل:

- طوع الحكيم مقومات الفن المسرحي للتعبير عن موقفه من سعي الإنسان إلى تخطي حدود منزلته البشرية وطلب المطلق.

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

4. الإجمال: من قبيل:

- تعدد وظائف الفن المسرحي في مسرحية "شهرزاد": وظيفة فكرية وأخرى جمالية.

5. الموقف: من قبيل:

- حصر الفن المسرحي في وظيفة واحدة لا يأتي على حقيقته لأنه متعدد الوظائف، ومتنوع الأبعاد.

6. الأفق: من قبيل:

- التساؤل عن الطريقة التي عالج بها توفيق الحكيم، في مسرحه، تلك القبود الواقعية التي كبلت الإنسان العربي المعاصر في مجتمعه.

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

5	4,5	4	لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة.
3,5	3	2,5	لغة متعثرة أحيانا ولكن مؤدية للغرض.
2	1,5	1	لغة متعثرة أحيانا ومؤدية للغرض بعسر.
0,5		0	لغة متعثرة كثيرا وغير مؤدية للغرض.

الموضوع الثالث:

قال يمدح سيف الدولة ويذكر نهوضه إلى ثغر الحدث لما بلغه أن الروم أحاطت به، وذلك في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

د حـ ال أعدائنا عظيم، وسيف الد	ولة ابن السديـ وف أعظم حـالا
كلما أعجـ لوا النذير مسيرا،	أعجلتـ هـ جـ يـاده الإعـالا
فأتـ تـهم خـوارق الأرض، ما تحـ	ملـ إلا الحـد يد والأبطـالا (...)
أفلقتـه بنـية بين أذنيـه	وبانـ بغـى السماء فنا (...)
يجمع الروم والصقالب والبلغر	فيها وتجمع الأجـالا (...)
أخذوا الطرق يقطعون بها الرسد	لـ، فكان انتقـطاعها إرسالا
وهم البحر ذو الغوارب إلا	أثنـه صار، عند بحرك، آلا
ما مضوا، لم يقاتلوك، ولكـ	نـ القتـال الذي كفاك القتـالا
والذي قطع الرقاب من الضر	ب يكفـك قطع الأمـالا
والثبات الذي أجادوا قديما	عـم الثـابتين ذا الإـالا
نزلوا في مصارع عرفوها،	ينـدون الأعـمام والأخـوالا
تحمل الریح بينهم شعر الها	م، وتـذري عليـهم الأوصـالا (...)
ولذا حاولت طعانك خيل،	أبـصرت أذرع القتـا أميـالا (...)
والعيان الجلي يحرث لظـ	نـ زوالا، ولـمراد انتـقالا

ولذا ما خلا الجبان بأرض، طَلَب الطعن وحده والدُّزَالاً

أبو الطيب المتنبّي. الديوان. شرح البرقوقي. ط، دار
الكتاب العربي. بيروت. 1986. ج3. ص. 254-262

حلّ النص تحليلاً مسترسلاً مستعينا بما يلي:

- ما الخصال الحربية التي مدح بها الشاعر سيف الدولة؟ وما الصورة التي أخرج عليها عدوه؟ وما غايته منها؟
- بين أثر المروحة بين السرد والوصف التي اعتمدها الشاعر في تصعيد النفس الحماسي.
- يرتبط المدح في القصيدة بواقعة تاريخية، ما الفروق، في رأيك، بين طريقة المؤرخ وطريقة الشاعر في التعامل معها؟ علّل جوابك.

مقاييس الإصلاح

نكتب تحليلاً للنص يتكون من مقدمة وجوهر وخاتمة، ويتضمن أبرز الأفكار التي يقتضيها هذا السند.

المقدمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 3)

ويتكون من ثلاثة أقسام هي: التمهيد والتقديم المادي ومحاور الاهتمام.

7. التمهيد: ينجز بفكرة تكون وثيقة الصلة بالنص وتتخذ مدخلا عاما إليه، من قبيل:

- أهمية الحماسة في ديوان أبي الطيب المتنبّي عامة.
- ارتباط بعض من شعر الحماسة في تجربة المتنبّي بصراع العرب والرُّوم.

8. التقديم المادي: ويكون بتحديد نوع النص، وضبط مصدره، والتعريف الوظيفي الموجز بالشاعر، ووضعه في سياقه التاريخي... من قبيل:

9. محاور الاهتمام: نتدبر من النص السند إشكاليات ونعرضها في شكل أسئلة أو في

شكل جمل مثبتة كي تكون برنامج العمل التحليلي في الجوهر، من قبيل:

- أساليب التصوير وأدوات التعبير (الإيقاع الشعري، الصورة الشعرية، المعجم الشعري)...

- خصال البطل الحربية وصورة عدوه.
- الواقعة الحربية بين الشعر والتاريخ.

الجوهر: (مجال الأعداد من 0 إلى 10)

يتكون جوهر التحليل من أربعة أقسام: أحدهما للتفكيك وتقسيم النص السند، والثاني للتحليل، والثالث للتقويم ولبدء الرأي في النص وقضاياها، والرابع للتأليف وتجميع الاستنتاجات الكبرى.

5. التفكيك: يمكن تقسيم القصيدة تقسيماً ثلاثياً استناداً إلى أطوار الواقعة:

- القسم الأول: الأبيات الستة الأولى: ما قبل المواجهة.
 - القسم الثاني: من البيت السابع إلى البيت الثالث عشر: المواجهة ومآلها.
 - القسم الثالث: البيتان الأخيران: العبرة من المعركة.
- ويقبل من المترشح تقسيم النص تقسيماً ثلاثياً مغايراً وفق ثنائية الإجمال والتفصيل:

- القسم الأول: البيت الأول: الإجمال.
 - القسم الثاني: من البيت الثاني إلى البيت الثالث عشر: تفصيل وقائع المواجهة.
 - القسم الثالث: البيتان الأخيران: استنتاج وتعميم.
- يقبل من المترشح أي تقسيم آخر شرط أن يكون وجيهاً ومبرراً.

6. التحليل: نتناول فيه عناصر التفكيك الواحد تلو الآخر.

أ- الطّور الأول: ما قبل المعركة:

تدرج الشاعر في إبراز خصال البطل الحربية من المجل إلى المفصل:

❖ المجل: المفاضلة بين البطل الحربي وبين أعدائه باستخدام صيغة التفضيل "أعظم"، وتوظيف الكناية "ابن السيوف".

❖ المفصل:

- السرعة: تواتر الأفعال السريّة (أعجل/ أتى/ تحمّل/ يجمع/ قطع...).
 - التفرد والتميز: المقابلة بين ضميري "هم" (الأعداء) و"هو" (الممدوح) + تكثيف إيقاعي (عظيم/ أعظم - سيف/ سيوف - أعجلوا/ أعجلته/ إعجالا- ...).
 - وفرة العدد والعتاد: المعجم الحربي وكثافة صيغ الجمع (جياذ/ سيوف/ ...).
- ب- الطّور الثّاني:

- ❖ وصف المعركة: وظّف الشاعر لوصف المعركة جملة من الأساليب:
- تسريد أطوار المعركة: أدواته: الوصف والمرد، ذكر الأعلام، ذكر الأماكن، ...
- التشبيه (هم البحر) والاستعارة (بحرك) (صورة الريح التي تعبث بقتلى العدو)/ النّم بما يشبه المدح (وهم البحر ... إلّا أنه...) التضخيم (أذرع القنا أميال/ التّريد والتّشقيق من جذور واحدة ((ق. ت. ل) / (ق. ط. ع) / (ث. ب. ت) (...).
- ❖ مآل المعركة:

- تأكيد الهزيمة النفسيّة للأعداء (أثر الممدوح فيهم ما لبيا ونفسيا).
- عجز الأعداء وبطلان أفعالهم الحربية في مواجهة الممدوح (تحول بحرهم سرايا)/ (انقلاب إقدامهم إجمالا).

ج- الطّور الثّالث: ما بعد المعركة: العبرة:

- تجاوز الشاعر وصف المعركة إلى أسلوب حكيم يستخلص به العبر، من أدواته:
- الأسلوب التقريري الذي ينزع إلى الإطلاق: زوال الظن بالعيان للدلالة على عظمة الممدوح وقوته اللتين لا تقهران.

- الأسلوب الشرطي الذي يفيد الإطلاق للدلالة على جبن العدو واستسلامه.

← إن النفس الحكميَّ يسمو بنتيجة المعركة من الظرفية التاريخية إلى القول السائر.

7. التقويم: من قبيل:

- أن القصيدة محاكاة للمعركة وتجاوز لها على سبيل التخليد بواسطة الصياغة الفنية.

- أن ليست وظيفة الشاعر التأريخ للأعلام أو الوقائع، إذ هو يخرج الحدث التاريخي إخراجاً إبداعياً.

8. التأليف: بين قسمي التحليل والتقويم: من قبيل:

- نهضت القصيدة على جملة من الأساليب التعبيرية والفنون التصويرية والمعاني الحماسية التي شكّلت في مجموعها النفس الحماسي.

- اضطلع الشاعر بوظيفة التحميس والتخليد والإعلاء من شأن البطل.

الخاتمة: (مجال الأعداد من 0 إلى 2)

تتكون من ثلاثة أقسام:

7. الإجمال: من قبيل:

- تجسيد القصيدة أهم خصائص شعر الحماسة عند المتنبي:

▪ مقومات فنية متنوعة ومتضافرة.

▪ قيم حماسية ماثورة.

▪ معانٍ مستعارة من أغراض أخرى.

8. الموقف:

- تجمع القصيدة بين التوثيق والتأريخ من ناحية، والتعبير الفني من ناحية أخرى.

9. الأفق:

- هل تتغير مقومات شعر الحماسة بتغير ممدوح المتنبّي ؟

اللغة: (مجال الأعداد من 0 إلى 5)

5	4,5	4	لغة سليمة مؤدية للغرض بدقة.
3,5	3	2,5	لغة متعثرة أحيانا ولكن مؤدية للغرض.
2	1,5	1	لغة متعثرة أحيانا ومؤدية للغرض بعسر.
0,5		0	لغة متعثرة كثيرا وغير مؤدية للغرض.

توصيات منهجية

تلميذنا العزيز مرحبا بك و أنت تقبل علينا يحفزك الأمل في النجاح و يحدوك العزم لتحقيق الأفضل. فإليك ما به نساعدك على تحقيق هذا القصد في مادة الفلسفة.

سنقطع معك الخطوة الأولى في هذا العمل بالإجابة عما نتوقعه من استفساراتك ونفتتح معك المسار بالإجابة عن سؤال : ماذا يطلب من المترشح إلى امتحان البكالوريا في مادة الفلسفة في شعبة الآداب؟

تستدعي الإجابة على هذا السؤال التعريف بالموضوع الفلسفي سواء كان في شكل إقرار أو سؤال أو نص. إنه اختبار يتبين مدى قدرتك على التفكير في مسألة فلسفية مخصصة . و يقتضي هذا التفكير تشخيص المسألة المطروحة باعتبارها إشكالا فلسفيا: انتروبولوجي أو ابستيمولوجي أو أكسيولوجي. و هذا التشخيص يقتضي انتباها إلى المفاهيم الأساسية الواردة في منطوق الموضوع، وإلى الروابط المعلنة و الضمنية ، والتي نتوصل بالنظر إليها إلى تحديد المسألة و ما يترتب عنها من تفرعات.

و لكي نساعدك على هذه المهمة ، أنجزنا موضوعات البكالوريا التي طرحت في الدورتين الرئيسية والمراقبة جوان 2012، عملا تحضيريا تضمن رصدًا للمفاهيم و تفكيكا لها، و تحديدا للروابط المنطقية بينها، ومساءلة للدلالات التي تفضي إليها، قصد تخير الدلالة الملائمة لسياق الموضوع.

لقد انتهينا بفضل هذا الجهد إلى تحديد العناصر الممكنة ، لمعالجة موضوع ما ، انطلاقا من منطوق القول أو من المعاني المتضمنة في هذا المنطوق.

عمليات الرصد و التفكيك وضعناها في خانة سميّاها " العمل التحضيري: التفكيك"، و نعني به السلوك الذي يمكن أن نسلكه إزاء الموضوع لكي نفهمه و نحلله و ننقده. و تعمّدنا الإمكان لأن تناول الموضوع الفلسفي لا يسجن ضمن إمكانية واحدة؛ وإنما يفتح على عدة إمكانيات، شريطة أن يتوفر فيها التماسك من جهة و المتانة الفلسفية من جهة أخرى .

توازي هذه الخانة واحدة أخرى وضعناها فيها "تنبيهات منهجية". رأينا تنبيهك إلى بعض المزالق أو دعوتك إلى بعض التوصيات في كل خطوة من خطوات العمل التحضيري ، هي مرشد لك و موضح ، لطبيعة هذه الخطوات و ضرورتها . فانظر إلى هذه الخانات في توازيها وفي تكاملها وتثبت من (النقلات) الذهنية التي تستوجبها مراحل العمل سواء في الأسئلة أو في التحليل المفهومي أو الاستنتاجات. أما الخطوة الموالية في عملنا هذا فقد تمثّلت في تخطيط ، فيه عناصر ممكنة و مضامين للموضوع المقترح.

و قد تفادينا عمدا عبارة "إصلاح موضوع" .. لأن ما نقدّمه إليك ليس إصلاحا فعلا، و ليس نموذجا مثاليا هو الملائم الوحيد للموضوع المطروح؛ هو فقط مسار عمل له منطقته الداخلية و وجاهته نفيديك به، لا لكي تحفظه وتذكره يوم الامتحان ، و إنما نقدّمه إليك عينة عما يمكن أن

يكون عليه إنجاز المقال ، تستأنس به . و نحن بما نقدم إليك ، نريد أن تكون قادرا على التفكير بنفسك بشكل منظم ومتدرّج وإشكالي عندما تطرح عليك مواضيع البكالوريا.

لهذا نعتبر أن تناولك لهذه العيّينات من المواضيع هو مساعد لك كي تستعدّ لامتحان. و لكنه مساعد لا يعوض البتة الجهد الذي عليك أن تصرفه في التدرّب على الكتابة، إذ هو الكفيل بجعلك قادرا على النجاح في تناول مواضيع الامتحان.

و نحن من هذا المنطلق نقترح عليك طريقة عمل تساعدك على الاستثمار الجيد لهذه العيّينات وتشتمل على الخطوات التالية:

- اختر موضوعا من قائمة المواضيع المدرجة في هذه العيّينات و سجّله في ورقة.
- عد إلى الدروس التي أنجزتها في القسم و التي تتصور أن لها علاقة بالموضوع الذي اخترته.
- أنجز عملا تحضيريا على شاكلة ما هو موجود في العيّينات التي اقترحنا عليك دون أن تطلّع على العمل الخاص الذي قدمنا لك في شأن الموضوع المذكور.
- قارن بعد ذلك بين ما توصّلت إليه بمفردك و بيّن ما قدمناه إليك، و حاول التعرف إلى أسباب التفاوت أو التباين إن وجدت ، و النظر في المنزلاقات التي قد تكون وقعت فيها.
- لا تخف من التفكير: إنه متعب و لكن ممارسته ممتعة.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع: بای معنى يبعدها الفن عن الحقيقة ؟

تنبیهات منهجية	العمل التحضيري / التفكيك
- يساعد تحديد صيغة السؤال على ضبط أطروحة المعانة و المضمر. - و تمكن من ضبط مراحل التخطيط و مراحل المقال. - علينا التمييز بين الصيغ المختلفة للأسئلة (المواضيع) كي نقف على خصوصية كل واحد منها. - تحديد الرهان الاليتيقي و تحديد مدى راهنية المسألة المطروحة هي من شروط المقال الناجح. - تحديد المفاهيم يتم حسب السياق بما يمكن من أشكالها ضمن المسائل التي يتم تناولها. - يتم تحديد المفاهيم ضمن علاقاتها المتبادلة: يتحدد الفن بمهو استبعاد لل حقيقة في مرحلة أولى و باهو استحضار لحقيقة خاصة في مرحلة ثانية. - يتم اختيار المرجعيات الفلسفية حسب السياق الاشكالي و حسب السياق الذي يرد ضمنه المفهوم. - المرجعية الفلسفية لا تفكر عوضا عنا. اي لا يقوم مقامنا في التحليل و النقاش و المرجعة و المسألة و الاستدراك و الاستنتاج...	*البعد الصيغي: (مسألة صيغة السؤال). - يطلب الموضوع تحديد تفسير-معنى- للرأي القائل ان الفن يبعدها عن الحقيقة. - صيغة الموضوع تساؤلية فهو يطلب تحديد معنى الرأي -موقف- بما يقتضي. - الوقوف على دلالة الفن و الحقيقة في علاقة بالرأي القائل ان الفن يبعدها عن الحقيقة . - الوقوف على على مبرر رأي القول بهذا الرأي - مراجعة هذا الموقف بما يمكن من مراجعة الرأي القائل ان الفن يبعدها عن الحقيقة. فيكون بذلك : لهذا العمل ثلاثة مراحل. *البعد الفهمي: (مسألة مفاهيم الموضوع). - يبعدها الفن: يحدد مفهوم الفن ههنا ضمن السجل الستيتيقي. بماهو تعبير عن الذاتي و عن المظهر الحسي و بماهي تعبير عن الرغاب المكبوتت و عن اللوعى. = في سياق اول يبعدها الفن عن الحقيقة. - يبعدها الفن عن الحقيقة: اذ يمكن ان تكون للفن حقيقته و يبعدها عن حقيقة اخرى. ● حقيقة الفن لا تخضع للحساب ام للاستبدال الرياضي او المنطقي او الفيزيائي... لذا للفن حقيقة يكشف عنها و لا يتوصل اليها سائر الانشطة الانسانية الاخرى. ● للفن ادوات تعبيرية: رسم, موسيقى, نحت, شعر... = في سياق ثان لا يبعدها الفن عن الحقيقة و انما له حقيقة خاصة له. ● الانتباه الى دلالة للفن مقابل الحقيقة الموضوعية و دلالة ثانية للفن

-نتمكن في لحظة تحديد الاشكالية و فروعها من: الجمع بين مساري التقصي:الشكلي و الموضوعي.هنا نكون على نكون على مستوى قراءة فلسفية باتم معنى الكلمة. - تصاغ الاشكالية بطرق متنوعة. الاهم ان تعكس توتر او احراج فلسفيا اى ان تترجم عن مشكل اواعضال فلسفي حقيقي. - الاشكالية هي تعبير فردي و خاص عن مشكل. منطقي الاندهاش و الحيرة و ادوات البحث و التقصي و المساءلة و الاستئناف و المراجعة و النقد و منتهاة و النقاش و التقويم.وهي جميعا اليات تفكير. - يعبر ترتيب فروع الاشكالية عن لحضات البحث و عن مراحل المقال.	بماهو نشاط يملك حقيقته الخاصة. الحقيقة: هو مفهوم يمكن ان تتحدد في سياق على بماهي حقيقة تعبير مطابقة العقل لذاته (البعد الصوري) او للموقع (البعد التجريبي). و هي بذلك يبعدنا الفن عنها. • الحقيقية بماهي حقيقة العمل الفن الابداعي, بماهي تعبير عن الروح, عن الاحساس, عن اللاوعي, ام عن الروحالموضوعي. فتكون للفت حقيقته و يكون للحقيقة الفنية مرجعها الخاص. الانتباه الى دلالة الحقيقة نتقابل مع الفن و دلالة ثانية تلقي معه. *البعد الاشكالي: اي تصور للفن و للحقيقة يفرض القول: ان الفن يبعدنا عن الحقيقة؟ و هل يفيد ضرورة ان الفن مجال وهم؟ الا يمكن للفن شكلا مغايرا للتعبير عن الحقيقة او سبيلا من سبا التحرير من قيودها؟ - ماهي دلالة الفن و ماهي الحقيقة و اية مبررات للقول ان الفن يبعدنا عن الحقيقي؟ - اية حقيقة يمتلكها الفن؟ و كيف للحقيقة الجمالية ان تعبر عن حقيقة الانسان و حقيقة الوجود بوجه عام؟ -ماهي شروط الالتقاء بين الفن و الحقيقة؟
--	--

العمل التحضيري / التخطيط
1. المقدمة: أ- التمهيدك يمكن للمترشح أن يمهد بالانطلاق من : - الرأي الشائع القائل بأهمية مطلب الحقيقة في الوجود الانساني و اعتباره مقياسا للحكم للحكم على قيمة أي نشاط إنساني. - التوتر القائم بين اعتبار الفن مجال الابداع و بين مطالبة الفن بالالتزام بالبحث عن الحقيقة و إجلائها. - ب - طرح الإشكال و ذلك بالتساؤل مثلا: - إمكانية أولى : أي دور يضطلع به الفن من جهة علاقته بالحقيقة؟ و إذا كان يبعدنا عنها فعلى أي معنى يحمل هذا الابعاد؟ هل يحمل على معنى محدودية الفن وتورطه في انتاج الأوهام ام على معنى قدرته على الابداع و التحرر؟ و إلى أي مدى يجوز اعتبار الحقيقة معيارا للحكم على الفن ؟ - إمكانية ثانية: أي تصور للفن و للحقيقة يبرر القول بأن الفن يبعدنا عنها؟ و هل يفيد ذلك ضرورة ان الفن مجال الوهم؟ الا يمكن ان يكون الفن شكلا مغايرا للتعبير عن الحقيقة او سبيلا من سبل التحرر من قيودها؟

يمكن للمترشح معالجة الموضوع وفق التمشي التالي:

لحظة أولى: في دلالة الفن و الحقيقة و مبررات القول بأن الفن يبعدنا عن الحقيقة

1. تحديد دلالة الفن و الحقيقة:

- تحديد دلالة الفن بما هو رؤية جمالية للعالم أو نشاط إبداعي حر يحتكم إلى ملكة المخيلة أو بما هو نشاط يرتبط بملكة الحكم و الذي يطلب المتعة الجمالية، أو بما هو نشاط يهتم بالظاهر لا بالجوهر والماهية أو بما هو نشاط يقوم على محاكاة الطبيعة.
- تحديد دلالة الحقيقة بما هي مطلب الفكر البشري في كشفه لماهيات الأشياء أو تفسيره للعلاقات التي تحكم الظاهر أو بما هي حكم مطابق للواقع أو حكم عقلاني يقوم على جدلية العقل و التجربة أو بما هي انعكاس لما يكون عليه الوجود.

2. مبررات القول بأن الفن يبعدنا عن الحقيقة:

- ينتز لالفن في السجل الاستيتيقي بينما تنتزل الحقيقة في السجل الاستيمولوجي.
- سيادة البرادغم العقلاني يفترض افضلية المعرفة العقلية على المعرفة الحسية و يستبعد الفن بما هو مجال الظاهر الحسي.
- الطابع الوجداني و الخيالي للفن يتعارض مع ما تفترضه الحقيقة من صرامة عقلية و منطقية .
- الفن يعبر عن الذاتي بينما تقاس الحقيقة بالموضوعية و الانسجام المنطقي.
- لاواقعية الفن في مقابل ما تقتضيه الحقيقة من تطابق مع الواقع.
- ارتباط الفن بالمظاهر الحسية في مقابل ما تستوجبه الحقيقة من نفاذ الى جواهر الاشياء و ماهياتها .
- ارتباط الفن بالرغبة و الكبت و اللاوعي في مقابل اقتران الحقيقة بالعقل.
- ان الكشف عن الحقيقة يفترض استبعاد الاستدلال العقلي و من بينها الخيال أو العاطفة او الميول الذاتية او الرغبات و الانفعالات التي يتغذى منها الفن.
- ← يستنتج المترشح ان مجال الوهم او الجمال او المعنى الذي لا يدرك عن طريق المفاهيم و التحليل العقلاني و هو ما يبرر القول بأن الفن يبعدنا عن الحقيقة.
- ← يستنتج المترشح ان هذا التصور يمكن أن يفضي إلى استهجان الفناستنادا إلى الأفضلية المطلقة للحقيقة.

ملاحظة: يكفي المترشح بتقديم ثلاثة مبررات و إن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي.

لحظة ثانية: في مراجعة دلالة الفن و الحقيقة بما يسمح بإعادة النظر في طبيعة العلاقة بينهما:

إمكانية أولى:

- الفن يقول الحقيقة بصورة مغايرة عن العلم أو الفلسفة مادامت الآثار الفنية تعد تعبيراً عن تجليات الروح في صور و أشكال حسية.
- التأكيد على أن الفن يقول حقيقته ، إذ لانتاجات الفنية حقيقتها التي لا يمكن الحكمها او عليها بمنطق

العقل الحسابي أو الاستدلالي ، تعبيرا عن تجليات الروح في صور أو أشكال حسية.

- الفن هو الكفيل بقول الحقيقة مادام يخترق الحجاب الفاصل بيننا و الوجود في أعماق أبعاده.
- الفن انعكاس للواقع و هو الكفيل بتعريف حقيقته و كشفها.
- إذا فهمنا من الحقيقة معنى الوجود فان الفن لا يبعدنا عن الحقيقة مادام يتكلم لغة المعنى او مادام الفن موطن الوجود.
- بيان ما يمتلكه الفن من ادوات تعبيرية (الرسم ، الموسيقى ، الرقص ..) قد تفوق قدرة العلم او الفلسفة على اجلاء الحقيقة.
- يستخلص المترشح ان القول بابتعاد الفن عن الحقيقة لا يجب أن يحمل ضرورة على معنى استهجان الفن بل يمكن اعتباره شرط تحرر و اعتناق من سلطة الواقع و المباشر.

امكانية ثانية:

-بيان أن الفن يراهن على الجمال و المتعة الجمالية و من الخلف مطالبته بكشف الحقيقة او اتهامه بانه يبعدنا عنها.

-بيان ان الانسان ليس عقلا فقط و إنما هو أيضا مجموعة من الانفعالات و ان قيمة الفن لا تستمد من علاقته بالحقيقة و العقل و انما بما يكونه الانسان خارج العقل اي على تخوم الحب و الجنون والخيال و الابداع.

-التأكيد على أن حاجة الانسان للجمال تضاهي حاجته للحقيقة مما لا يشرع الحكم بأفضلية النشاط النظري عن النشاط الفني او افضلية العقل المحض عن ملك الحكم.

ملاحظة 1: يكتفي المترشح باستحضار نقطتين و إن زاد على ذلك يرتقي الى المجال الموالي.

ملاحظة 2: يمكن للمترشح ان يقتصر على امكانية واحدة و ان زاد على ذلك يرتقس الى المجال الموالي.

-توظيف المرجعيات الفلسفيات (كانط ، افلاطون، هيغل، ماركس، نيتشة، ماركوز، برغسون،...).

-توظيف امثلة من الابداعات الفنية.

-ابرار ان التظنن على مفهوم الحقيقة لم يعد يشرع اعتباره معيارا مطلقا للحكم و التقييم.

-الكشف عن المسلمات الضمنية لنص السؤال و الانتباه إلى تقريضه للفن أو ما يحتويه من نقد ضمني للحكم على الفن وفق براديجم الحقيقة.

-بين رهان السؤال بالتأكيد على قيمة الجمالي في حياة الانسان و تحرير الانسان من هاجس الحقيقة أو اختزاله في بعد واحد، أو يتجاوز منطق ابعاد الفن من دائرة الحقيقة عبر التأكيد على عمق الحقيقة الكونية التي ينتجها.

-بيان راهنية السؤال بالتأكيد على حاجة الانسان المعاصر للفن ليتخلص من القلق الوجودي الدال على الفراغ أو على نقص الوجود أو الهادف لسكن الوجود بصورة شاعرية.

الموضوع: هل من تناقض في القول: "هن المواطنة امتثال و مقاومة"؟

العمل التحضيري / التفكير	تنبيهات منهجية
--------------------------	----------------

*البعد الصيغي: (مسألة صيغة السؤال).

- من شأن تحديد السؤال المساعدة على تحديد أطروحة العلنة او المضمرة.

- لمعرفة خصوصية السؤال, يجب التمييز بين الصيغ المختلفة للموضوع.

- ضبط الأطروحة و تحديد العلاقات القائمة بينهما يمكن من ضبط مراحل المقال.

- كتابة المقال هي عمل منهجي ومنطقي متدرج و الوصول الى مرحلة المتابعة يكون بعد استفتاء النقصي: التفكير و التخطيط.

- يتم تحديد المفاهيم حسب السياق و استقاء لشروط الاشكالية.

- قد يقتضي السؤال تحديد المفهوم ضمن اكثر من دلالة, مثلما مع مفهومي: الامتثال و المقاومة, هناك دلالة تنتهي فيها الى اقرار التناقض, و دلالة ثانية ينتهي فيها التناقض.

- لذا يتم اختبار المرجعية الفلسفية حسب دلالة المفهوم و حسب السياق الاشكالي المطروح.

- نحن من يكتب المقال, نحن من يفكر في الاشكاليات الفلسفية, اما المرجعيات فلا تفكر عنا, انما امكانات لتقصي المسائل لجعل التفكير يتم ضمن افق فلسفي, ولاختبار الحلول المقدمة و التي ندعى الى تقويمها و اخذ موقف منها.

- الاشكالية هي لحظة هامة من مسار التفكير في الموضوع يتلزم على مستوها الجانب التشكيلي: مراحل التفكير في المسألة و المضمون: مسألة هذه

- الموضوع القول يفرض اطروحة.

- المطلوب في هذا السؤال البحث في تناقض ممكن قائم في القول.

- يجد التناقض بين: اعتبار المواطنة: امتثال و اعتبارها مقاومة في ان. وهو تناقض بين: الالتزام و الانضباط التي يتجلى في طاعة القانونين التي تنظم الحياة السياسية. و بين ما تستوجبه حرية الافراد والمجتمعات من حق في التحرر و رفض للاستبداد.

- فمراحل تناول الموضوع هي:

• بيان امكان القول بالتناقض بين الامتثال و المقاومة.

• بيان امكان نفي القول بالتناقض بين الامتثال و المقاومة عبر:

← مراجعة مفهوم المقامة

← مراجعة مفهوم الامتثال و ربطه بالوعي.

← الوقوف على شروط ارتباط الامتثال بالمقاومة

*البعد الفهمي: (مسألة مفاهيم السؤال).

- التناقض (هل من تناقض): هو اقصى درجات التضاد. و التناقض ينفي بعضها البعض الاخر. اذ يعرف ارسطو المتناقضين بان اذا كان احدهما صحيح و الاخر خاطئ ضرورة.

-البحث التناقض بين الامتثال و الحرية يكون الثاني بما يقضي الى نفي احدهما الاخر.

- مراجعة القول بالتناقض لبيان ان بوسع الامتثال ان يقوم في نفس الان مع المقاومة. ضمنا لاحد شروط المواطنة: حق المقاومة حق ملازم للمواطنة.

- الامتثال: الخضوع الطوعي, التنازل لفائدة الدولة. او سلطة القائمة. مقابل ضمان السلم و الامن فالمواطنة بماهي خاصية المواطن المنتمي الى دولة, الى نظام سياسي (كيان جماعي) تعني التسليم بعلوية جهاز الدولة. و هنا يمكن استحضار مرجعيات مختلفة.

- المقاومة: بماهي تمرد عنيف او غير عنيف. بما مقاومة مادية فعلية او بماهي ابداع فكري و , فهي رفض للاستبداد, للسائد, للهيمنة بكل اشكالها. وهي سبيل الى التحرر و سبيل الى التأكيد على ان الديمقراطية تفرض الصراع و التعدد و التوافق و المنافسة فهي حالة دينامية و ليست موقفا ستيكيا.

المراحل على نحو يضمن عمقا فلسفيا. - فروع الاشكالية هي بمثابة التخطيط المزمع اتباعه في المقال. - صياغة المشكل تتم بطريقة تساؤلية بما ينم عن احراج و عن توتر حقيقي, عن طريق صنيعة امية او تعاقبية.	*البعد الاشكالي (بناء الاشكالية المحورية و فروعها): - هل يتعارض الامتثال للقوانين مع فصل المقاومة؟ ماهي مقتضيات المواطنة و هل يستحيل الامتثال على خضع في غياب المقاومة؟ و ماهي حدود المقاومة حتى لا تتحول الى فعل اعتباطي؟ - ماهي المواطنة ماهي شروك امكان القول بالتناقض بين الامتثال و المقاومة؟ - ماهي حدود المقاومة و كيف يكون الالتزام السياسي استيفاء للمواطنة الحق؟ - كيف للامتثال ان يرتبط بالمقاومة حتى يستجيب لمبداي التوافق و التعدد؟
---	---

I. المقدمة:

أ. التهيد: يمكن للمترشح أن يمهد للموضوع بالانطلاق من:

امكانية أولى: التوتر القائم بين ما يقتضيه الوجود المدني من التزام و انضباط يتجلى في طاعة القوانين المنظمة للحياة السياسية من جهة و ما تستوجبه حرية البشر أفرادا و شعوبا من رفض للاستبداد تأكيداً لمنزلة المواطنة.

امكانية ثانية: الانطلاق من واقع العنف السياسي الذي تمارسه الدولة و ما يفرضه هذا الواقع من تقابل بين واجب الامتثال و حق المقاومة.

ب - طرح الاشكال و ذلك بالتساؤل مثلاً:

امكانية اولى: هل من تناقض فعلي في اعتبار المواطنة امتثالاً و مقاومة في آن؟ و إذا ما سلمنا بهذا التناقض فضمن أية شروط يمكن تجاوزه؟

امكانية ثانية: ما هي مقتضيات تحقق المواطنة هل يتعارض الامتثال مع فعل مقاومة سلطة الدولة حتى لا تتحول الى فعل اعتباطي؟

II. الجوهر:

يطالب المترشح بالاشتغال على سؤال بين الامتثال و المقاومة و فق التمشي التالي:

لحظة أولى: في امكان القول بالتناقض بن الامتثال و المقاومة :

أ- في علاقة بمفهوم المواطنة بما هي:

- انتماء إلى دولة ذات سيادة و الانصهار التام في الكيان السياسي.
- التزام الفرد بجملة من الواجبات تجاه سلطة الدولة.
- تنازل الفرد عن كل حقوقه لصالح الدولة.

ب - في علاقة بمفهوم الامتثال:

- بما هو طاعة عمياء و خضوع تام لسلطة صاحب السيادة.
- بما هو تسليم بعلوية بعلوية جهاز الدولة على الأفراد.
- بما هو تنازل عن الحريات مقابل ضمان الأمن و السلم.

ج - في علاقة بمفهوم المقاومة:

- بما هي تمرد و عصيان و ما ينجر عن ذلك من فوضى.
- بما هي تهديد لسيادة الدولة و غلبة منطق الانفعال و الأهواء.

← يستنتج المترشح أن واجب الامتثال ينفي حق المقاومة.

لحظة ثانية: في إمكان نفي التناقض بين واجب الامتثال و حق المقاومة و ذلك ب :

- تنسيب التقابل القائم بين الامتثال و المقاومة و ذلك بمراجعة مفهومي المقاومة و الامتثال و يكون ذلك ببيان:

- أ - بيان دلالة المقاومة بما هي :

- تصدي الفرد او المجموعة لكل ما يمكن أن تفرضه الدولة من أوامر أو قوانين جائرة.

- أو بما هي نتيجة حتمية للهيمنة التي يمكن التي يمكن أن تمارسها الدولة.

- أو بما هي تعبير عن حق المواطن في الحرية التي تتعارض مع ممارسة اشكال العنف المادي او الرمزي الذي تمارسه السلطة السياسية تحت غطاء القانون.

- أو بما هي شكل من اشكال الالتزام السياسي و بالتالي تكون مظهرا من مظاهر المواطنة الفاعلة في ظل الدولة الحديثة.

- يميز المترشح بين المقومة كشكل من اشكال الممارسة السياسية المنظمة و الواعية و الهادفة و التي يمكن ان تتخذ اشكالا مختلفة و بين ردود الفعل العفوية او الممارسات الفوضوية.

- ب - بيان ان الامتثال للقانون و الاوامر لا يعني الطاعة العمياء غير الواعية بالحقوق التي يمتلكها المواطن في علاقته بالدولة.

- او ان الامتثال لا يعني التضحية بالحرية بقدر ما يعني الطاعة الارادية للقانون بهدف حماية حرية الجميع.

- ج - بيان دواعي ارتباط الامتثال بالمقاومة:

- المقاومة تفرضها طبيعة السلطة السياسية التي تفرط في استعمال القوة.

- المقومة بما هي تجسيد لسلطة مضادة تواجه انحراف السلطة الحاكمة عن المسار الذي وقع التعاقد عليه.

- المقاومة بما هي علامة رفض لكل أشكال الاستبداد و الهيمنة.

- غياب المقاومة من شأنه ان يحول المواطن الى عبد او رعي.

- التأكيد على ان الديمقراطية في دلالتها المركبة تفترض التوافق و التعدد و الصراع.

← يستنتج المترشح ان المقاومة هي حق ملازم لفعل المواطنة و تكريس لمبدأ سيادة الشعب و مظهر من مظاهر فاعلية المجتمع المدني او ان المقاومة هي ما يضمن المزيد من الحرية و الكرامة للمواطن بحيث لا تحوله الدولة باجهزتها القمعية الى مجرد عبد او آلة مطيعة للأوامر ، او ان اجهزة الدولة تصبح اكثر فاعلية و نجاعة بفعل الحوار و التفاعل الذي تؤسسه المقاومة الواعية والمدنية.

← يستخلص انه لا يمكن ان تستقيم العلاقة بين المواطن و الدولة ما لم يضمن حق الدولة في ممارسة سيادتها القانونية على الافراد و ما لم تضمن حقوق المواطنين في المشاركة الفاعلة في ادارة الشأن العام في مقاومة ما يمكن ان يصدر من انحرافات عن الدولة.

● ملاحظة: يمكن للمترشح اعتماد تمثيلات مغايرة كأن يقدم اللحظة الثانية على اللحظة الاولى.

- توظيف المرجعيات (روسو ، هوبز ، هيغل ، أفلاطون ، ماركس ، رولس ، موران،...).

- الكشف عن المسلمات الضمنية للسؤال و ذلك بالانتباه الى ما يقتضيه تحديد مفهوم المواطنة من تجاوز للتناقض بين الامتثال و المقاومة.
- توظيف مفهوم العالمي في تجسيد حق المقاومة.
- الانتباه الى المعنى الاليتيقي للمقاومة بما هي مقاومة للذات.
- بيان راهنية المشكل في ظل ما يشهده العالم الان من تحولات جيو سياسية و في ظل توق الشعوب الى التحرر من اشكال الهيمنة و الاستبداد السياسي.
- الكشف عن رهان السؤال بالانتباه الى تاكيده على قيمة الحرية او الى ضرورة تحرير الانسان من عنف الدولة. او ضرورة تفعيل المجتمع المدني بما هو قوة في مقابل قوة الدولة.

الموضوع: تحليل نص لـ: كاسيرر.

تنطلق فلسفة الأشكال الرّمزيّة من الافتراض المسبق القائل إنّهُ، إنّ كان هناك تعريف لطبيعة الإنسان أو "ماهيتُهُ"، فلا بدّ لهذا التعريف أن يُفهم على أنّه تعريف وظيفيّ لا على أنّه تعريف جوهريّ [...] لا يمكن للإنسان أن يعرف بأيّ مبدأ ملازم له يكون جوهره الميتافيزيقي، ولا بأيّ ملكة فطريّة أو غريزة قابلة جميعها للتنبّث بالملاحظة الحسيّة. إنّ الخاصيّة الغالبة للإنسان، والسّمة المميّزة له ليست ماهيته الميتافيزيقيّة وإنّما هي أعماله. وهذه الأعمال هي نسق أنشطته الذي يحدّد دائرة "الإنسانيّة" ويعيّنها. إنّ اللّغة والأسطورة والدين والفنّ والعلم والتاريخ هي مكوّنات متنوّعة لهذه الدّائرة. و ستكون "فلسفة الإنسان" إذن، فلسفةً تجعلنا نتعرّف على البنية الأساسيّة لكلّ نشاط من هذه الأنشطة، وستمكّننا في الوقت نفسه من فهمها على أنّها كلّ عضويّ [...], ولا يمكن للفلسفة أن تقتصر على تحليل الأشكال الفرديّة للثقافة، إنّما تسعى، كذلك، إلى الحصول على رؤية تآليفيّة - كونيّة تجتمع داخلها كلّ هذه الأشكال [...].

لا ريب في أنّ الثّقافة الإنسانيّة تنقسم إلى أنشطة متنوّعة وفق مسالك مختلفة منتهجة غايات متباينة. فإنّ نحن اكتفينا بتأمّل نتائج هذه الأنشطة - المتعلّقة بإنتاجات الأسطورة والشعائر أو المعتقدات الدينيّة والأعمال الفنيّة وكذلك النظريات العلميّة - بدا من المستحيل أن نردّها إلى قاسم مشترك. غير أنّ التّأليف الفلسفيّ له معنّى مغاير. فلا يكون البحث عن وحدة الأحداث وإنّما عن وحدة الفعل: لا يكون البحث عن وحدة المنتجات بل عن وحدة

المسار الخلاق. وإذا كان لعبارة "إنسانية" دلالة ما، فإنّها تعني أنّه بغضّ النّظر عن الاختلافات والتعارضات بين مختلف أشكالها، فجميعها تعمل في سبيل الغاية نفسها. وعلينا أن نعثر في هذا الدّرب الطويل على سمة غالبية و خاصيّة كونيّة تربطان بين هذه الأشكال وتحقّقان الانسجام بينها. فإذا استطعنا تعيين هذه السّمة، أمكن للأطراف المتفرّقة أن تجتمع وتُردّ إلى بؤرة رويّة واحدة.

أرنست كاسيرر : " مقال في الإنسان "

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفيّ مستعينا بالأسئلة التّالية :

- أيّ تعريف للإنسان يقدّمه النصّ ؟
- هل في تعدّد الأنظمة الرّمزيّة وتنوّعها عائق أمام وحدتها ؟
- ما هي الغاية المشتركة التي تتّوحد حولها جملة الأشكال الرّمزيّة على تنوّعها ؟
- إذا كانت الكثرة هي سمة الوجود الإنسانيّ، فعلى أيّ أساس تقام وحدة النّوع البشريّ ؟
- إلى أيّ مدى يمكن للأنظمة الرّمزية أن تقول حقيقة الإنسان ؟
- إلى أيّ مدى يمكن للأنظمة الرّمزيّة أن تقول حقيقة الإنسان ؟

تنبيهات منهجية	العمل التحضيري / التفكير
يجب ان يتم قراءة النص مرارا حتى نتمكن من فهمه المفاهيم هي نقاط قوة وهي تعبر عن توترات اشكالية و تترجم مقارنة للمشكلات بما يساهم في بلورة الاطروحات التي يتبناها الكاتب في النص - بين المفاهيم علاقات: استنتاج (سبب/نتيجة) تضمن تناقض تقويض تنسب... يجب اخذها بعين الاعتبار. - الروابط المنطقية هي حلقات الوصل/الفصل بين مختلف مراحل المحاجة في النص. - تحديد المفاهيم يتم في علاقة مع تطور المقاربة القائمة في النص . - لحظة صياغة الاسكالية وفروعها هي استيفاء لمسارات البحث السابقة. - يجب ضبط سؤال يفضي الى المناقشة. - تعبر الاشكالية عن توتر حقيقي وعن احراج فلسفي يترجم عن	استخراج شبكة المفاهيم و تحديدها سياقيا: يتضمن النص مجموعة من المفاهيم الاساسية:الانظمة الرمزية، الانسان، الاشكال الرمزية ، الوحدة/الكثرة. الانظمة الرمزية:هي الفعاليات الفكرية التي ينتجها الانسان وينجزها في الواقع و هي ما يعبر عن وحدة في الفعل الانساني .هي ما يترجم عن الانساني في الانسان فكلمة انسانية في معناها العميق والقوي تكمن في هذه الانشطة التي يبينها الانسان و ينجزها الانسان ليس الانسان مفهوما جوهرانيا او بنية ميتافيزيقية ،انه قعالية رمزية .لا معنى لاسبقية الماهية على التعيين.ان الانسان هو مسار تمعين يحتمل التعدد و الاختلاف و الصيرورة. يتحقق الانسان بما ينجز من افعال. الاشكال الرمزية: هي اللغة و الاسطورة و الدين و لفن و العلم و التاريخ وغيرها :وهي هذا الكل العضوي الذي يفهم ضمن رؤية تاليفية كونية. الاشكال الرمزية تعبر عن تحقق الانسان في الواقع و التاريخ و تعكسفي نفس الوقت أنشطة الانسان في هذا الواقع. الوحدة/الكثرة:تعبر هذه الثنائية عن جدلية الواحد والمتنوع التي يحياها الانسان و التي يظطلع بها.وهي تبين كما اكد الكاتب على ذلك ان الانسان لن يقدر على بلوغ الكونية الا من خلال تنوع الاشكال الرمزية لديه لتشكل بنية اساسية لجميع الفعالياتالرمزية التي تجد تعبيرتها اساسا فيوحدة الفعل. *تحديد الروابط المنطقية و بلورة مسار الحجاج و تحديد الاطروحات: الاطروحة المدحوضة :تعريف الانسان على اساس غريزي او فطري او جوهراني. الاطروحة المثبتة:تعريف الانسان على اساس فعاليته الرمزية التي لا ينفي تنوعها وحدة المسار نحو كونية انسانية حجاجيا: . وضع تعريف وظيفي للانسان. . الوقوف على اختلاف الفعاليات الرمزية و تنوعها. الوقوف على انشاء الانسان انثروبولوجيا بما يمكنه من بلوغ الكونية. *ضبط الاشكالية المحورية و فروعها : اية دلالة للانسان:هل يتحدد بمبدأ ميتافيزيقي ام انه لا يعرف الا على نحو وظيفي ينفذ على الفعاليات و الانظمة الرمزية؟ و هل فلي تنوع تلك

قراءة فردية للنص و عن رؤية تشمل التحليل و النقاش. - ترتيب الاسئلة يؤشر عن التمشي المزمع اعتماده في المقال . - يتم ضبط سؤال يفضي الى المناقشة. المقالة بنية فكرية متدرجة ذات بعد منطقي اساسها الاستشكال.	الانظمة ما يقوم عائقا امام وحدة الانساني ام ان من شان التأليف الفلسفي ان يكشف عن هذه الوحدة؟ - ما دلالة الانسان هل يحدد على اساس فطري ام اساس اعتبار مبدا التنوع؟ - هل في اختلاف الفعاليات الرمزية ما يهدد المسار الموحد الانسانية؟ - أي تصور للكونية الانسانية و كيف يكون للتنوع الثقافي دور في ذلك؟ - ما هو واقع لقاء الثقافات هل هو محكوم بالاعتراف ام بقانون البقاء للاقوى.
---	--

أ - التمهيد: يمكن التمهيد بالانطلاق من :

امكانية أولى: التعارض بين حاجة الفلسفة إلى ايجاد تعريف شامل للانسان و بين الاعتقاد في استحالة بلوغ ذلك المطلب لما يتسم به الوجود الانساني من تعدد و كثرة غير قابلة للاختزال.

امكانية ثانية: التوتر بين ما يطبع واقع الأنظمة الرمزية من تعدد و تنوع من جهة، و ما يطمح إليه الانسان من وحدة.

ب - طرح المشكل و ذلك بالتساؤل:

امكانية أولى: هل في تعدد الأنظمة الرمزية و كثرتها ما يحول دون تحقيق كلي انساني ام يساعد على الظفر به؟ و ضمن اية شروط يمكن تجاوز التعارض بين الكثرة و مطلب الكلي؟

امكانية ثانية: اية دلالة للانسان: هل يتحدد بمبدأ ميتافيزيقي ام انه لا يعرف الا على نحو وظيفي يفتح على الفعاليات و الانظمة الرمزية؟ و هل في تنوع تلك الانظمة ما يقوم عائقا امام بلوغ وحدة الانساني ام ان من شان التأليف الفلسفي ان يكشف عن هذه الوحدة؟

II. الجوهر:

• القسم التحليلي:

تحلل اطروحة النص و المتمثلة في:

لا يعرف الانسان بمبدأ ميتافيزيقي بل بفعالياته الرمزية التي لا ينفي تنوعها وحدة المسار و كونية الانساني ، و ذلك وفق التمشي التالي:

لحظة أولى: تحديد دلالة الانسان و ذلك بـ :

❖ استبعاد التعريف الكلاسيكي والذي يقوم على تصور جوهري يسلم باسبقية الماهية على العلاقة و الفعل او على الوجود الوظيفي للانسان، و ذلك باعتبار ان هذه الماهية الثابتة و الازلية لا تحتل اي تغيير كما انها لا تقبل التعدد و الاختلاف و الصيرورة و تنتهي الى جعل الانسان كائنا متعاليا عن شروط وجوده الطبيعي و الاجتماعي.

❖ استبعاد تعريف الانسان على اساس فطري او غريزي.

❖ الاقرار ان حقيقة الانسان لا تتجسم الا من خلال ما ينجز من افعال بما هي انظمة و فعاليات رمزية مثل الفنون و الاديان و الاساطير...

لحظة ثانية: بيان ان اختلاف الفعاليات و تنوعها منهجا و غاية لا ينفي وحدة المسار الخلاق الموحد للانسانية وذلك بـ:

❖ ابراز ان وحدة الغاية التي من اجلها يسعى الوجود الانساني هي وحدة ما هو انساني في الانسان بوصفها وحدة البؤرة الروحية المشتركة بين جميع الثقافات على اختلافها و تباينها.

❖ بيان ان بلوغ هذه الغاية لا يكون بالاكتفاء بتأمل نتائج هذه الانشطة لن النظر في النتائج يمنع ردها الى قاسم مشترك.

❖ بيان ان تحقق هذه الغاية يكون عبر التاليف الفلسفي بوصفه انشاء انثروبولوجيا الانسان القادر على بلوغ الكونية و التي لا تقف عند تنوع الاشكال الرمزية بل تتجاوزها الى البنية الاساسية لجميع الفعاليات الرمزية تجسيدا للطابع الكوني للوجود الانساني و الذي يجد تعبيره في وحدة الفعل لا في وحدة الاحداث.

المناقشة:

المكاسب:

- استبعاد الرؤى الماورائية و الميتافيزيقية للانسان من جهة ما افضت اليه من تجاهل للبعد التاريخي في تحديد الانسان.
- تجاوز النظرة التفاضلية للثقافات .
- الاشارة الى اهمية التعريف الوظيفي للانسان من جهة انه كينونة رمزية تقوم على التعدد و الكثرة و تسعى الى اثبات وجودها من خلال الفعل و الانجاز.
- اقرار القدرة الترميزية الفائقة للانسان و دورها في ترسيخ البعد الخلاق في الثقافة الانسانية .
- تأكيد ثراء الثقافة الانسانية و توقها الى غاية كونية موحدة تستوجبها وحدة البؤرة الروحية التي يقوم عليها الجود الانساني.
- تجاوز التقابل الظاهر بين الوحدة و الكثرة بما ان الكثرة و التنوع هما شرطا وجود الوحدة.

الحدود:

- بيان ان الاشكال الرمزية بقدر ما يمكنها ان تكشف عن " ماهية الانسان يمكنها ان تكون حجابا لهذه الحقيقة.
- بيان تراجع القدرة الابداعية الخلاقة للثقافات في ضوء واقع معولم تراجعت فيه الخصوصيات الثقافية لتترك المكان لقيم المنفعة و التبادل و السوق.
- الاشارة الى ان الكوني المعولم قد افضى الى جعل الانظمة الرمزية مدار صدمات بين الهويات تعطل التطلع الى كوني قائم على الاعتراف بالكثرة و التعدد و الاختلاف او ان واقع لقاء الثقافات مازال محكوما بقانون البقاء للاقوى...

ملاحظة: الاكتفاء بابرار احد المكاسب و احد الحدود و ان زاد على ذلك يرتقي الى المجال الموالي.

- توظيف المرجعيات الفلسفية: ادغار مور، جورج باتاي، كانط، ماركس، هنتغتون، تايلور، (...).
- التظنن على قدرة الفلسفة اجرائيا على الاضطلاع بدور تأليفي في ضوء ما يتعرض اليه المعنى من تفتت و تشظ.

الكشف عن المسلمات الضمنية لموقف الكاتب بالانتباه الى تعريف الانسان بما هو كائن رامز او بما هو كائن مركب.

- بيان راهنية المشكل الذي يطرحه الكاتب في ظل واقع تأزم الوجود الانساني او بالتأكيد على قيمة الكوني

في مقارنة الانسان.

- الكشف عن رهان النص: التحرر من المقاربة الميتافيزيقية في تعريف الانسان و الانفتاح على انطولوجيا العلاقة او الانفتاح على التاريخ او بالانتقال من البحث في الانسان الى البحث في الانساني.

إصلاح التاريخ والجغرافيا (دورة المراقبة)

التاريخ: شعبة الآداب دورة المراقبة (جوان 2012)

• توصيات منهجية في التاريخ

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكاليات التي يطرحها الموضوع وذلك من خلال: - تفكيك نص الموضوع - وضع تخطيط واضح يحترم ترابط عناصر الموضوع وتوازنها - اختيار المعلومات الملائمة للموضوع وتبويبها حسب العناصر - التأليف ببيتها أي المعلومات - الاستنتاج. ويتكون المقال من ثلاثة أجزاء: • المقدمة وتهدف إلى طرح الإشكالية من خلال: تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزماني والمكاني وغيره...) ثم الإعلان عن عناصر الموضوع ويكون ذلك في شكل تساؤلات. • الجوهر وهو عبارة عن تحرير مسترسل يتناول كافة عناصر الموضوع، كل عنصر في فقرة مستقلة مع وجوب الربط بينها بجملة أو سؤال (جملة الربط أو سؤال الربط) ويتضمن كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة الأفكار والمعلومات المناسبة مع ترتيبها منطقيا وتدعم تلك الأفكار بالإستشهادات والأمثلة الملائمة • الخاتمة وتهدف إلى: - التقييم من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات - فتح آفاق على مسألة أو مسائل أخرى ذات علاقة بالموضوع.	تهدف دراسة الوثيقة أو الوثائق إلى اختبار قدرات التلميذ على: - التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلا وشرحا واستنتاجا - حسن استغلال المعلومات المكتسبة وتوظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق - ويتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: • التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق وطرح التساؤلات التي تثيرها - التعريف بها أي تحديد طبيعتها ومصدرها ومؤلفها وإطارها التاريخي - طرح الإشكالية أو الإشكاليات التي تثيرها الوثيقة / الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها. • الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة / الوثائق و إثرائها ويكون ذلك في شكل تحرير مسترسل اعتمادا على: - المعطيات التاريخية المكتسبة - الأسئلة المصاحبة • الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال: - تحديد أهم الاستنتاجات وإبراز حدود الوثيقة أو الوثائق - فتح آفاق بطرح مسألة أو مسائل أخرى لها صلة بالوثائق

دورة المراقبة (جوان 2012)

• الموضوع: المقال

- شهدت الحركة الوطنية التونسية انتعاشة خلال فترة الثلاثينات من القرن العشرين.
- بيّن عوامل هذه الانتعاشة.
- أبرز مظاهرها حتى سنة 1936

الإصلاح

المقدمة

شهدت البلاد التونسية في مطلع الثلاثينات أزمة اقتصادية حادة كانت لها انعكاسات عميقة على الواقع الاجتماعي والثقافي . ولقد تزامنت هذه الأزمة مع اتباع المستعمر سياسة التحدي لمشاعر التونسيين وهذا ما أعطى دفعا جديدا للنشاط الوطني وانتعاش الحركة الوطنية التونسية في مستوى البرامج والتنظيم والهيكلية وخاصة في أشكال النضال.

فما هي عوامل انتعاش الحركة الوطنية في الثلاثينات وما هي مظاهرها؟

1. عوامل انتعاش الحركة الوطنية التونسية خلال الثلاثينات :

1. أزمة الثلاثينات الاقتصادية وأثرها في المجتمع التونسي :
 - أزمة تقليدية تميزت بانهيار المحاصيل الزراعية نتيجة كوارث طبيعية (الجفاف ، الجراد ...)
 - أزمة عصرية ارتبطت بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على البلاد التونسية تراكم الإنتاج وانهار الأسعار
 - تدهور الأوضاع الاجتماعية لأغلب فئات المجتمع التونسي فلاحون ، تجار ، حرفيون ، وخاصة الطبقة الشغيلة لانهار الأجور وانتشار البطالة كما أن عدة مناطق شهدت مجاعات وأوبئة
2. استفزاز السلط الاستعمارية للمشاعر الوطنية

رغم الأزمة الحادة تجرأت السلطة الاستعمارية على إقامة تظاهرات واتخاذ اجراءات مثلث تحديا صارخا للمشاعر الدينية والوطنية للتونسيين من ذلك :

- المؤتمر الأفخارستي: عقد بقرطاج في ماي 1930 بمباركة من الباي وصاحبت المؤتمر تظاهرات مسيحية
- الاحتفال بخمسينية الحماية في ماي 1931 بكلفة 300 مليون فرنك على حساب الميزانية التونسية في ظرفية مجاعات وأوبئة

- سياسة التجنيس التي تعود جذورها إلى قانون 1923-11-20 الذي تصدى له الحزب الحر الدستوري باعتبار كل متجنس كافرا (مرتدا) وفي مطلع الثلاثينات عارض التونسيون دفن المتجنسين في المقابر الإسلامية.

3. تكثف النسيج الجمعياتي والنشاط الثقافي :

- نهضة فكرية وأدبية : كثافة الإنتاج الفكري الذي تميز بالواقعية وبعده الوطني وجسد التزام النخبة المثقفة بقضايا الشعب والوطن مثل أبو القاسم الشابي + الطاهر الحداد ... تبلورت الحركة الفكرية في إطار المقاهي " مقهى تحت السور " ومن روادها علي الدوعاجي ومحمد بيرم التونسي وعبد العزيز العروي

- انتعاش العمل الصحفي : تجسد النشاط الثقافي في إطار الحركة الصحفية إذ تعددت العناوين وتزايد عدد القراء بحكم تزايد النخبة المثقفة من خريجي الجامعات التونسية والكليات الفرنسية كمحمد بورقيبة ومحمود الماطري والحبيب بورقيبة الذين نشروا عدة مقالات تنقد السلبيات الاجتماعية والسياسية في جرائد مثل " صوت التونسي " و " العمل التونسي " و اللواء التونسي " ...

- تكثيف العمل الجمعياتي : تبلورت الحركة الثقافية في إطار الجمعيات مثل " جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين " و " الشبيبة المدرسية " في المجال الشبابي و " جمعية قدماء الصادقية " في المجال الثقافي و " معهد الراشدية " في المجال الفني ...

II. مظاهر انتعاش الحركة الوطنية التونسية حتى 1936

1. في مستوى البرامج :

- برنامج جديد منبثق عن مؤتمر نهج الجبل 12 و 13 ماي 1933 يقطع مع سياسة التشريك التي اعتمدها برنامج الحزب لسنة 1920 (برنامج التسع نقاط) الذي تجاوزته الأحداث ويعمل على " تحرير الشعب التونسي " في إطار دستور يكفل سيادة الشعب بواسطة برلمان تونسي وحكومة مسؤولة أمامه والفصل بين السلط

➤ الإشارة إلى قبول عضوية " جماعة العمل التونسي " أثناء المؤتمر وأن " تكتل القوي التونسية " لم يدم طويلا إذ سرعان ما دبّ الخلاف بين القدماء و الجدد حول طرق العمل واستقال جماعة العمل التونسي و طالبوا بمؤتمر خارق للعادة.

2. في مستوى التنظيم والهيكلية :

- نشأة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي انبثق عن مؤتمر قصر هلال 2 مارس 1934 بعد رفت أعضاء اللجنة التنفيذية وتعويضها بالديوان السياسي يضم محمود الماطري كرئيس والحبيب بورقيبة ككاتب عام ... إلى جانب تأسيس شعب دستورية في مختلف أنحاء البلاد

- احياء التجربة الثانية للعمل النقابي المستقل حيث استغل بعض القدامى النقابيين الظرفية التحريرية (خاصة بعد صعود حكومة الجبهة الشعبية إلى الحكم بفرنسا) وركزوا في جوان 1936 هيئة وقتية لجامعة عموم العملة التونسية الثانية تولى كتابتها العامة بلفاسم القناوي .

3. في مستوى أشكال النضال :

- طرأ تغيير جذري في أشكال النضال الوطني خلال الثلاثينات بفضل القيادة الجديدة للحزب حيث تم التخلي عن سياسة الحذر والتريث والاعتماد على القوى الشعبية في النضال السياسي رغم السياسة القمعية التي اعتمدها المقيم العام مار سال بيروطن (1933 – 1936) : 3 سبتمبر 1934 اعتقل أعضاء الديوان السياسي ونفاهم إلى برج البوف لكن رغم ذلك تعاقبت الدواوين السياسية وتكثفت المظاهرات والإضرابات.

الخاتمة :

شهدت الحركة الوطنية خلال الثلاثينات ارتقاء هاما بفضل قيادتها الثانية النشيطة إذ أصبحت أكثر جماهيرية (400 شعبة سنة 1937) وأكثر انتشارا جغرافيا وأكثر قدرة على المواجهة خاصة خلال فترة المقيم العام أرمان قيون (1936 – 1938)
فما هي أهم الأحداث الوطنية خلال هذه الفترة ؟
وما هو انعكاسها على النشاط الوطني حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية ؟

• الموضوع: دراسة وثائق

القضية الفلسطينية

الوثيقة 1: وعد بلفور* 2 نوفمبر 1917

« عزيزي اللورد روتشيلد** يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على أمني اليهود الصهيونية وقد عُرض على الوزارة وأقرته: إن حكومة جلالته الملك تنتظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية. على أن يُفهم جليا أنه لن يُؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى...»
المخلص آرثر جيمس بلفور

المصدر : ورد بكتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي، م و ب 2007، ص 343.

* بلفور : آرثر جيمس بلفور، وزير خارجية بريطانيا بين 1916 و 1919.
** روتشيلد : من كبار الراسماليين اليهود.

الوثيقة 2: قرار الكونغرس الأمريكي حول هجرة اليهود إلى فلسطين بتاريخ 19-12-1945.

«... حيث أن الكونغرس الأمريكي في اجتماعه يوم 1922/6/30 [قد] قرّر بالإجماع: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تحبذ إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين..." وحيث أن اضطهاد اليهود في أوروبا قد بيّن بوضوح الحاجة إلى وطن لهم يُتخذ كملجأ للأعداد الكبيرة من اليهود الذين أصبحوا بلا وطن... لذلك فإن الولايات المتحدة سوف تستعمل مساعيها الحميدة لدى السلطة المنتدبة لجعل أبواب فلسطين مفتوحة لدخول اليهود بحرية... بحيث تكون لهم الحرية في استئناف بناء فلسطين كوطن قومي لليهود...».

ورد بالمصدر السابق: ص 345.

الوثيقة 4: من المقررات السرية لحكومات الدول العربية بشأن القرار الأممي لتقسيم فلسطين.

« عقد رؤساء و ممثلو حكومات دول الجامعة العربية... اجتماعاتهم بالقاهرة من يوم الاثنين 8 ديسمبر 1947 حتى يوم الأربعاء منه. و قد اتخذوا بالإجماع في شأن فلسطين القرارات الآتية:
أولاً: العمل على إحباط مشروع التقسيم و الحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين و الاحتفاظ بفلسطين عربية مستقلة موحدة.
ثانياً: تقرر تزويد اللجنة العسكرية الدائمة للجامعة حالا بعشرة آلاف بندقية... و المبادرة بتقديم كل ما يمكن الحصول عليه من أسلحة... و توزيعها جميعا و حالا على أهل فلسطين و خاصة من كان منهم أكثر عرضة للخطر...».

ورد بكتاب علي المحجوبي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، سيراس للنشر، تونس 1990، ص 117.

الوثيقة 3: تقسيم فلسطين طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947



أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) بيّن موقف كل من بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية من المشروع الصهيوني بفلسطين وخلفيات هذين الموقفين.
- (2) وضّح ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين على ضوء القرار الأممي لسنة 1947 مبيناً الظروف التي صدر فيها هذا القرار.
- (3) بيّن موقف الحكومات العربية من قرار تقسيم فلسطين ونتائجه حتى نهاية سنة 1948.

الإصلاح

التقديم :

أربع وثائق اقتطفت الأولى والثانية من نفس المصدر وهو كتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي المركز الوطني البيداغوجي 2007 ص 343 و 345 وردت الأولى في شكل رسالة بتاريخ 2 نوفمبر 1917 من وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور إلى كبير الرأسماليين اليهود اللورد روتشيلد تعده بمساعدة الشعب اليهودي على تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين أما الوثيقة الثانية فقد جاءت في شكل قرار صادر عن الكونغرس الأمريكي في 19 ديسمبر 1945 يؤيد إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين. ثالث الوثائق ورابعها اقتطفتا من نفس المصدر - كتاب جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين - طبعة سيراس للنشر تونس 1990 ص 117 لصاحبه علي المحجوبي - وردت الثالثة في شكل خريطة لتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947 - أما آخر الوثائق فهي عبارة عن مقتطعات للمقررات السرية لحكومات الدول العربية بشأن قرار تقسيم فلسطين الصادرة بين 8 و 10 ديسمبر 1947 -

وتتنزل جملة هذه الوثائق في ظرفية ملائمة للتمهيد لإنشاء وطن قومي لليهود على حساب فلسطين كان الإعلان عنه يوم 14 ماي 1948 نقطة تحول في مسار القضية الفلسطينية -

- فما هو موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من المشروع الصهيوني وما هي خلفياته ؟

- ما هي ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين على ضوء القرار الأممي لسنة 1947 والظروف التي صدر فيها هذا القرار ؟

- وكيف كان موقف الحكومات العربية من قرار التقسيم وما نتائجه المباشرة ؟

1 . موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وخلفياته

أ . الموقف البريطاني وخلفياته :

- حظي المشروع الصهيوني بمساندة بريطانيا حتى الحرب العالمية الثانية من خلال وعد بلفور في 2 نوفمبر 1917 الذي ينص على إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مقابل حماية الصهاينة للمصالح البريطانية والحيلولة دون قيام أي وحدة عربية -

كما حرصت بريطانيا على تنفيذ هذا الوعد من خلال تيسير هجرة اليهود واستيطانهم بفلسطين - الإشارة إلى أن ظرفية الحرب العالمية الثانية حثمت على بريطانيا تجنب قيام تحالف عربي ألماني ضدها فأصدرت الكتاب الأبيض الثالث ماي 1939 والذي يقر مبدأ استقلال فلسطين وتحديد الهجرة اليهودية -

- التفات اليهود إلى الولايات المتحدة الأمريكية كبديل وسند للمشروع الصهيوني -

أقرت الولايات المتحدة الأمريكية حق اليهود في وطن قومي منذ 1922 وسمحت ظرفية الحكومات العربية التي تحول الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحليف الأول للمشروع الصهيوني بعد القرار الصادر عن الكونغرس الأمريكي في 19 ديسمبر 1945 والذي أيد إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين وأنها " سوف تعمل مساعيها الحميدة لدى السلطة المنتدبة لجعل أبواب فلسطين مفتوحة لدخول اليهود بكل حرية "

تهدف الولايات المتحدة الأمريكية من وراء كل ذلك إلى دعم مصالحها الإستراتيجية بالشرق الأوسط الغني بمصادر الطاقة فضلا عن الدور الهام الذي يلعبه اللوبي الصهيوني في السياسة الأمريكية.

II. ملامح الخريطة الجيدة لفلسطين وظروف صدور قرار التقسيم :

1. ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين إثر قرار التقسيم :
في 29 نوفمبر 1947 صدر قرار من منظمة الأمم المتحدة يقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية ووضع القدس تحت إشراف الأمم المتحدة وقد مثل ذلك قرارا مجحفا بحق العرب الفلسطينيين .
2. ظروف صدور هذا القرار الأممي :
مثلت الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية ظرفية ملائمة للمشروع الصهيوني حيث وجد اليهود أنفسهم في صف المنتصرين جراء مساندة الحركة الصهيونية للحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية كما حظيت الحركة بدعم الرأي العام الغربي وتعاطفه بعد اكتشاف جرائم النازية المرتكبة في حق اليهود ونشأت لديه "عقدة الذنب" والرغبة في تقديم تعويضات لليهود بالشرق الأوسط وذلك على حساب الشعب الفلسطيني فأحكم الصهاينة الخلط بين العداء للسامية و مقاومة الصهيونية وبين حركة عنصرية وحركة تحرير وطنية لإبراز النضال الوطني الفلسطيني في مظهر حركة عنصرية معادية للسامية تمثل امتدادا للنازية.

III. موقف الحكومات العربية من قرار التقسيم ونتائجه المباشرة :

1. موقف الحكومات العربية: أعلنت البلدان العربية رفضها لقرار التقسيم بعد الاجتماع الذي عقده رؤساء وممثلو حكوماتها بين 8 و 10 ديسمبر 1947 وعقدت العزم على الحيلولة دون تطبيقه عسكريا.
2. نتائجه :

- أعلنت بريطانيا عن نيتها وضع حد لانتدابها لفلسطين فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والصهاينة الذين قبلوا قرار التقسيم ورحبوا به وسعوا إلى تحقيقه فعمدوا إلى تنظيم موجات من العنف والتقتيل والإرهاب ضد السكان الفلسطينيين العزل لحملهم على مغادرة البلاد وتغيير ميزان القوى الديموغرافي لفائدة اليهود .
- يوم 14 ماي 1948 قررت بريطانيا سحب قواتها من فلسطين فأسرع رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية دافيد بن غريون في نفس اليوم إلى الإعلان عن قيام دولة إسرائيل .
- في اليوم الموالي تدخلت جيوش البلدان العربية المجاورة (مصر - الأردن ، سوريا ، لبنان ، والعراق) لمواجهة القوات الصهيونية التي لقيت مساعدات غربية قلبت موازين القوى لفائدة الصهاينة .

← نكبة الشعب الفلسطيني الذي فقد معظم بلاده وتشرّد أبناؤه كلاجئين في البلدان العربية المجاورة ...

الخاتمة :

وثائق متنوعة وثرية تطرقت إلى مرحلة هامة من تاريخ القضية الفلسطينية توجت بإعلان "دولة إسرائيل" سنة 1948 .

فما هو مسار هذه القضية بعد ذلك التاريخ حتى يومنا الحاضر ؟

توصيات منهجية في الجغرافيا

منهجية المقال	منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق
يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : - مواضيع التحليل - مواضيع المقارنة - مواضيع التصنيف... - التمييز بين المعطى والمطلوب. - تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. - بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). II. مرحلة الاتجاز والتحرير : 1. المقدمة : - تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحليل المقدمة جزءا من الجوهر. - طرح عناصر الشرح. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل ومتربط للعناصر مع عنوانتها. - التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. - اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. - سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... 3. الخاتمة : - أهم الاستنتاجات. - فتح آفاق. - تجنب الاقتضاب أو الإطالة.	يقسّم العمل إلى مرحلتين : I. مرحلة الفهم والتفكيك : - يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. - تبين العلاقة بين الوثائق. - قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. - تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... - تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. - استخراج نسق التطور... II. مرحلة الاتجاز والتحرير : 1. التقديم : - التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : - جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. - رسم بياني (منحنى أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). - وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). - نص. - خريطة جغرافية... - مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات. - ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. - طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنوان العناصر وفق الأسئلة. 2. الجوهر : - تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. - التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. - تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. - التدعيم بأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. ما ينبغي تجنبه : - الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. - دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. - الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. - التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. 3. الخاتمة : - تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). - فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. ما يجب تجنبه : - تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. - انجاز خاتمة مقال. - الاقتضاب والإطالة. - إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

تحظى الولايات المتحدة الأمريكية بمكانة القوة العظمى الوحيدة في العالم. وتمارس نفوذًا واسعًا تبرز مؤشرات من خلال التفوق الاقتصادي والإشعاع الثقافي والانتشار العسكري خارج ترابها. فما هي أشكال النفوذ الأمريكي في العالم ؟

1. النفوذ الاقتصادي :

▪ النفوذ التجاري :

يتجلى النفوذ التجاري من خلال :

- ارتفاع حصة الولايات المتحدة الأمريكية من المبادلات العالمية للسلع والخدمات : ثالث مصدر في العالم بأكثر من 10 % من قيمة الصادرات العالمية للسلع والموارد الثاني في العالم بقرابة 13 % من الواردات العالمية في سنة 2008.
- أهمية الصادرات الصناعية وخاصة صادرات التكنولوجيا العالية حيث تمثل الصادرات الصناعية 75 % من إجمالي الصادرات.
- أهمية الصادرات الغذائية من القمح والذرة والصوجا (السلاح الأخضر).
- الحضور المؤثر للولايات المتحدة في المنظمات التجارية الدولية (المنظمة العالمية للتجارة...).

▪ النفوذ المالي :

- الدولار عملة عالمية مهيمنة : فهو العملة المعتمدة في المبادلات التجارية العالمية وفي الاستثمار وفي البورصات. كما يمثل أكثر من نصف مدخرات البنوك المركزية من العملة الأجنبية.
- مؤسسات بنكية وبورصات عالمية : بورصة وال ستريت للأوراق المالية في نيويورك، بورصة شيكاغو للحبوب وبورصة نيو أورليانس للقطن (تأثير عالمي في تحديد الأسعار...).

- طرف رئيسي في الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم : 17 % من قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة وقرابة 18 % من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة في العالم سنة 2008.
- حضور مؤثر في المؤسسات المالية الدولية (البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).
- لكن الوزن التجاري والمالي للولايات المتحدة في العالم يتراجع أمام تنامي نفوذ كل من الاتحاد الأوروبي والصين الشعبية.

II. النفوذ الثقافي والإعلامي :

يبرز هذا النفوذ من خلال :

- ضخامة الإنتاج الثقافي الأمريكي وانتشاره عبر العالم : تمارس الولايات المتحدة الأمريكية إشعاعا ثقافيا عالميا بفضل تعدد المنتجات السمعية البصرية التي توفرها وتروجها (الأفلام السينمائية، المسلسلات التلفزيونية، الموسيقى...).
- الهيمنة الأمريكية على وسائل الإعلام والإشهار في العالم : تتحكم وكالات الأنباء الأمريكية على غرار أسوسايتد براس في صياغة المعلومات وفق مصالح البلاد. كما تحتكر الولايات المتحدة الإدارة التقنية للإنترنت رغم احتجاجات الاتحاد الأوروبي...
- رواج واسع للمنتجات الأمريكية في العالم : تلقى المنتجات الأمريكية مثل أكلة ماك دونالد السريعة وملابس الدجين روجا كبيرا في أنحاء عديدة من العالم...
- انتشار نمط العيش الأمريكي في العالم : يسر الإشعاع الثقافي نشر نمط العيش الأمريكي القائم على ثوابت منها الاستهلاك والمغامرة والتحررية المجالية والمهنية والطموح وإمكانية النجاح والإثراء. وأضحى تقليد نمط العيش الأمريكي عنوان انتماء إلى العصر.

III. النفوذ الجغرافي السياسي :

تمارس الولايات المتحدة الأمريكية عبر العالم دورا قياديا يستند إلى القوة العسكرية والتأثير السياسي. ويتمثل ذلك في :

- امتلاكها لأكبر ترسانة عسكرية في العالم (أسلحة تقليدية وإلكترونية ونووية) مكنتها من الاضطلاع بدور شرطي العالم.

- انتشارها العسكري الواسع عبر العالم (أوروبا الشرقية، أوروبا الغربية، أمريكا الوسطى، آسيا الوسطى، الخليج العربي...) واحتلالها مكانا أساسيا في حلف شمال الأطلسي الموروث عن الحرب الباردة.

- تأثيرها السياسي الكبير في القضايا الدولية...

- هيمنتها الجلية على المنظمات الدولية (مجلس الأمن، المنظمة العالمية للتجارة، البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).

- خلف سعي الولايات المتحدة الأمريكية للتفرد بزعامة النظام العالمي الجديد احتجاجات متزايدة من قبل بعض القوى الكبرى وعدد من البلدان النامية.

الخاتمة :

تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بأولية عالمية واضحة يجسّمها تفوق اقتصادي واضح وإشعاع ثقافي واسع وقوة عسكرية لا مثيل لها في العالم. ولقد نتجت هذه العظمة التي بلغت البلاد عن تضافر عدة دعائم.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 ومقتطفة من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات سنة 2009. وتمثل الوثيقة الثانية مقتطفات من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2006 حول بعض عوامل نمو أذفاق التجارة العالمية. وتبين الوثيقة الثالثة حصص البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة من المبادلات العالمية للسلع سنة 2009، وقد أخذت من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2012. تتعلق الوثائق الثلاث بالأذفاق التجارية في العالم. فكيف تطورت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 وما هي عوامل ذلك التطور ؟ وما هي مظاهر تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة ؟

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم وعوامله :

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

■ سجلت قيمة صادرات السلع والخدمات العالمية نموا كبيرا منذ سنة 1980، إذ بلغ إجمالي قيمتها 19883 مليار دولار سنة 2008.

— يجسد هذا النمو أحد مظاهر العولمة التي يعيشها العالم.

■ نمت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بنسق سريع ومنتظم، حيث تضاعفت قيمة صادرات السلع حوالي 8 مرات بين 1980 و2008، وقيمة صادرات الخدمات قرابة 10 مرات في نفس الفترة.

- شمل هذا النمو المتسارع جزأي العالم، وسجلت أكبر نسبة بالبلدان النامية التي انخرط عدد متزايد منها في المنظمة العالمية للتجارة وحرر مبادلاته التجارية منذ ثمانينات القرن العشرين.

2. عوامل تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

■ تحرير التجارة العالمية :

تحررت التجارة العالمية بفضل :

- تزايد عدد البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة.
- تراجع قيمة التعريفات الجمركية.
- تنامي عدد الاتفاقيات التجارية الثنائية والإقليمية (إبرام 148 اتفاقية إقليمية لتحرير التجارة بين الأقطار).
- إنشاء عدة مناطق للتبادل الحر وتكوّن أسواق مشتركة وتجمعات اقتصادية إقليمية (أهمها الاتحاد الأوروبي...).

■ دور العوامل التقنية :

- تراجع تكاليف النقل والاتصال (اعتماد الصندوق الذي أسهم في انخفاض كلفة نقل البضائع...).
- تركيز شبكات الأنابيب والسكك الحديدية عبر القارية ما سمح بتبادل كميات كبيرة من السلع والمحروقات.
- تطور التقنيات البنكية والتأمينية.

■ عولمة الاقتصاد :

ساهمت التحولات التي شهدتها الاقتصاد العالمي منذ سبعينات القرن الماضي في تدعيم الصادرات العالمية. ويتمثل ذلك في :

- إتباع العديد من البلدان النامية منذ سبعينات القرن العشرين استراتيجيات التصنيع الحاش على التصدير فنمت صادراتها من المنتجات المعملية بنسق سريع.
- تنامي أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق الشركات عبر القطرية التي ازداد عددها وانتشرت فروعها في مختلف مناطق العالم للاستفادة من فوارق كلفة الإنتاج.
- اعتماد بلدان العالم النامي منذ أواسط الثمانينات من القرن الماضي سياسات الانفتاح الاقتصادي والتي أدت إلى فتح العديد من الأسواق.

II. تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة :

لئن تنامت قيمة المبادلات العالمية للسلع، فإن ذلك لم يحدّ من عدم تكافؤ النظام التجاري العالمي.

■ هيمنة جلية لبلدان الشمال :

يسيطر الثالوث سيطرة واضحة على المبادلات العالمية للسلع، حيث يسهم بـ 36.7 % من مجموع قيمة التجارة العالمية سنة 2009، وذلك بفضل تحكّم شركاتها عبر القطرية في الاستثمار الأجنبي المباشر وانتشارها في المجال العالمي.

■ أهمية حصة بعض البلدان الصاعدة والبلدان الصناعية الجديدة :

لئن ارتفعت حصة البلدان النامية من المبادلات العالمية للسلع، فإن هذا الارتفاع تحقق بفضل التطور الملحوظ لمبادلات البلدان الصناعية الجديدة (التينيات، النمور، البرازيل والمكسيك) الناجم عن نمو صادراتها المعملية، ونمو صادرات الصين بعد انفتاحها على العالم منذ تسعينات القرن العشرين.

■ محدودية مساهمة بقية بلدان الجنوب :

لا يزال نصيب الجنوب من إجمالي المبادلات العالمية للسلع ضعيفا وذلك رغم نمو الأدفاق التجارية ببلدانه بنسق أسرع من مثيلاتها ببلدان الشمال. وتوفر القارة الآسيوية النصيب الأوفر من هذه المبادلات، في حين تبقى القارة الإفريقية مهمشة في النظام التجاري العالمي.

الخاتمة :

شمل نمو المبادلات التجارية كل أقطار العالم منذ تسعينات القرن العشرين ودعم ترابط أجزاء العالم. ولكن النظام التجاري العالمي يشغل أساسا لصالح بلدان الشمال، بصفة عامة، ولبعض أقطابه المحركة، بصفة خاصة، رغم استفادة بعض بلدان الجنوب.

Examen du baccalauréat.
Session de contrôle. Juin 2012.
Section : Lettres

I. ÉTUDE DE TEXTE

A. Compréhension

Commentaires des questions	Exemples de réponses possibles
Question 1. <i>Le narrateur et son père partagent le même rêve en ce qui concerne l'avenir du monde. En quoi consiste ce rêve? Justifiez votre réponse en citant deux indices du texte.</i> Il y a deux volets dans cette question : préciser ce rêve et relever deux indices qui sont en rapport avec l'information fournie. S'agissant d'un rêve partagé, il est nécessaire de localiser dans le texte ce qui indique le rêve du père et ce qui permet de donner une idée sur le rêve du narrateur et de comparer les informations pour discerner les ressemblances ou – le cas échéant- relever l'expression qui montre qu'ils ont le même rêve.	Le rêve que partage le narrateur avec son père consiste à changer le monde conformément à des valeurs humaines universelles, des valeurs de science et de progrès. Plusieurs indices l'illustrent. On peut citer : « <i>un monde où il n'y aurait que des hommes courtois et généreux</i> », « <i>[des hommes] qui mépriseraient toutes les différences de races, de langue et de croyance(...) et se passionneraient comme des enfants, pour la photographie,</i>
Question 2. <i>Quel rôle le père et Noubard veulent-ils faire jouer au</i>	Le père et Noubard veulent que l'enfant devienne un homme

<i>narrateur dans la réalisation de ce rêve? Comment le narrateur réagit-il face à ce projet?</i> Cette question dépend de la précédente : une fois ce rêve partagé est identifié, on désigne le responsable de sa réalisation. La question porte sur : a) la nature de ce rôle qu'on peut, également, définir comme objectif à atteindre ; b) la réaction du narrateur, c'est-à-dire, vérifier s'il accepte ou s'il refuse de jouer ce rôle.	d'exception, un révolutionnaire qui aura à jouer un rôle déterminant: <i>changer la face du monde</i>. Le narrateur a le sentiment d'être écrasé par la détermination de ces « <i>deux vieux naïfs</i> », de ces « <i>deux incurables naïfs</i> ». Il s'oppose farouchement mais silencieusement à leur projet, pressentant, sans doute, qu'ils n'accepteraient pas qu'il en fût autrement.
Question 3 <i>Quel projet d'avenir le narrateur nourrit-il pour lui-même? Relevez et expliquez un procédé d'écriture qui rend compte de sa détermination à faire ce qu'il a envie de faire.</i> L'énoncé nous permet de comprendre que le narrateur a un autre projet (un projet personnel) et on apprend aussi qu'il est déterminé à le réaliser. Il s'agit donc de : - nommer ce projet ; - relever et expliquer un procédé d'écriture qui montre sa détermination.	Le narrateur nourrit le rêve de devenir médecin. Plusieurs procédés d'écriture rendent compte de sa détermination à réaliser ce rêve. On souligne, d'abord, la répétition de l'énoncé « <i>Je serai médecin</i> » qui traduit l'idée d'insistance et donc de détermination: « <i>tandis qu'en moi-même je répétais avec rage: je serai médecin, je serai médecin.</i> ». On note, ensuite, la double négation suivie d'une affirmation: « <i>Je ne serai ni un conquérant ni un dirigeant révolutionnaire, je serai médecin!</i> » qui rend compte d'une opposition ferme au projet du père et de Noubard. Enfin, la comparaison: « <i>Comment leur expliquer que je pouvais avoir d'autres projets d'avenir? Et qui n'étaient pas moins généreux, je peux vous l'assurer.</i> » contribue à justifier et à légitimer le choix du narrateur.

B.Langue

Commentaires des questions	Réponses possibles
1) Réécrivez les phrases suivantes en remplaçant ce qui est souligné par des mots ou par des expressions de même sens: a- "... <i>le monde a besoin, pour le réveiller et lui tracer <u>la voie</u>, de quelques <u>hommes d'exception</u>...</i>" (1 point) b- " <i>Et chaque fois que mon père me parlait de ses ambitions pour moi, je demeurais <u>muet</u>, sans rien laisser <u>paraître</u> de mes vrais sentiments...</i>"	a) Le monde a besoin, pour le réveiller et lui tracer la route (ou le chemin) ... de quelques génies (héros, pionniers, êtres providentiels, etc.) b) Et chaque fois que mon père me parlait de ses ambitions pour moi, je demeurais silencieux, sans rien laisser voir (ou entrevoir, percevoir, deviner,) mes vrais sentiments.
2) <i>Si je voulais en faire la caricature la plus ressemblante, voici ce que je dirais.</i> Réécrivez cette phrase a- en la commençant ainsi: Si j'avais voulu b- en remplaçant « si » par « au cas où »	Si j'avais voulu en faire la caricature la plus ressemblante, voici ce que j'aurais dit. - Au cas où je voudrais en faire la caricature la plus ressemblante, voici ce que je dirais.

II. ESSAI

"... le monde a besoin, pour le réveiller et lui tracer la voie, de quelques hommes d'exception, de révolutionnaires.", écrit Amine Maalouf.

Qu'en pensez-vous?

Vous développerez, à ce propos, un point de vue argumenté illustré par des exemples précis.

Mots-clés : besoin de quelques hommes pour réveiller le monde, tracer la voie

Grandes lignes du développement : (*à titre indicatif*)

1. Pour le réveiller et lui tracer la voie, le monde a besoin de quelques hommes d'exception, de révolutionnaires.
- Souvent les grands hommes (les hommes d'exception, les révolutionnaires) font l'histoire : quand le monde somnole, quand les hommes sombrent dans la monotonie et l'inconscience, quand les peuples errent et acceptent l'indigence de l'existence, on a besoin de guide, de mage, de héraut, de précurseur pour monter le chemin aux hommes, pour les orienter dans le sens du progrès, de la liberté, de la dignité humaine, d'une meilleure.
- L'engagement dans toutes ses formes (politique, scientifique, artistique,...) est la traduction de ce rôle et les exemples sont multiples : les leaders politiques qui ont guidé leurs peuples vers l'indépendance partout dans le monde au Viêt-Nam, en Chine, en Afrique et en Amérique latine ; les hommes de science, qui, grâce, à leurs inventions ont révolutionné le monde de Pasteur à Marie et de Galilée à Einstein ; les artistes et les écrivains ; Sartre, Camus, Neruda, Hugo, Bob Marley, Georges Brassins...

2.

On a besoin de ces hommes

d'exception, mais on a besoin, aussi, de l'apport des individus et des peuples pour bâtir un monde meilleur.

- L'artiste, l'homme politique, ne peut pas changer, seul, le cours de l'histoire : il serait une voix sans écho, pire encore, il serait facilement isolé et exclu (l'emprisonnement, l'exil, la persécution, la marginalisation...)
- Le partage des valeurs, la solidarité entre les individus et les peuples, la coopération dans le respect des spécificités et des différences sont aussi importantes pour améliorer la qualité de la vie et garantir le développement de tous.

- **READING COMPREHENSION: Conseils et recommandations**

Question n° 1 a : On vous demande d'identifier le type de texte, et ce à travers une question à choix multiples. Lisez – et relisez- le texte afin de faire le bon choix.

Question n° 1 b : C'est une question portant sur l'idée générale du texte. Relisez les alternatives proposées et éliminez celles qui sont incorrectes

Question n° 2 : C'est un exercice d'appariement des événements et des lieux. Retrouvez ces lieux dans le texte et relisez tout le paragraphe afin de pouvoir faire le bon appariement.

Question n° 4 : Cette question évalue votre compétence de lire 'entre les lignes' et d'inférer des informations qui ne sont pas explicitement mentionnés. Votre tâche consiste à choisir deux adjectifs (dans une liste de cinq adjectifs) décrivant les sentiments d'Itoko. Une lecture minutieuse du texte vous permettra de retrouver ces deux adjectifs.

Question n° 5 : Il s'agit de compléter le paragraphe avec des mots tirés du texte. Pour vous aider, on vous donne les numéros des paragraphes. Rappelez-vous, utilisez un mot dans chaque vide

Question n° 6 : C'est une question classique, une question de référence. Lisez le mot dans son contexte pour identifier ce que ce mot remplace.

Question n° 7 : C'est une question à choix multiples portant sur le vocabulaire. Encore une fois, le contexte peut vous aider à faire le bon choix.

Question n° 8 : C'est aussi une question classique. On vous demande de réagir au contenu du texte. Toutefois, il est important de justifier votre réponse.

- **WRITING: Conseils et recommandations.**

Exercice n° 1: Il s'agit de développer les notes données dans un tableau. Ne négligez aucun détail. Faites attention à la langue et à l'organisation de vos idées. Les recommandations dans l'exercice 2 ci-dessous peuvent vous aider. Faites attention surtout au contenu et à la langue.

Exercice n° 2: Vous avez à rédiger un article sur le thème de l'apprentissage en relation avec l'âge. Il est important de choisir vos arguments afin de défendre votre point de vue.

Voici ci-après quelques conseils pratiques.

- 1- Utilisez les données du sujet pour imaginer et écrire «le scénario» de votre article qui sera votre plan.
- 2- Soyez bref (douze lignes suffisent largement).
- 3- Ne rédigez pas des phrases trop longues.
- 4-Faites appel à vos connaissances de la fonction «expressing opinion».
- 5-Enrichissez votre article par des mots de liaison («linkers») appropriés.
- 6-Veillez à la cohérence au niveau des idées.
- 7-Relisez ce que vous écrivez pour corriger les fautes.

CORRIGÉ : LANGUAGE : Conseils et recommandations

Question n° 1: Question à choix multiples. Encore une fois, il est conseillé de bien lire le paragraphe pour en saisir le sens général. Toutefois, il faut se soucier du sens des mots proposés. Faites appel à vos connaissances grammaticales et lexicales en vue de résoudre ce petit problème. A titre d'exemple, il est important de connaître la différence entre '*however*' et '*despite*' ou entre '*experience*' et '*experiment*'.

Question n° 2 : C'est une question classique qui consiste à remplir des trous par les mots proposés. Attention, il y a deux mots à écarter! Comme d'habitude, lisez bien le paragraphe (sans se soucier des mots proposés) pour en saisir le sens général. Si après la première lecture vous pouvez mettre quelques mots (au brouillon), c'est tant mieux. Mais attention aux surprises! Sinon une deuxième lecture s'impose. Maintenant vous pouvez lire les phrases séparément pour les remplir sans oublier de relire le paragraphe chaque fois que vous ajoutez des mots. Quelques indices lexicaux et grammaticaux peuvent bien vous faciliter la tâche. A titre d'exemple, '*must not*' est suivie par un verbe; on s'attend à un verbe à la forme infinitive ; dans la liste, le seul verbe est '*underestimate*'.

Question n° 3: Il s'agit de mettre les mots proposés entre parenthèses dans la forme ou le temps appropriés. Encore une fois, il est recommandé de bien lire le paragraphe pour en saisir le sens général. Cette fois ci, vous pouvez lire les mots proposés en accordant une attention particulière à leur sens sans se soucier de la forme du mot à ce stade là. Vous pouvez ensuite commencer à mettre les mots dans la forme grammaticale ou le temps qui convient le plus. Faites appel à vos connaissances antérieures. Par exemple, avec '*since*', on utilise le present perfect.

CORRECTION		SCALE
READING COMPREHENSION		15 marks
1.	a. The text is mainly : 3. narrative b. : b) The continuing bad luck of an old lady	2 X 1 = 2 marks
2.	1. + b 2. + c 3. + a	3 X 1 = 3 marks
3.	she moved to Japan's northeast coast well away from painful memories	1 mark
4.	insecure - bitter	2 X 1 = 2 marks
5.	survivor - uncertain - deserve	3 X 1 = 3 marks
6.	a) → Tsunami / disaster b) → Staying with the daughter's family in Tokyo.	2 X 1 = 2 marks
7.	a) Left her with a feeling of sadness and mental pain.	1 mark
8.	Give a personal and justified answer	1 mark
WRITING		15 marks
	Content	2 marks
	Language	3 marks
	Content	4 marks
	Language	4 marks
	Mechanics of writing	2 marks
LANGUAGE		10 marks
1.	even / however / of / only / with / experience	6 + 0,5 = 3 marks

2.	globe, underestimate, from , worse, for, significant, self-esteem, poorer	8 + 0,5 = 4 marks
3.	have quitted (quit), opening, seekers, successful, is threatening, freedom	6 + 0,5 = 3 marks